..وقرروا أمس استمرار الحكم بقانون الطوارىء حتى عام ١٩٩١ (!!)

الأحرار

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت : ٣٩١٠٤٢٢ / ٣٩٠٩٧٠٦
٣٩٠٩٧٥٧
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٩ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

رئيس التحرير : وحيد غازى

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

● الاثنين ٣ شعبان ١٤٠٨ هـ - ٢١ مارس ١٩٨٨ م ● السنة الحادية عشرة - العدد ٥٣٨ ● ١٢ صفحة - ١٥ قرشا AL-AHRAR NO. 538 ● 21 MARCH, 1988

« لغز » قضية تنظيم ثورة مصر
المتهم الثالث : شاهد أم شريك ؟

يواجه محكمة جنايات امن الدولة التى تنظر قضية تنظيم ثورة مصر « لغز قانونى هام » فى صورة سؤال هو : هل تعتبر المحكمة المتهم الثالث احمد عصام الذى ابلغ عن التنظيم مجرد شاهد وتعفيه من العقاب ام تعاقبه باعتباره شريكا فى الاتفاق الجنائى مع بقية اعضاء التنظيم المتهمين ؟ !

الحكم الذى تصدره المحكمة يحل هذا اللغز ويكشف عن حقيقة دور السفارة الامريكية بالقاهرة فى القضية وإبلاغها بتفاصيل خطة التنظيم والمشتركين فيه ! .. فإذا اعفت المحكمة المتهم الثالث احمد عصام من العقاب واعتبرته مجرد شاهد لانه ابلغ عن التنظيم طبقا لنص الفقرة الأخيرة من المادة ٤٨ من قانون العقوبات التى تنص على ان « يعفى من العقوبات كل من بادر من الجناه بإبلاغ الحكومة بوجود اتفاق جنائى وبمن اشتركوا فيه » .. إذا اعفت المحكمة المتهم الثالث من العقاب واعتبرته شاهدا طبقا لهذه المادة فإن ذلك يؤكد ان المتهم الثالث لم يبلغ السفارة الأمريكية بالقاهرة وإنما ابلغ لجهزة الأمن المصرية التابعة للحكومة المصرية لان القانون يشترط لاعفاء المتهم ان يكون قد ابلغ « الحكومة المصرية » وليست اية حكومة اخرى او سفارة اجنبية تمثل حكومة اخرى غير مصرية .

اما إذا لم تعف المحكمة المتهم الثالث من العقاب واعتبرته متهما وادانته وحكمت عليه بعقوبة - مهما كانت تفاهتها - فإن هذا الحكم يؤكد ان المتهم الثالث لم يبلغ اجهزة الامن المصرية وانما ابلغ السفارة الامريكية بالقاهرة ولذلك فإنه لم يستفد من نص قانون الاعفاء من العقاب .

وفى هذه الحالة الأخيرة فإن حكم القضاء يكذب الحكومة التى اكدت ان السفارة الأمريكية لاعلاقة لها فى كشف تنظيم ثورة مصر ! !

وعلمت « الأحرار » ان عددا من القانونيين يعكفون الان على دراسة هذه النقطة اللغز فى قضية تنظيم ثورة مصر التى تنظرها محكمة جنايات امن الدولة العليا طوارىء خلال الاسابيع القليلة القادمة .



خالد عبدالناصر يعود مع بدء المحاكمة

بلجراد - وكالات الانباء :

صرح خالد جمال عبدالناصر بانه سيعود الى القاهرة مع بداية محاكمة اعضاء تنظيم ثورة مصر

وردا على سؤال لاحد الصحفيين حول تاكيد او نفى عضويته فى منظمة ثورة مصر .. اجاب خالد عبدالناصر :

لو كان ذلك صحيحا فإن لى كل الشرف

■■■

المطالبة بفتح الحدود للجهاد ضد اسرائيل

طالب المؤتمر الاسلامى الذى نظمته نقابة المحامين مساء الثلاثاء الماضى الحكومة المصرية بفتح الحدود امام الشباب للجهاد ضد إسرائيل لتحرير فلسطين

وطالب المؤتمر بقطع العلاقات مع إسرائيل وطرد السفير الاسرائيلى من مصر وإعلان يوم ٢٧ رجب من كل عام « يوم فلسطين الاسلامية » .

كانت نقابة المحامين قد اقامت مؤتمرا شعبيا موسعا شهده الدكتور عمر عبدالرحمن والشيخ حافظ سلامة وعادل عيد عضو نقابة المحامين وعدد من قيادات الشباب بالجامعات .

■■■

ضبط ترسانة « اسلحة » يمتلكها مواطن !

كتب-عماد ناصف :

ضبطت قوات امن الغربية فى الاسبوع الماضى مخزنا ضخما للاسلحة والذخيرة بطنطا يمتلكه مواطن . تمكن رجال الامن بقيادة المقدم محمد المغربى والنقيبين مجدى سعد الدين ، وياسر عيسى من ضبط ٨٠٠٠ طلقة ، و٢٣ طبنجة . و ٥ بنادق الى جانب الات لتصليح الاسلحة

القت الشرطة القبض على صاحب المخزن محمد رفعت خليل الذى اعترف بحيازته لهذه المضبوطات .

امر رضا عكاوى وكيل نيابة اول طنطا بحبس صاحب مخزن الاسلحة ٤ ايام على ذمة التحقيق

مصطفى كامل مراد يشجب قرار أمريكا باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان قرار الكونجرس الأمريكى باغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ، فى هيئة الامم المتحدة بمدينة نيويورك ، وإعلان الادارة الأمريكية تنفيذها لهذا القرار يعتبر خطأ فادحا .

واكد رئيس حزب الاحرار ان هذا التصرف من الحكومة الأمريكية ، يعد خرقا واضحا للاتفاقية المعقودة بين الامم المتحدة والحكومة الأمريكية ، باعتبارها الدولة المضيفة ودليلا قاطعا على سيطرة إسرائيل الكاملة على الادارة الأمريكية وقراراتها .

واكد مصطفى كامل مراد ان الرأى العام العالمى ثائر ضد الادارة الامريكية التى توجت قراراتها المنحازة بهذا القرار الخطير ، وكان الاحرى بالادارة الأمريكية أن تبدأ الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية « الممثل الشرعى للشعب الفلسطينى » بدلا من هذا الأسلوب المنحاز الذى شكك العالم اجمع فى نوايا الادارة الامريكية نحو السلام فى منطقة الشرق الأوسط .

مصطفى كامل مراد

محاولة لانقاذ الشركات الإستثمارية المشتركة

شكلت الحكومة لجنة لبحث موقف الشركات الإستثمارية المشتركة بعد ان انخفض عائد الإستثمار الى صفر .

طلب رئيس الوزراء من اللجنة التى يراسها الدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الادارية تقديم دراسة عن إصلاح مسار هذه الشركات قبل منتصف ابريل القادم .

الحلقة السادسة
من كتاب جيهان السادات
سيدة من مصر

ص ٨

■■■

« الأحرار » يهنىء المسلمين بذكرى الاسراء والمعراج

حزب الاحرار يتقدم بالتهنئة للعالم الأسلامى بذكرى الاسراء والمعراج أعاده الله على الامة العربية والاسلامية بالخير واليمن والبركات .

■■■

تعويض لأحد المحامين بسبب أحداث كمشيش

قضت محكمة جنوب القاهرة بـ ١٥ الف جنيه تعويضا لمحام من عائلة الفقى التى تعرضت للتعذيب فى قرية كمشيش فى عهد مراكز القوى .

كان سعيد عبد الحميد الفقى المحامى احد الذين اضيروا بسبب احداث كمشيش قد اقام دعوى تعويض ضد جهاز الشرطة العسكرية بسبب قيامه بالاعتداء على المواطنين خلال عام ١٩٦٦ .

فصلته الشركة فأقام دعوى ضد جميع الأحزاب السياسية

كتب - محمد السليس :

تنظر محكمة المحلة الكبرى خلال الشهر القادم اغرب دعوى قضائية اقامها مواطن ضد رؤساء جميع الاحزاب السياسية فى مصر وضد وزير الصناعة بسبب فصله من الشركة التى يعمل بها .

كان المهندس احمد عزام عضو مجلس ادارة شر. ؟ النصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى قد اقام دعوى ضد رؤساء جميع الاحزاب بسبب ما اسماه بالتستر على الفساد داخل الشركة التى يعمل بها .

قال المهندس عزام - فى عريضة دعواه - انه سبق ان كشف عن وقائع محددة للفساد داخل الشركة ادت الى انخفاض ارباحها من ١٥ مليون جنيه الى ٦ ملايين جنيه فقط خلال ٤ سنوات فقامت الشركة بتجميد عضويته بمجلس الادارة ثم اوقفت مرتبه من شهر إبريل الماضى ، وانهت خدمته .

تقدم المهندس عزام الى رؤساء احزاب المعارضة بالعديد من الشكاوى وبما اسماه بالمستندات التى تثبت صحة ادعاءاته لنشرها فى الصحف الحزبية .

اضاف المهندس - فى عريضة دعواه - ان الصحف الحزبية امتنعت عن النشر مما يعد تسترا على الانحراف داخل « شركة ... عام » ، الامر الذى دفع بالشركة الى التعسف معه وفصله .

■■■

بروتوكول مصرى زائيرى لمواجهة الايدز

علمت « الأحرار » انه سيتم قريبا توقيع بروتوكول تعاون خاص لمواجهة مرض الايدز بين وزارتى الصحة فى كل من مصر وزائير .. يتضمن البروتوكول تبادل الخبرات فى مجال ... وطرق العلاج والوقاية من مرض الايدز .

المطالبة بإقالة حكومة صدقى

كتب - سليم عزوز :

اكد مصطفى كامل مراد - زعيم الاحرار انه لا توجد اية ضرورة لاستمرار العمل بقانون الطوارىء حيث لا توجد ايه مبررات لذلك .

قال رئيس الحزب ان قانون الطوارىء تلجا اليه الحكومات فى حالة الفيضانات او الزلازل او البراكين او عجز المؤسسات الدستورية عن اداء دورها وانه لا يتوافر اى سبب من هذه الأسباب الآن فى مصر .

وطالب زعيم حزب الأحرار بإقالة حكومة عاطف صدقى وقال انها اصبحت حكومة ظل لاوجود لها .

جاء ذلك فى المؤتمر القومى الذى عقدته احزاب المعارضة مساء الخميس الماضى بمقر حزب العمل لاعلان رفضها لاستمرار العمل بقانون الطوارىء

وصية « العمة » التى ماتت !!

بقلم : وحيد غازى

(ص ١٠)

● رأى المعارضة ●

التطورات السياسية فى مصر

لاشك ان العمل السياسى الديمقراطى فى مصر يمر بمنعطف هام فى هذه الايام وذلك للإسباب الآتية .

اولا : بدأ الحوار السياسى بين الحزب الوطنى وباقى الأحزاب السياسية ، وتم لقاءان تمخضا عن نتائج هامة . تتلخص فى ، قبول مبدأ الحوار السياسى بين الحزب الحاكم وباقى الاحزاب السياسية فى القضايا الجماهيرية الهامة وعلى راسها الغاء حالة الطوارىء وهو مالم يحدث خلال ٦ سنوات مضت وهذا يؤكد ان هناك قضايا جماهيرية هامة ، سواء فى مجال الحريات السياسية او الاجتماعية او الاقتصادية تقتضى تبادل وجهات النظر بين الأحزاب حتى يمكن الوصول إلى حد ادنى ، من الإتفاق ، على المبادىء العامة او الاستراتيجية التى تتبع لحل هذه المشاكل وعلى راسها قضية مد العمل بقانون الطوارىء واستكمال الهيكل الديمقراطى للبلاد بإزالة كل المعوقات التى تعترض مسيرة الحياة الديمقراطية السليمة . مثل تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية . وقوانين الانتخابات والاحزاب . والصحافة . بحيث ترفع كافة القيود عن انشاء الصحف والأحزاب . مما يؤدى إلى التوازن السياسى . وهو الطريق الوحيد لتحقيق الاستقرار السياسى . الذى هو المدخل الرئيسى لاى عملية تنمية او استثمار اذ ان قدرة الجماعات السياسية المصرية . على انشاء الاحزاب بغير قيود وكذلك اصدار الصحف التى تعبر عن وجهة نظرها وارائها فى حل مشاكل الجماهير وقدرتها على دخول الانتخابات كل هذا يؤدى كما نعلم إلى القضاء على التطرف سواء كان دينيا او سياسيا . لان الحكم فى ذلك انما يكون اولا واخيرا للشعب . وهذا يعنى بصريح العبارة . الا ستقرار السياسى المنشود اضف إلى ذلك ان الغاء قانون المدعى الاشتراكى امر ضرورى لوضع الامور فى نصابها . وانهاء الإدعاء السياسى والقضاء السياسى . لتعود الأمور إلى القضاء العادى . وكذلك ابدى الرئيس حسنى مبارك موافقته على حضور الحوار السياسى بين الاحزاب باعتباره رئيسا للدولة ورئيسا للحزب الوطنى . كما طلب من رئيس الوزراء حضور هذه اللقاءات وان كان قد اعتذر عن عدم الحضور لسبب او لاخر . فإن حضوره مازال متوقعا .

ثانيا : ثبت بما لايدع مجالا للشك ان الحكومة قد بدات تتوسع فى استخدام حالة الطوارىء ضد قيادات الأحزاب السياسية وتاكد ذلك فى منع الدكتور محمد حبيب عضو مجلس الشعب ورئيس نادى اعضاء هيئة تدريس جامعة اسيوط من السفر إلى سوهاج لالقاء

« البقية ص ٦ »

مصطفى كامل مراد

عصام العريان

الاطباء يهددون بالاضراب عن الطعام احتجاجا على الاعتداء على « العريان »

هدد الاطباء بالاضراب عن الطعام احتجاجا على حادث اعتداء رجال الأمن على الدكتور عصام العريان عضو مجلس نقابة الاطباء وعضو مجلس الشعب « عن التحالف » .

إجتمع الأطباء فى نقابتهم واستنكروا حادث الاعتداء على زميلهم وهددوا ايضا باللجوء الى المحاكم الدولية للحفاظ على كرامة المواطن المصرى .

كان رجال الامن قد انزلوا الدكتور العريان من الاتوبيس المتجه الى السويس واعتدى احدهم عليه بصفعه على وجهه !!

■■■

١٠٠ ٪ زيادة فى اسعار قطع غيار السيارات

ارتفعت اسعار قطع غيار السيارات من اول مارس الحالى بنسبة ١٠٠ ٪

و ٢٥ ٪ فى إطارات السيارات

ارتفعت اسعار إطارات السيارات المستوردة بنسبة ٢٥ ٪ والمحلى بنسبة تراوحت بين ١٥الى ٢٠ ٪ الاسعار الجديدة طبقت من يوم ١٥ مارس الحالى ...

استمرار قانون الطوارىء ٣ سنوات أخرى
وزارة جديدة لا تحمل وزر تجديد الطوارىء

كتبت - ليلى عبد السلام :

تحدت الحكومة امس إرادة الشعب وفاجات مجلس الشعب بقرار مد العمل بقانون الطوارىء لثلاث سنوات قادمة حتى نهاية إبريل ١٩٩١ (!!)

قدم زكى بدر وزير الداخلية فى بيان القاه امام مجلس الشعب مبررات الحكومة لمد العمل بقانون الطوارىء لثلاث سنوات

اعلن نواب المعارضة استنكارهم لقرار الحكومة الذى جاء مفاجئا قبل ٤٠ يوما من موعد تجديد قانون الطوارىء حيث ينتهى العمل به فى ٣٠ ابريل القادم .

قاطعت المعارضة وزير الداخلية اثناء القاء بيانه مؤكدة ان العمل بقانون الطوارىء ضد إرادة الشعب المصرى وتحديا له وانتهاكا للحريات والدستور .

تدخل الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب وعنف النواب الذين قاطعوا الوزير !

د . عاطف صدقى
رئيس الوزراء

« وعلمت الاحرار » ان فكرة إجراء تعديل وزارى كانت قد ارجئت حتى تقوم الحكومة الحالية بتمرير تجديد قانون الطوارىء أمام مجلس الشعب حتى تاتى حكومة جديدة لا تحمل امام الراى العام وزر تجديد قانون الطوارىء ! !

انتقد النائب محمد السيد موسى « وطنى » تغيب الوزراء عن جلسة مجلس الشعب يوم السبت الماضى اثناء مناقشة المجلس لقضية المخدرات .

عقب المستشار احمد موسى وكيل المجلس ورئيس الجلسة بتلقائية « اليوم السبت » والسادة الوزراء فى اجازة !

■■■

٢٩ مليون جنيه خسائر « الترسانة »

خسرت الترسانة البحرية بالاسكندرية ٢٩ مليون جنيه خلال العام الماضى .

كشفت ذلك دراسة اعدتها لجنة الخدمات بالحزب الوطنى

اكدت الدراسة ان خسائر الترسانة ترجع إلى تحميلها بعمالة زائدة تجاوزت ٦ آلاف عامل بدلا من الفين وفقا لحجم الاعمال

وزير التعليم يستنكر تجاوزات الأمن داخل الجامعة !

كتب - محمد الفقى :

استنكر الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم التجاوزات الأمنية داخل الحرم الجامعى .

قال الوزير انه سيعمل جاهدا على الحفاظ على استقلال الجامعات لان هذه الاستقلالية هى مقياس الحكم على نجاحه او فشله كوزير

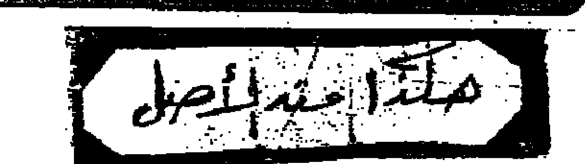
وهدد الدكتور سرور خلال لقائه بممثلى نوادى اعضاء هيئة التدريس بالجامعات يوم الخميس الماضى بتكليف احد اساتذة الجامعات منفردا بإعداد مشروع قانون تنظيم الجامعات اذا لم تنته اللجنة المشكلة من اعداده خلال الأيام القليلة القادمة .

وعلمت « الاحرار » ان الدكتور فتحى سرور نجح فى احتواء الازمة التى نشبت بينه وبين اساتذة الجامعات خلال الاسابيع الماضية حيث وافق على مبدا منح الحصانة للاستاذ الجامعى وتعديل اسم مجلس التاديب إلى مجلس الصلاحية وتوحيد المعاملة المالية بين الجامعات وذلك فى ضوء المطالب التى تقدم بها ممثلو هيئات التدريس .

■■■

تهديد صحفية بالخطف بسبب شقة !

تقدمت الزميلة بهيجة حسين الصحفية بجريدة الأهالى ببلاغ الى قسم شرطة مدينة ١٥ مايو بعد ان هددها المهندس المسئول عن تنفيذ المجاورة الثانية عشرة بالخطف واحداث تشوهات بها اذا طالبت باصلاح بعض العيوب الموجودة بشقتها .



● موضوع تسجيلى ●

الرئيس مبارك يفتتح جناح وزارة الزراعة بسوق القاهرة الدولية

المنتجات الزراعية الطازجة والمصنعة والغذائية تعرضها ٦٧ جهة ومركز بحث وشركات تصدير



● الرئيس محمد حسنى مبارك يتفقد تجربة زراعة الاناناس تحت الصوب حيث يستمع لشرح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى

خلال زيارة الرئيس حسنى مبارك لسوق القاهرة الدولية الحادية والعشرين افتتح الرئيس حسنى مبارك جناح وزارة الزراعة وامضى فيه مايقرب من الساعة . وكان فى استقباله بالجناح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى وكبار المسئولين بوزارة الزراعة .

ورافق الرئيس مبارك خلال جولته بجناح وزارة الزراعة الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى والدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والمشير عبد الحليم أبو غزاله والدكتور عصمت عبد المجيد والدكتور كمال الجنزورى نواب رئيس الوزراء والوزراء .

اعداد :
احمد غنيم

وشاهد الرئيس بجناح وزارة الزراعة معروضات ومنتجات ٦٧ جهة عرضت المنتجات الزراعية الطازجة والمصنعة والغذائية ومراكز البحوث وشركات التصدير .

وقال الدكتور يوسف والى فى شرحه للرئيس مبارك أن عودة العلاقات الرسمية بين مصر ومعظم الدول العربية تشكل الخطوة الاولى نحو إيجاد عمل عربى مشترك يهدف الى تحقيق الاكتفاء الذاتى للأمة العربية فيما يتصل باحتياجات شعوبنا العربية وفى مقدمتها الغذاء .

واضاف الدكتور يوسف والى أنه بالنسبة للمستوى الدولى فقد تهاوت كافة دعاوى الانغلاق وأصبحت المصالح الاقتصادية هى محور السياسات الخارجية لكافة الدول باختلاف أيدلوجياتها وقال الدكتور يوسف والى أن القاهرة وهى تفتح ذراعيها وعقلها لتجارب دول العالم الزراعية والصناعية التى تحشد فى سوقها الدولية تستشف الدور الحضارى الأصيل الذى تقوم به الأسواق والمعارض الدولية فى دعم علاقات التعاون والرخاء بين بنى الانسان .

وقال الدكتور يوسف والى ان وزارة الزراعة وهى تستقبل زوار جناحها بسوق القاهرة الدولية هذا العام وهى تحتفل بعيدها الماسى .. لتكمل خمسة وسبعين عاما .. من التعاون الخلاق بين اجهزتها المختلفة .. ومجموع المنتجين فى كافة مجالات الانتاج الزراعى ..

د . يوسف والى : تحتفل هذا العام وزارة الزراعة بعيدها الماسى .. لتكمل خمسة وسبعين عاما من التعاون الخلاق بين أجهزتها وجموع المنتجين

الارتفاع بمستوى الانتاج الزراعى والحيوانى والسمكى لتوفير الأمن الغذائى ودعم الاقتصاد القومى

● الرئيس محمد حسنى مبارك يتفقد مشروعات مركز البحوث الزراعية بسوق القاهرة الدولية

● الرئيس محمد حسنى مبارك وبرفقته الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى اثناء زيارة جناح وزارة الزراعة

الزراعة .. أمس واليوم

ولقد كانت الزراعة المصرية منذ فجر التاريخ .. هى حجر الزاوية لما اقامه الانسان المصرى من حضارة شملت مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والثقافية .. وامتدت باثارها الى كل ربوع الارض ـ لترسى قيم العمل والخير والسلام ..

واليوم .. وبلادنا تسعى بكل جهود المخلصين من ابنائها .. تشملهم رعاية الله وتوفيقه الى تحقيق نهضة شاملة فى كافة مجالات الانتاج .. يبرز الانتاج الزراعى كركيزة اساسية لنجاح التنمية الاقتصادية والاجتماعية .. لارتباطه الوثيق بتوفير احتياجات السكان الاساسية الى جانب معظم المواد الاولية التى تحتاجها الصناعة المصرية .. بالاضافة الى دوره الفعال فى تنمية صادراتنا .

ويضم جناح الزراعة جانبا من الانجازات التى تحقق فى الأعوام القليلة الماضية بمختلف مجالات الانتاج الزراعى فى ظل رعاية القيادة السياسية لهذا القطاع الحيوى .. فلقد فاقت زيارات سيادة الرئيس محمد حسنى مبارك لمواقع الانتاج الزراعى ماقام به رؤساء وملوك مصر جميعا فى تاريخها المعاصر .. من زيارات ميدانية لمثل هذه المواقع ..

ونحن ندرك تماما حجم التحديات والمسئوليات التى تواجه العاملين فى القطاع الزراعى من مزارعين وباحثين وفنيين ولكن ايماننا بفضل الله وكرمه يمنحها القوة والعزم لنصل الى ماترجوه بلادنا من عزة ورفاهية .. انه نعم المولى ونعم النصير .

تكنولوجيا العصر .. من أجل التصدير

وقال المهندس عبد الرحمن حسن رئيس الادارة المركزية والمشرف على المتاحف والمعارض انه مما لاشك فيه أن الغذاء من أهم الاستراتيجيات التى تحرص عليها جميع الدول ومن هذا المنطلق تبذل وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى قصارى جهدها لتحسين وزيادة الرقعة الزراعية والارتقاع بمستوى الانتاج النباتى والحيوانى والسمكى كما ونوعا مستخدمة فى ذلك أحدث ماوصلت إليه تكنولوجيا العصر وذلك لتوفير الأمن الغذائى لشعب مصر وتدعيم اقتصادنا القومى بزيادة المتاح للتصدير من الفاكهة والخضراوات والنباتات الطبية والعطرية والزهور .

ويوضح جناح وزارة الزراعة أهم الانجازات المتطورة التى حققتها اجهزة الوزارة وهيئاتها وشركاتها ومعاهدها البحثية لتحقيق المزيد من الانتاج والخير لمصرنا الحبيبة .

وداخل سراى وزارة الزراعة شاهد الرئيس مبارك جناح هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية الذى يتبعه المركز الدولى للتنمية الريفية وشركات النوبارية لانتاج البذور (نوباسيد) ، وشركة الكروم المصرية (جاناكليس) ، والشركة المصرية الزراعية العامة وشركة جنوب التحرير الزراعية وشركة غرب النوبارية الزراعية وشركة المجمع الزراعى الصناعى بغرب النوبارية .

جولة داخل أجنحة المعرض

وشاهد الرئيس انتاجها المعروض من الموالح والخضر المتنوعة وكافة انواع التقاوى (خضر ـ محاصيل ـ اعلاف) وعبوات مختلفة من البلح والعجوة والزيتون الاخضر والجرارات والمحاريث وآلات الرى بالرش وآلات الرى بالتنقيط ونشاطات الشركة فى مجال انتاج الدواجن والماشية .

وشاهد الرئيس جناح الاتحاد العام لمنتجى ومصدرى الحاصلات البستانية وأهم معروضاته من محاصيل الخضر والفاكهة ونباتات الزينة والأسمدة والكيماويات الزراعية والتقاوى والبذور ومعدات الحدائق والزهور وابصال للتصدير .

وشاهد الرئيس جناح شركة الصالحية لاستصلاح وتنمية الاراضى الزراعية وأهم نشاطها إنتاج وتسويق المنتجات الزراعية من الفول السودانى والبطاطس والبصل والبقول والخضر والفاكهة الطازجة وزهور ونباتات الزينة ونباتات طبية وعطرية وعسل نحل وبيض طازج ولحوم والبان .

كما شاهد الرئيس مبارك جناح المجلس المركزى للمحاصيل السكرية وأهم معروضاته من القصب والبنجر

وأطلع الرئيس على نشاط البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى فى مجال الخدمات الائتمانية .

وشاهد الرئيس جناح الهيئة الزراعية المصرية الذى يتركز نشاطه فى إعداد تقاوى المحاصيل الرئيسية بواسطة محطاتها الثمانية المنتشرة فى محافظات الجمهورية . وتوفير تقاوى الخضر المحلية والمستوردة وتقاوى الخضر والصوب المحمية والأسمدة والمبيدات الحشرية وتوفير الالات الزراعية مثل الجرارات ومجموعات الرش والرى وقطع غيارها .

وقيل للرئيس أن الهيئة تمتلك أكبر محطة لتربية وتحسين سلالات الخيول العربية الأصيلة فى الشرق الأوسط .

الاصلاح الزراعى .. والتعاونيات

وشاهد الرئيس أيضا جناح الهيئة العامة للاصلاح الزراعى وأهم معروضاتها من خدماتها فى مجال التعاونيات والتصنيع الزراعى وعينات حية للثروة الحيوانية والنباتية .

وشاهد الرئيس جناح الادارة المركزية للتعاون الزراعى التى تتبعها :

- الجمعية التعاونية العامة لتنمية الثروة الحيوانية ومنتجاتها
- الجمعية التعاونية الزراعية لمنتجى البطاطس
- الجمعية التعاونية الزراعية العامة لتسويق الخضر والفاكهة
- الجمعية التعاونية الزراعية العامة متعددة الاغراض .
- الجمعية التعاونية الزراعية العامة للارز
- الجمعية التعاونية الزراعية العامة للقطن وأهم معروضاتها فى مجال الخدمات التعاونية لتنمية الثروة النباتية والحيوانية والميكنة فى قطاع الائتمان الزراعى .

وشاهد الرئيس مبارك أيضا جناح الهيئة العامة للجهاز التنفيذى لمشروعات تحسين الاراضى الذى ابرز نشاطه فى مجال تحسين وحماية التربة الزراعية .

وتفقد الرئيس جناح هيئة القطاع العام لشركات استصلاح الاراضى الذى تتبعه شركات مساهمة البحيرة التى عرضت نشاطها فى مجال الخبرة ومنها تصنيع وتجميع الآلات الزراعية المختلفة كالمحاريث والمقطورات الزراعية وقصبيات التسوية وسطارات الحبوب وآلات نثر السماد الكيماوى والامشاط القرصية وماكينات الدراس وهى شائعة الاستخدام على نطاق واسع فى السوق المصرية .

وشركة وادى كوم امبو ، والشركة العربية لاستصلاح الاراضى والشركة العقارية المصرية والشركة العامة للابحاث والمياه الجوفية (ريجوا) التى تقوم بأعمال الدراسات والابحاث المختلفة للمياه الجوفية فى حفر آبار سطحية وعميقة ودراسات جيولوجية وهيدروجيولوجية وجيوفيزيقية وتقنيت التربة بالاضافة الى أعمال المسح الجوى واختبار وتركيب الطلمبات اللازمة للآبار ومعالجة المياه للزراعة والشرب .

كما شاهد سيادته جناح شركة وادى كوم امبو وجناح الشركة العربية لاستصلاح الأراضى وجناح الشركة العقارية المصرية .

والشركة العامة لاستصلاح الاراضى وانشطتها فى مجال الانتاج الزراعى والتى تستصلح مساحات جديدة (التوسع الافقى) وتطبيق نظم الرى المتطورة كالرى بالرش والرى المحورى والرى بالتنقيط وانشاء الترع والمصارف ومحطات الرى

وتفقد الرئيس مبارك جناح هيئة القطاع العام للثروة الداجنة والحيوانية والتى تتبعها الشركة المصرية لانتاج اللحوم والالبان وشركة دمياط للحوم والالبان وشركة دمياط للحوم والدواجن وشركة السلام لانتاج بدارى التسمين وشركة النوبارية لانتاج دجاج اللحوم وشركة حلوان لانتاج دجاج



● الرئيس مبارك يفحص احد المنتجات الزراعية خلال زيارته لجناح وزارة الزراعة / بسوق القاهرة الدولية

الدكتور يوسف والى

اللحم وشركة حلوان لانتاج بيض المائدة والشركة العامة لخدمة الدواجن وكانت اهم المعروضات فى مجال تربية الدواجن والعجول والماشية وانتاج الالبان مع عرض حى لاهم السلالات وكذلك مشروع البتلو القومى ومشروع تربية العجلات الجاموسى ومشروع تعقيم الالبان الطبيعية الطازجة بالاضافة إلى انتاج وتفريخ البط البكينى والرومى وتسمينها .

وتفقد الرئيس جناح الهيئة العامة للخدمة البيطرية وشاهد طرق الوقاية والعلاج للحفاظ على الثروة الحيوانية والداجنة والاسماك ومراقبة استيراد وتصدير الحيوانات ومنتجاتها لمنع دخول الامراض .

الثروة السمكية .. والانتاج الحيوانى

كما تفقد الرئيس الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية والتى عرضت نشاطها فى تنمية الثروة السمكية ومصادرها والاشراف على تنفيذ قوانين الصيد ، واجراء البحوث والدراسات الخاصة بزيادة الانتاج واقامة المشروعات التجريبية والنموذجية ، ووضع خطط برامج التدريب والارشاد وتطوير حرف الصيد واجراء الحصر الميدانى للأسماك ، وتنظيم استغلال مناطق الصيد والمرايى والمزارع السمكية .

كما شاهد الرئيس معروضات الشركة المصرية للصيد ومعداته من الالات والاجهزة والشباك المستخدمة فى الصيد وتوفير الأسماك من اعالى البحار والشواطىء المصرية والمزارع السمكية وتفقد جناح مركز البحوث الزراعية الذى يتبعه معاهد بحوث الاراضى والمياه وبحوث القطن وبحوث البساتين وبحوث المحاصيل الحقلية وبحوث امراض النباتات وبحوث المحاصيل السكرية وبحوث صحة الحيوان وبحوث التناسليات الحيوانية وبحوث وقاية النباتات وبحوث الانتاج الحيوانى وبحوث الزراعة الالية وبحوث الامصال واللقاحات البيطرية وبحوث الاقتصاد الزراعى .. كما شاهد الرئيس معروضات صندوق تحسين الاقطان المصرية واهم نشاطات الصندوق من منح للزراع وتحويل مشروعات البحوث الخاصة بالنهوض بالاقطان المصرية والعربية كما تفقد جناح المجلس الدائم لفول الصويا وشاهد سيادته بيانات احصائية عن المحصول وتطوير المساحات المزروعة والتيسيرات المقدمة للزراع واستخدامات المحصول ونماذج حية من التقاوى والمنتجات المستخلصة منه وتفقد الرئيس جناح الادارة المركزية للتقاوى وشاهد فحص البذور وتجهيز التقاوى ومعهد بحوث الصحراء وشاهد اعداد دراسات عن حصر المواد الطبيعية المتاحة بالصحارى المصرية وهى الموارد المائية والأرضية والنباتية والحيوانية ثم يقوم باقتراح الأسلوب الأمثل لاستغلالها ونشاط صندوق التأمين على الماشية فى مجال التأمين على الماشية والتعويضات المالية للمربى وانتاج الاعلاف .

وشاهد الرئيس جناح الادارة المركزية للاقتصاد الزراعى حيث تقوم الادارة بتجهيز البيانات الاحصائية على مستوى قطاع الزراعة بالكامل فى كافة مجالات الانتاج الزراعى النباتى والحيوانى والسمكى باستخدام احدث الوسائل الاحصائية المتطورة مع استخدام الحسابات الالية فى تجهيز البيانات وتبويبها واعداد الدراسات الاقتصادية اللازمة لرسم السياسة الزراعية وتفقد جناح الادارة العامة للثقافة الزراعية ودورها فى تحقيق رسالتها بنشر الحقائق ونتائج البحوث والدراسات الفنية الزراعية التى تزيد الانتاج وتنمى الدخل بمعدلات ضامنة للأمن الغذائى ووسيلتها هى ادارة التحرير والنشر وادارة المكتبات ومطبعة وزارة الزراعة تحقيقا للأهداف المنشودة لوطننا الغالى .

كما شاهد الرئيس جناح الادارة العلمية لتدريب العاملين على مختلف المستويات لرفع كفاءتهم واعدادهم وتنمية مهارات القيادات ، وتفقد الرئيس مجلس الاعلام الريفى الذى يعرض نشاطه فى مجال التوعية الزراعية والتنمية الثقافية والاجتماعية للريفيين كما شاهد سيادته الادارة العامة للارشاد الزراعى وكافة انشطتها الموجهة الى جمهور الزراعيين فى جميع قرى مصر والتى تهدف الى التنمية الريفية بكافة فروعها عن طريق النهوض بالانتاج الزراعى التقليدى وزيادة دخل المزارعين واسرهم بطرق غير تقليدية وتفقد سيادته الادارة العامة لمكافحة الآفات والادارة العامة للحجر الزراعى والادارة العامة لحدائق الحيوان بالجيزة □

عيد الام تحول الى عيد للمدرسات

الهدايا الاجبارية مقابل نجاح التلاميذ فى المدارس الخاصة

رغم ان اغلبية اطفالنا لاتسعفهم المصروفات الضئيلة فى شراء « هدية عيد الام » ويكتفون ببضع كلمات رقيقة على « كارت معايدة » .... الا انهم لايستطيعون دخول مدارسهم فى هذا اليوم وحقائبهم فارغة من هدايا المدرسات !!

والغريب ان بعض المدرسات يجعلن « هدية عيدالام » اجبارية على الجميع دون تفرقة بين الفقراء والاغنياء .... ويربطن بينها وبين درجات اعمال السنة !! وفى بعض المدارس تقام حفلات يتحمل نفقاتها التلاميذ ويتقاسم النظار والمدرسات هداياهم التى حرموا امهاتهم منها لاتقاء غضب وشر المدرسات !!

ولان معظم اولياء الامور غير قادرين على تلبية رغبات ابنائهم فقد اصبحت هذه الظاهرة المؤسفة محل شكاوى عديدة .... بل وصل الامر الى ان اقترح احد اولياء الامور فى شكواه ان تخصص منحة سنوية تسمى « منحة عيد المدرسات » !!

قرار وزارى بمنع قبول الهدايا وظاهرة الابتزاز مستمرة

تحقيق يكتبه : زكريا خضر

حصة فى فن الهدايا !

فى احدى مدارس باب الشعرية الابتدائية دخلت المدرسة الفصل وبدات الحصة بالحديث عن عيد الام الذى سياتى بعد ايام وابدت تذمرها لضآلة قيمة الهدايا التى يقدمها لها التلاميذ فى عيد الام وقالت « دايما تجيبولى مناديل فى عيد الام كل سنة لكن السنة دى انا عاوزه منكم نظام فى شراء الهدايا .... فمثلا شوية تلاميذ يشتروا مناديل وشوية يشتروا لفف صوف وشوية يشتروا بوكيتات وهكذا .... انتم فاهمين » !!

فرد التلاميذ « ايوه ياابلة » فقالت « انا عاوزه رائد الفصل يعمل مجموعات وكل مجموعة من عشرة تلاميذ وكل مجموعة تجيب هدية مختلفة عن الثانية » !!

وبعد هذه الحصة القيمة التى لقنت فيها المدرسة التلاميذ اصول فن الهدايا وكيف تكون هداياهم متنوعة بدا التنسيق بين اسر التلاميذ وكما يقول عبدالمجيد سعد (ولى امر تلميذين) ان ابنى حسام عندما اخبرنى بان مجموعته ستشترى « لفف صوف للابلة » فى عيد الام تعجبت لماذا خيوط الصوف بالذات واتضح لى الامر عندما سألت زملاءه فى الفصل ورغم اننى اشتريت المطلوب من ابنى الا اننى مستاء ولولا خوفى من ايذاء هذه المدرسة لابنى لما اشتريت اى شىء وبعض اولياء الامور قدموا شكاوى ضد هذه المدرسة الى الناظرة ولكنها لم تهتم بالشكاوى وكانها تشجع هذه المدرسة على تصرفاتها الشائنة ....وكاسرة فقيرة مثل معظم الاسر المصرية فان مثل هذه الهدايا المكلفة والاجبارية تمثل عبئا علينا وحتى اولادى لايشترون هدية لامهم فى عيد الام واصبح هذا العيد للمدرسة فقط

عيد اجبارى

وقد اصطحبنا عزيزة ابوالسعود « ام لثلاثة تلاميذ بالمرحلة الابتدائية » الى بوتيك بحى الظاهر وهناك رأينا عددا من التلاميذ والتلميذات يشترون هدايا من هذا البوتيك الذى يملكه شقيق احدى المدرسات ! حيث اجبرت التلاميذ على الشراء من بوتيك شقيقها ورأينا صاحب البوتيك يسجل اسماء التلاميذ الذين يشترون الهدايا منه فى كراسة امر عجيب اندهشنا له وتذكرنا مايحدث فى بداية العام الدراسى عندما تجبر بعض المدارس تلاميذها على الشراء من محل ملابس معين وان كان ذلك يحدث فى معظم الاحيان بالمدارس الخاصة فان هذه الواقعة حدثت لتلاميذ احدى المدارس الحكومية

وسالنا صاحب بوتيك « ابو سامح » عن علاقته بالمدرسة اياها فاجاب « اه .... الاستاذه هانم .... دى اختى اى خدمة ؟! »

وبدات الام تشكو استغلال « الابلة » لعيد الام فى تحقيق منافع شخصية ولايكفى هذه المدرسة استغلالها للتلاميذ طوال العام الدراسى فى الدروس الخصوصية وانما تصادر حق الام الحقيقية التى انجبت وتقاسى الامرين فى تربية اولادها

الهدايا الثمينة فقط !!

وفى المدارس الخاصة ياخذ شكل عيد الام طابعا مختلفا واشد قسوة من المدارس الحكومية فكما يقول يوسف امين « ولى امر تلميذ باحدى مدارس العباسية الخاصة » ان المدرسة منذ اوائل شهر مارس الحالى لايفوتها فى كل يوم ان تتحدث عن قدوم عيد الام ويجىء ابنى « وليد بالصف الثانى الابتدائى » يوميا يقول ان « الميس » تريد هدية ثمينة فى عيد الام لان الهدية الغالية تعبر عن الاحترام والتقدير هكذا علمت الاطفال وطلبت منهم ان يخبروا اولياء امورهم بضرورة شراء هدية قيمة فى عيد الام ويضيف الاب ان « الميس » توبخ التلميذ الذى يشترى لها هدية متواضعة فى سعرها وتجعله تلميذا بليدا بقدرة قادر !!

والمدرسات فى المدارس الخاصة ينظرن الى التلاميذ على انهم اولاد مليونيرات ولا يعلمن ان معظمهن من اسر متوسطة لاتقدر على ثمن « بارفان » لسيادتها والاهم من ذلك ان الطفل عندما يرى هذه السلوكيات من مدرسته فى المدرسة ينعكس ذلك عليه عندما يكبر

واختتم « الاب كلامه بانه ارسل تلغرافا الى الدكتور فتحى سرور وزير التعليم يستغيث به من سوء سلوكيات المدرسات فى عيد الام واستغلالهن لاولياء الامور فى مناسبة من المفروض ان تكون لام التلميذ وليست للمدرسة !!

ـ ابناؤنا .. ضحية الابتزاز

مسئولية الناظرة

وللمدرسات رأى فى هذه الظاهرة التى تسىء للجميع .... فتطالب سامية عبد النبى « مدرسة » بوقفة حاسمة ازاء هذه الظاهرة لانها لاتقل خطورة عن الدروس الخصوصية خاصة هذا الموضوع اصبح افة فى كثير من المدارس والمسئولية الاولى تقع على عاتق ناظرة المدرسة التى تعلم مايحدث وترى بعينها عشرات التلاميذ الذين يحملون هدايا عيد الام الى المدرسة ليعطوها لبعض المدرسات ووصل الامر فى بعض المدارس الحكومية الى قيام المدرسات بتخصيص نسبة من الهدايا للناظرة والوكيلة ويقوم بعض التلاميذ بتسليم تلك الهدايا الى الناظرة والوكيلة وهذا شىء مؤسف وبالرغم من تفاهة هذه الهدايا الا ان البعض يتغاضى عن كرامته فى سبيل الحصول على هدايا عيد الام وتمتد هذه المشكلة فى كثير من المدارس التى تقيم حفلات عيد الام طوال اليوم الدراسى ويتم جمع مصاريف الحفلات من التلاميذ وهذا ايضا عمل لااخلاقى بالمرة بالاضافة الى انه مخالف للقانون ولكن لا احد يسال !!

قرارات مع وقف التنفيذ

ورغم وجود قرار وزارى يمنع قبول المدرسين والمدرسات لاى هدايا من التلاميذ فى اى مناسبة الا ان هذه الظاهرة المؤسفة منتشرة رغم عشرات البنود فى اللوائح التى تحذر حتى من التلميح لاحضار او قبول الهدايا الا ان هذا كله لم يحد من انتشار هذه الظاهرة

وحول العقوبات الخاصة بقبول هدايا التلاميذ يقول سعيد مأمون مدير التعليم الابتدائى بمنطقة وسط القاهرة التعليمية ان اى مدرس يقبل هدية يتم تحويله الى الشئون القانونية وتتخذ معه الاجراءات اللازمة وغالبا ماتكون عقوبات رادعة وهذا ينطبق على المدرسين والمدرسات ونحن نعطى تعليمات باستمرار بمنع قبول الهدايا فى اى مناسبة ومن اى شخص او جهة ونتابع على الطبيعة بقدر الامكان تنفيذ هذه التعليمات فى مختلف المناسبات وليس مناسبة عيد الام وحدها

ويضيف وفى كل اجتماعات الادارات التعليمية يتم التنبيه على نظار المدارس بخصوص هذا الموضوع واى مخالفات تحدث يكون التقصير غالبا من النظار الذين لايبلغون المدرسين والمدرسات بهذه التعليمات ورغم المتابعة المستمرة لمنع قبول الهدايا الا ان الاشراف على المدارس الخاصة وهو ضعيف يشجع بعض المدرسات على هذه التصرفات الخاطئة حتى فى المدارس الحكومية يصعب الاشراف على كل المدارس فى يوم واحد ..... ففى يوم عيد الام مثلا تقوم العديد من المدارس باقامة حفلات ومن المستحيل تواجد مسئول من الادارات التعليمية فى كل مدرسة كى يتابع تنفيذ التعليمات الوزارية بعدم قبول هدايا من التلاميذ

ويبدو ان التعليمات والقرارات المكتوبة والشفوية وحدها لاتكفى لمواجهة هذه الظاهرة المؤسفة .... وحبذا لو امتدت حملات الدروس الخصوصية اليها حماية للتلاميذ واولياء الامور من الابتزاز تحت شعار الاعياد وماأكثر الاعياد والمناسبات التى تحتفل بها المدارس !!

أغرب حوادث النصب فى مدارس حكومية

مندوبو تأمين مزورون

يطوفون بالمدارس ويبتزون أولياء الأمور

عمليات النصب تتم بمساعدة النظار والمدرسين !

« النصاب دائما لايعرف الرحمة »

هذه المقولة اكدتها حوادث النصب والاحتيال التى يقع ضحيتها البسطاء والسذج ولكن السذاجة ليست الباب الوحيد لمحترفى النصب والاحتيال .... والدليل ماحدث مؤخرا فى بعض المدارس الحكومية .... حيث نجح النصابون فى خداع النظار والمدرسين ومساعدتهم فى ممارسة اغرب حالات النصب على التلاميذ الصغار وابتزاز اولياء امورهم بدعوى التامين على حياة اطفالهم !!

يستغل النصابون حالة الفوضى الغالبة فى معظم المدارس ويدخلون الى فصول التلاميذ بدعوى انهم مندوبون لشركات التامين ويظهرون « كارنيهات مزورة » تؤكد ذلك وبسذاجة غريبة يسمح لهم ناظر المدرسة بدخول الفصول لتوزيع بطاقات على التلاميذ ليكتب فيها كل تلميذ اسمه بالكامل وعنوانه ووظيفة والده ويقضى النصابون يوما كاملا فى المدرسة يتنقلون من فصل الى اخر بل وتتوقف الدراسة حصة باكملها حتى ينتهى « المندوبون المحترمون » من انهاء مهمتهم والحصول على اسماء وعناوين كل تلاميذ المدرسة ويلقون مساعدة من قبل المدرسين داخل كل فصل واحيانا يترك المدرس الحصة ليتحدث الى التلاميذ عن فوائد التامين ويشرح لهم كيف يملاون البطاقات الموزعة عليهم وفى النهاية يختتمون جولتهم فى مكتب الناظر ليشربوا الشاى فليس من المعقول ان يتصرفوا دون عمل الواجب .... ويتجمع المدرسون حولهم ويمطرون « السادة المندوبين » عشرات الاسئلة حول امكانية ان يؤمن المدرس على نفسه ولما لايكونون مثل التلاميذ ؟ ثم ينصرف « المندوبون » ويركبون السيارة التى تقف امام البوابة لتشيع احساسا انهم رجال اعمال وناس محترمون !!

وقعت هذه الاحداث فى اكثر من مدرسة ابتدائية على وجه الخصوص وفى اكثر من منطقة بالقاهرة والجيزة منها على سبيل المثال لا الحصر ماحدث فى مدرسة الفاتح الابتدائية بالزاوية الحمراء ومدرسة شجرة الدر بالجيزة وقد وصلت عدة بلاغات الى قسم الموسكى من اولياء الامور تعرضوا لعمليات نصب من قبل مندوبى التامين المزعومين ولكن ماذا يفعل هؤلاء النصابون فى اولياء امور التلاميذ ؟!

مبروك ابنك فائز !!

وتبدأ الجولة الثانية بالنسبة للمندوبين المزورين مساء حيث يذهبون الى بيوت التلاميذ لتبدأ عملية الابتزاز .... واول شىء يفعلونه هو اخفاء بطاقات التلاميذ واظهار بطاقة التلميذ الذى يقفون امام بيته ثم يدقون جرس الباب

وعندما تفتح والدة التلميذ الباب يبادرها احد المندوبين بالتهنئة « مبروك ابنك فاز فى المسابقة بتاعة التامين » وتنفرج اسارير الام او الاب ويدخل « السادة المندوبون » البيت ويبدأ فى اشاعة جو من البهجة ويسلمون البطاقة التى كتبها التلميذ بيده الى والده ليتأكد منها ويخبره « المندوب » ان وزارة التربية والتعليم طلبت من شركة التامين ان تؤمن على التلاميذ وانه سيتم اختيار عدد قليل من التلاميذ كل عام وقد فاز ابنك فى الفرز الذى اجريناه على البطاقات « والف مبروك .... ابنك اتكتب له السعد .... » !!

بهذه الكلمات المعسولة اطمأن عبدالعزيز عثمان الى المندوبين فى سعد لحسن حظ ابنه « حاتم » وعندما طلبوا منه دفع مبلغ ٥٠ جنيها كرسوم لاقساط التامين دفع المبلغ على الفور وهو مطمئن

ويضيف .... ان ابنى « حاتم » اخبرنى بموضوع التامين قبل ذلك عندما طلب منهم المدرس ملء البطاقة ولهذا اعتقدت ان الموضوع سليم وان وزارة التربية والتعليم سوف تدفع نصف الاقساط وانا النصف الاخر وعندما دفعت لهم مبلغ ٥٠ جنيها اعطونى ايصالا بذلك ثم طلبوا منى ٢٠ جنيها « حلاوة » فوز ابنى بالمسابقة وبعد ذلك اكتشفت انهم فعلوا نفس الشىء مع العديد من الاباء فى منطقة القصيرين وعندما توجهنا لناظر المدرسة انكر مسئوليته عما حدث وعلمت ان هذه الحادثة تكررت فى عدة مدارس بالزاوية الحمراء والاميرية وجمع النصابون مبالغ كبيرة من اولياء الامور والسبب فى تلك المدارس التى ساعدتهم وجعلتنا نصدق نصبهم !!

د . احمد فتحى سرور
وزير التعليم

مسئولية المدرسة

ويحمل ابراهيم حسن زايد « احد اولياء الامور الذين تعرضوا للنصب » المسئولية كاملة للمدارس التى ساعدت هؤلاء النصابين فقد اعطتهم صفة الرسمية وجعلت اولياء الامور يعتقدون ان وزارة التربية والتعليم تنفذ خطة التامين على التلاميذ والغريب انه فى بعض المدارس يتردد عليها المندوبون الحقيقيون من شركات التامين ليسالوا التلاميذ عما اذا كان احدهم يرغب فى التامين ولعل هذا ماجعلنا لاتشك لحظة اننا امام عملية نصب كبيرة

وتضيف جريت محمد ربيع ان مندوب التامين عندما اتى الى شقتى ومعه بطاقة ابنى « شريف » ورآه ابنى وقال لى ان هذا الشخص هو الذى وزع علينا البطاقات فى المدرسة فى حضور الناظر والمدرسين دفعت له مبلغ ٦٥ جنيها واعطانى ايصالا تبين بعد ذلك انه ورقة مطبوعة عبارة عن بيانات عادية بها اسم الطفل واسم ولى الامر والتوقيع وليس بها اسم شركة او ختم او غير ذلك ولم يكن معى ذلك المبلغ وعندما طلبت منه ان يؤجل الدفع حتى اول الشهر وهو ميعاد « قبض المعاش » اخبرنى بان الفرصة سوف تضيع فاستدنت المبلغ من الجيران !!

تقصير وتهاون

ويؤكد قدرى عبدالنبى « مدرس بالاميرية فى احدى المدارس التى تمت فيها حالات النصب » مسئولية المدرسة فى هذا الشأن وبصفة خاصة نظار المدرس عموما لانهم يسمحون لهؤلاء النصابين بدخول الفصول رغم ان هذا ممنوع اصلا ولايتأكد النظار من حقيقة الزائرين او المندوبين من اى جهة وهذا التقصير او التهاون يؤدى الى حدوث هذه الوقائع المؤسفة فهذه الام التى استدانت المبلغ من الجيران تسكن فى نفس البيت الذى اسكن فيه وسألتنى قبل ان تدفع لهم المبلغ وقلت لها انهم من شركة تأمين وان التامين على ابنك يفيده فى المستقبل حتى انا كنت معتقدا انهم موفدون من قبل شركة تامين وبعد ان رأيت بعينى ان هؤلاء الاشخاص يجلسون مع الناظر ويخرجون لنا كارنيهات مكتوبا عليها اسم شركة التامين وغير ذلك لم يشك احد فى الامر !!

الدفع فى الشركة

ولكن ماذا يقول مندوبو التامين ؟

اسعد عزيز « مندوب تامين » يشير الى ان شركات التامين توفد مندوبين لها الى المدارس بالفعل وتتم عمليات التامين بالاتفاق مع ولى امر التلميذ ويحدث ذلك بالاتفاق مع المدارس وهناك اقبال من عدد كبير ولكن مايحدث من عمليات نصب من جانب نصابين يحملون كارنيهات مزورة او يعطون للناس « ورقة » على انها ايصال استلام نقدية كل ذلك لابد ان يتأكد منه اولياء الامور لان الكارنيه المزور ليس به « خاتم » على سبيل المثال وكذلك ايصال الاستلام علاوة على ان اقساط التامين تدفع فى الشركة غالبا وليس للمندوب مباشرة كما ان المندوب عليه ان يتفق مع ولى الامر مثلا على قسط معين يختاره الاب من بين اقساط كثيرة تبدأ من ٨ جنيهات شهريا فالمندوب لايحدد مبلغ القسط ولكنه يعرض مبالغ الاقساط ثم يختار الاب مايناسب دخله وهذه الاشياء توضح النصاب من المندوب الحقيقى

الحماية ..... كيف ؟

وتعترف فايقة عباس مدير التعليم الابتدائى بمنطقة وسط الجيزة التعليمية بان بعض الاشخاص استطاعوا دخول بعض المدارس بمنطقة غرب التعليمية وجمعوا مبالغ كبيرة من اولياء الامور والتلاميذ ووصل الامر انهم اخبروا اولياء الامور بان هذه المبالغ تذهب الى الادارة التعليمية وقد حدث ذلك بسبب تهاون بعض نظار المدارس والمفروض ان مندوب التامين لايجب ان يدخل المدرسة الا بموافقة وكيل الوزارة وتصريح من الامن وتقوم الادارة بعد ذلك بتحديد اسم مدرسة معينة للمندوب وموعد محدد له بحيث يتواجد اثناءه مسئول من الادارة ليشرف بنفسه على اجراءات التامين لمن يرغب من التلاميذ بحيث يعطى مندوب التامين الاستمارات او البطاقات الخاصة بالتامين للناظر وتوزع بواسطة المدرس ولايمكن ان يدخل مندوب التامين الفصل باى حال من الاحوال وهذه الاجراءات تحمى التلاميذ من اى نصاب يدعى انه مندوب تامين او غير ذلك

وتضيف مديرة التعليم الابتدائى بوسط الجيزة بانه تم اخطار المدارس بهذه الاجراءات والتعليمات وعدم مقابلة ادارة التدريس بالمدرسة لاى شخص حتى لو كان مندوبا من التامين الا بعد اتمام الاجراءات ولايدخل المندوب الفصول او يأخذ عناوين التلاميذ من المدرسة فهذا مخالف للقانون كما قمنا بالتشديد على النظار ومتابعة هذه التعليمات مما نتج عنه عدم حدوث اى حالة نصب فى منطقة وسط ولابد من تعميم هذا التشديد والمتابعة من جانب كل الادارات حتى يتم القضاء على هذه الظاهرة وكى تحمى التلاميذ من النصب ويجب ان تقوم كل ادارة بوضع ملف خاص بالشركات التى ترغب فى التامين على التلاميذ وان يشرف مسئولون من الادارات التعليمية على هذه العمليات حتى لايدخل المدارس كل من « هب ودب » وماتفعله بحى وسط يؤكد انه من السهل حماية تلاميذ المدارس من النصابين وحماية اولياء امورهم من الابتزاز ......

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الأحرار) ★★

فـــؤاد ســـلطان ..

بقلم



عصمت الهوارى

وكيل نقابه المحامين

عندما يخشى الانسان خالقه ، ويتحمل كل راع المسئولية عن رعيته ، صارت خشية الخالق فضيله ، واصبحت المسئولية عن الرعية امانة ، وأضحت الامانة قيمة ، واذ بالفضيلة قوة . فاستحالت القوة شعورا - وانبثق الشعور نورا .. !!

والحديث عن فؤاد سلطان ليس حديثا عن شخص تواجد فى موقع المسئولية آمرا وناهيا ، وانما هو حديث عن أمانة المسئولية التى تمثلت فى التعامل مع الحقائق دون خوف ، والالتزام بفضيلة الصدق بغير مزايدة وبدون رياء . ومن هذا المنطلق استأذن القارىء أن يكون عنوان هذا المقال عن شخص تجسدت فيه أمانة المسئولية فكان لها حافظا ، وترسبت فى أعماقه شجاعة الصادقين الذين يتقون الله فيما يفعلون .. !

إن الحديث عن فؤاد سلطان هو حديث عن الجرىء فى الحق الذى هو اقل الناس اندفاعا ، وأشجعهم اقتناعا . فليس الجرىء فى الحق من لايخشى الاجتراء على الناس بالحق ، ولا يخشى أن يتجرأ عليه الناس بغير الحق ، لأن الجرىء من أجل الحق يستمد جراته من مناعته التى تمتنع من ان تنال منه ألسنة الباطل ، فيستوى الجرىء فى الحق مع الجرىء فى الحرب ، قد تراه مجروحا ولكن لن تراه مجرحا .. !!

اعود واستأذن القارىء ان يكون فؤاد سلطان عنوان هذا المقال ، فما دفعنى الى ذلك هو ما اسفر عنه لقاء الرئيس مبارك بمجلس الوزراء الذى عقد برئاسته يوم السبت الأسبق ، حيث اكد سيادته على ضرورة أن تتسم سياسة الحكومة بمصارحة المواطنين ، وأنه لامصلحة من وراء إخفاء الحقيقة ، وأن الشعب يحترم الحقيقة والصراحة والوضوح .. !!

ما أحوجنا الى مجتمع الصادقين

ما احوجنا الى مجتمع الصادقين ، مجتمع يخرج من بين الصدق والحقائق ، قوامه الكلمة الصادقه ، والحرية الصادقة ،

والرأى الصادق ، والبيان الصادق ، والمسئول الصادق ، مجتمع اللغة الواحدة لا اللغتين ، والشخصية الواحدة لا الشخصيتين ، والوجه الواحد لا الوجهين ، واللسان الواحد لا اللسانين . مجتمع يرفض البيانات المزيفه ، ويؤمن بالحقيقة ولو كان فى مذاقها مرارة ، ولا يقول فيه المسئول إلا صدقا .. !!

إن للشعب حقا فى أن يتساءل اذا كان على الشخص العادى ألا يتخلى عن فضيلة الصدق فى حياته العادية ، وأن يلتزم وجه الحق فيما ينطق ، فكيف يسوغ لوزير مسئول أن يتخلى عن تلك الفضيلة وهو يقرر سياسة عامة لها اثرها على مصير الوطن وكيانه .. ويجيب فؤاد سلطان على هذا التساؤل بكل شجاعة مؤكدا أن أمانة المسئولية والخداع لايلتقيان ، وأنه لايصح لمن يتحمل تلك الأمانة أن يكذب او يخادع ، وأن يتبنى الباطل ، وأن يصرح بما لا يتفق مع مايمليه عليه ضميره ، وأن يسرف فى إصدار البيانات المخدرة .. !!

نصالح من تختنق الحقيقة بأيدينا ، ولصالح من تدع الباطل يحرسنا والزيف يحمينا ، وهل ملأت البيانات الكاذبة بطونا .. ولصالح من لايطل نهار الحقيقة فى ظلام يخفيها ، وأن يظل الشعب معصوبة عيناه ، مسدودة أذناه ، مقيدة يداه ، يتجرع البيانات الكذوب ، وتخدره الأوهام ، وتعطل مسيرة تقدمه احلام زائفة .. !!

لقد شهد شعب مصر كله مواقف شجاعة سجلها التاريخ بأحرف من نور لفؤاد سلطان وهو يتناول الحديث عن السياحة ، فحظى بتقدير الشعب وحبه ، كما حظى براحة ضميرة ورضاء ربه ، يعلن الحقائق فلا يخفيها ، لاتوقفه مقاطعة من الجالس على المنصة ، مؤكدا أن من لايعلن الحقيقة سوف تفضحه الحقيقة ،

وأن من يستره الكذب يوما فسوف يفضحه الكذب أياما .. !!

شهد شعب مصر وزيرا يعمل من أجل مصر لاوزيرا تعمل مصر من أجله ، وزيرا يحمل رايات مصر لا أن تحمل مصر رايته ، لا يعنيه الاستمساك بمنصب بقدر ما يعنيه الاستمساك بما هو مؤمن به من أجل مصر ورفاهية شعبها ، ولكن الجالس على المنصة فى مجلس الشعب يضيق صدره بما يسمع ويرى ، وينطلق لسانه مقاطعا ذلك الصوت الهادىء فى نبراته والقوى بما يقول ، ولست أدرى ماذا يريد الجالس على المنصة من كل وزير ينطق حقا ويتقى الله فى هذا الشعب ، هل يطيب سمعه وفؤاده لكلمات تقلق هى مصدر أوجاعنا التى نتجرعها ، وأمراضنا التى أدت الى كل خرابه .. !!

واذا كان الجالس على المنصة قد ضاق صدره بحقائق أعلنها فؤاد سلطان بكل شجاعة . فأين كان صدر هذا الجالس عندما توجه وزير الداخلية بألفاظ سباب يقذف بها فى وجه أحد المعارضين فلم يجرؤ ذلك الجالس على المنصة من ايقاف حملة السباب ، أو أن يكون له من تلك الشتائم موقف واحتجاج .. فقد التزم الجالس بقانون الصمت عندا اعتداء وزير على عضو بالمجلس ، ولكنه لايتقيد بذلك القانون عندما يعلن فؤاد سلطان الحقائق على الناس جميعا .. !!

سقوط قلاع الباطل

إن الرئيس مبارك وهو يعلن لمجلس الوزراء عند اجتماعه بهم يوم السبت الأسبق ضرورة أن تتسم سياسة الحكومة بمصارحة المواطنين وأنه لامصلحة من وراء اخفاء الحقيقة ، إنما يطالب من كل مسئول أن يتق الله فى حق هذا الشعب وأن تكون المصارحة - لا المصارعة - هى سياسة الحكم وأسلوبه .. ولتسقط قلاع الافك والزيف والبهتان ، فلا مركز قوة لأى شخص أيا كان موقعه وأيا كان نسبه ، وانما القوة - كل القوة - لشعب مصر العظيم .. !!

أن الدستور القائم إذ يوجب فى المادة ١٥ أن يؤدى الوزير يمينا بأن يرعى مصالح الشعب رعاية كاملة ، فأن أول مايفرضه هذا الالتزام الا يتخلى الوزير عن فضيلة الصدق فى كل بيان يصدره ، وفى كل تصريح يصرح به ، وفى كل رقم يحدده ، فلا مبالغة ولا تهويل ، ولا مزايدات ولامناقصات ، وألا يخشى المسئول ضياع منصب ، أو انتهاء سلطة ، أو زوال نفوذ .. !!

لقد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث شريف (ما بعث الله من نبى ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان ، بطانة تأمره بالمعروف عليه ، وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه ، والمعصوم من عصم الله) ، وقد عرف شعب مصر أيا من البطانتين ينتمى إليها فؤاد سلطان ، كما ادرك ذلك الشعب العظيم البطانة التى ينتمى إليها من كان له مقاطعا فى مجلس الشعب .. !!

كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث شريف آخر (اذا أراد الله بالأمير خيرا جعل له وزير صدق ، أن نسى ذكره ، وإن ذكر أعانه ، واذا اراد به غير ذلك جعل له وزير سوء ، أن نسى لم يذكره ، وأن ذكر لم يعنه) ، وقد علم شعب مصر كله أن فؤاد سلطان هو وزير الصدق والشجاعة ، ووالله لو كان للصدق والشجاعة وزارة لكان هو أجدر من يتولاها ... !!

ياكل مسئول فى مصر .. يامن استودعكم الله أمانة الحكم بين الناس بالحق .. تعالوا - ولا تتعالوا - الى مجتمع الصدق والشجاعة ترسى قواعده ، ونقيم دعائمه ، واعلموا أن كل بيان تختفى منه الحقائق هو رصاصة تنطلق الى قلب مصر .. وأن كل تصريح يحمل ضلالا هو استنزاف لقوة مصر ..

وأن مجتمع الصادقين لامكان فيه للمزيفين والمضللين والمنافقين والمتعالين .. واعلموا أن الويل كل الويل لمن يقاطع صادقا ويضيق صدره بالكلمة الصادقة الشجاعة .. !!

تحية من قلب مصر الى فارس من فرسان مصر .. تحية الى فؤاد سلطان الذى لم ينفصل عن قضية الانسان ... !!

فى الصميم :

● باسم قانون الطوارىء سجنوه قبل أن يتهموه ... عذبوه قبل أن يستجوبوه .. ومن قسوة العذاب اكرهوه فشنقوه واعدموه .. وعندما ادركوا أنه رهينة وأن المطلوب اخوه .. توجهوا الى الأخ فوجدوه .. قد فاضت روحه فلم يعتقلوه .. !!

● اغتيل السادات والشاه هرب .. مات الشاه والنميرى هرب .. قتل امام اليمن وماركوس هرب ... وسوار الذهب فى السودان انتصر لشعبه ولم يعرف الهرب .. فكل طاغية هارب أو قتيل مرتقب ... فهل يتعظ سلاطين العرب .. !!

تحدث زى ما أنت عايز .. لكن المهم ان دفة الحوار تفضل فى أيدى

قانون الطوارئ

المثقفون العرب .. واسرائيل

المثقفون العرب ، فى احاديثهم العامة عن القضايا العربية ، التى لا تتناول دولة عربية معينة ، دائمو التذمر والشكوى والقاء التبعات على السلطات السياسية فى العالم العربى فهذه السلطات هى صاحبة القرار ومالكة الامكانيات ، والمطلعة على المعلومات فهى الحائزة على القوة الى حد مطلق احيانا وهى تفعل ما تشاء فى التوجيه والاعداد والتنفيذ وتضع امكانات الامة كلها فى خدمة اهدافها السياسية وغير السياسية ولذا فان القاء اللوم عليها امره مفهوم ومنطقى ومشروع .

وشكوى المثقفين العرب تتمحور فى معظم الاحيان حول غياب الحريات وتحتر التعبير عن الراى ومنع الاحزاب والجمعيات وعدم تحقيق الانتصارات القومية بالاضافة الى التخلف المستشرى والنمو البطىء جدا والتهاون عن اللحاق بتقنيات العصر والتقدم الانسانى فى الميادين شتى وهذه الشكوى تتفاوت وتتراوح بين جلد للذات ويأس قاتل الى نقد (بناء) يداعب الامل اصحابه بانهم قد يحصلون على نتيجة ايجابية ولو بعد حين .

بقلم :

محمد وليد سليمان

لكن اكثر القضايا الحاحا ، والتى هى محط انتقاد المثقفين العرب الدائم السياسة المتبعة تجاه المشروع الصهيونى فى المنطقة العربية المتمثل الآن بالدولة الاسرائيلية فى فلسطين المحتلة فالمثقفون العرب عموما غير معجبين بالسياسات العربية ولايرون انها تحسب فى مواجهة العدو الجاثم على صدورنا وقد يدين بعضهم على تحرك باتجاه (السلام) الى غير ذلك من المآخذ والانتقادات ولكننا قلما نلمح من بين ركام المعارضة موقفا واضحا او طرحا محددا فى مواجهة المشروع الصهيونى ، ويتناول ادق للمسألة فان المثقفين العرب لا يعلنون رأيا واضحا تجاه (الاعتراف بدولة اسرائيل) سلبا او ايجابا .

ويمكن أن نقدم - على سبيل المثال - كتابات الصحفى المصرى محمد حسنين هيكل والكاتب التونسى هشام جعيط والجبهة القومية الاسلامية فى السودان فهى تمثل تنوعا لا بأس به فى الدلالة والايحاء .

فنحن لانتذكر بأن السيد محمد حسنين هيكل قد ادلى برأى قاطع فى مسألة الاعتراف باسرائيل وحين كان قريبا جدا من صناعة القرار السياسى فى مصر شارك فى مشروعات تعنى اعترافا ضمنيا بالدولة العبرية ولكنه يستطيع أن يجادل فى أن هذه المشاركة تعنى حتما رأيه فى واقعية الاعتراف وقد يكون لافتا للنظر ان يكتب السيد هيكل مقالات لاتحصى وكتبا كثيرة فى موضوعات متنوعة ، ولكنه لم يكتب بشكل واضح ، رأيه هو بالذات ، والذى يراه مناسبا لسياسة عربية تجاه (اسرائيل) من حيث الاعتراف او عدمه .

والدكتور هشام جعيط فى كتابه « الشخصية العربية الاسلامية والمصير العربى » يتناول موضوع الاعتراف بشكل مباشر ثم (ينسحب) من ابداء الرأى بطريقة يتضح فيها المأزق .. هو يقول : أن المشروع الصهيونى فى حد ذاته لا ينتفى عنه نوع من الوجاهة الاخلاقية والتاريخية » ويقول فى الوقت نفسه « .. فمن هو الرئيس العربى الذى يقبل الاعتراف باسرائيل فيلتزم نهائيا بقبول جسد غريب قابل للتوسع دون شك وهو أكثر خطورة لكونه تولد عن مغامرة كبرى ؟ ويقول « .. يجب بداية رفض كل حل استسلامى صرف اما المذهب الفلسطينى الذى يريد أن يثور كل العالم العربى ضمن الافق الوحيد الخاص بحل القضية الفلسطينية فهو تهريبى وطوباوى .. » ويمضى الى الحديث عن خيار آخر مطروح هو المشروع العربى الثورى الشامل ، الذى يريد حل قضية اسرائيل بواسطة الحرب الشعبية فيصفه بأنه « مشروع صالح فى المطلق » متسع متماسك لكنه صعب التحقيق ، ونتائجه غير ثابتة وهو مؤلم متعسف ايضا »

هل يطرح الدكتور هشام جعيط حلا ؟ نعم هو « .. ورأينا انه يجب وضع القضية الاسرائيلية على مستوى آفاق المستقبل والتخلى عن الموقع الميدانى الذى غرقت فيه طويلا ... » ويقول : « أن القوى الحية بالمنطقة لو ركزت لمدة طويلة على هذه القضية فلن يمكن تحقيق تنمية شاملة وخلافا لذلك لو سارت دولة عربية موحدة فى طريق التشييد الذاتى ولو حركها من الداخل طموح اليقظة ولو برز وطن عربى بطيئا من خراب اليأس ، وفى الجملة ، لو وقعت مواجهة التحدى الاسرائيلى وقتها يدخل الضمير الشعبى فى الاحياء .. » اى حل هذا واى غموض ! ! ان المسألة لاتحتاج اكثر من كلمة من اثنتين « نعم » او « لا »

« والجبهة القومية الاسلامية فى السودان » والتى برزت قوة داخلية ، ذات أبعاد فكرية وسياسية مؤثرة ، تناولت القضية الفلسطينية فى مؤتمرها الثانى فى منتصف شهر كانون الثانى ١٩٨٨ ولكنها ابدا لم تدخل الى موضوع الاعتراف مباشرة ، وآثرت ان تكتب كلاما عاما ، يتمثل فى التوصيات التى خرج بها المؤتمر ، وهى كما يلى :

« وتنطلق الجبهة الاسلامية القومية من هذه القضية (الفلسطينية) من مبادىء ثابتة ، وهى :

١ - أن قضية فلسطين قضية صراع حضارى بكل الابعاد .

٢ - ان القدس اسلامية ويجب ان تظل كذلك .

٣ - ان الشعب العربى الفلسطينى شعب مسلم .

٤ - ان شريعة الاسلام توجب رد العدوان ، واستعادة السليب والدفاع عن البيت والعرض والمال والاهل والولد .. »

نموذج ثالث ، لهيئة عربية ليست فى السلطة ولاتعبر عن رأيها بوضوح وصراحة !

الاعتراف بالدولة الاسرائيلية ، ليس مشكلة السلطات السياسية العربية وحدها ، واعتراض المثقفين العرب على السياسات العربية لايخلو من غموض ويفتقر الى رؤية محددة وتناول جلى ولأن قسما لابأس به من المثقفين العرب يعيشون خارج اوطانهم ، ويملكون ان يعبروا عن آرائهم بصراحة ، لا تلزمهم سياسيا كما هو حال السلطات السياسية العربية .. فان المطلوب منهم ، ان يعبروا عن رأى لا لبس فيه ولاغموض ، ويستطيعون ان ينفروا انفسهم من اجله ، عن مسألة الاعتراف باسرائيل . فالمثقفون هم ضمير الامة . فهل يملكون ان يعبروا عن هذا الضمير؟

نشر هذا المقال ايضا بمجلة اليوم السابع

كلمة عتاب

يبدو انى ساركب حمارا .. والبس طرطور .. واقف البلاد وانادى على العباد : - يا ولاد الحلال .. محدش شاف سيارة بيجو ٦٠٦ حمراء فول اتوماتيك سرقها رجال يرتدون ضباط شرطة .. يونش رقم ١٩٦٠ .. وايضا شرطة بمدينة نصر .. وفى ظل قانون الطوارىء سرقت لانشغال شرطة البلاد فى التجسس على الاحزاب وتعذيب العباد .. ولمدة عامين بحثت عنها فى كل مكان وابلغت وحدة مكافحة سرقة السيارات .. وارسلت للسيد الوزير لم يهتم بى حتى الغفير .. فقابلت المشعوذين .. وبتوع المندل والسحارين حتى وصلت للشيخ سحلول الذى يكشف كل الأمور .. فاشعل البخور .. ونادى على العفريت فرفور .. فصال وجال وذهب ثم قال : - بلغ الداخلية .. واذا فشلت فبلغ السفارة الأمريكية .. وخليها تدور بجوار قصر المرأة الفولاذية ولذا فشلوا نادى على .. واختفى فرفور وتركت الشيخ سحلول .. (وفكرت فى كل الامور) ... فخفت ابلغ السفارة الأمريكية .. يقبضوا على ويقولوا دى عمالة اجنبية .. وتصدر على احكام كلها اعدام .. فاختفى مع المختفين - او اهرب مع الهربانين .. او انحرف واتاجر فى الهيروين .. واغتنى والعب بالملايين .. وكلها عملية او عمليتين واشترى بدل السيارة سيارتين .. او اسهل اتاجر فى الحشيش المتوفر اكثر من العيش .. وتجاره كلهم معروفين ومن الكبار محميين . ومثل ما عملوا الملايين اعمل بلايين .. واشترك فى نادى الجزيرة واتعرف على فولاذية اميره .. واعمل جمعيات اسكان .. واستولى على فلوس الغلابة .. واتعامل مع وزير او وزيرين يحمونى من المشاغبين .. او استولى على الالاف من الاراضى الزراعية عن طريق محافظ ميخرج لانه رتبة واعينه مدير كما حدث فى الشرقية .. وكلها تجارة فى بلد الشطارة .. وهى حداقة وفذلكة لتكون احد رجال المملكة ، ولكنى فوضت امرى لله .. فكتبت مقالى للداخلية (المنشغلة فى تجديد قانون الطوارىء ومغمضة عن المهلبتية) لكى تعلم قصتى مع الحرامية .. ولاحملها المسئولية قبل ان اشتكيها للسفارة الامريكية .. ام اعملها وارتاح واشتغل مع الحرامية .. وهل فى ظل قانون الطوارىء ضاعت العربية ؟! .. رد على يا عطية .. وكفاية طوارىء وابحثوا عن الحرامية والمهلبتية .. والقصة والله حقيقة .. فابحثوا لى عن العربية !!

● لقد صبرنا على نقص السلع التموينية ومتاعب المواصلات والاسكان ولكننا لم نصمت ونصبر على عودتنا الى الدولة البوليسية .. فان الوثائق الخطيرة التى نشرتها جريدة الوفد لتثبت التجسس على الاحزاب ورجال السياسة .. تحتاج وقفة وصحوة من شعب مصر .. ونائبا شجاعا يتقدم باستجواب لرئيس الحكومة لتظهر الحقيقة .. ولذا صحت يجب على نواب المعارضة ان ينسحبوا فورا من المجلس ويتركوهم بقوانينهم الاستثنائية التى لم تمنع انتشار المخدرات وثورة مصر والمتطرفين والامن المركزى وهروب اللصوص ولكنها استعملت فى التجسس والاذى الشعبى

فقاقيع : -

* فى مباراة التنس فلتت الكرة لتصيب مقعد وزير الداخلية .. ولم يمنعها قانون الطوارىء او الحصانة البرلمانية !!

* رد شامير على تصريحات الحكومة المصرية لدعم الانتفاضة بقوله : - يكفى انى لا احكم الفلسطينيين بقانون العيب او قانون الطوارىء !

* بمناسبة نقابة القاهرة لحضور الشيخ زايد .. ارسل له اغنية زرونا فى السنة مرة (ولوجه الله) مروا على المحتاج بالمرة !!

محمد فريد زكريا

امين عام مساعد الحزب

بدون مقدمات

من بين الندوات الثلاث التى اقيمت مساء الثلاثاء الماضى ، فى نقابات الأطباء والمحامين والصحفيين ، اخترت حضور ندوة المحامين لأرى واستمع الى الشيخ عمر عبدالرحمن لأول مرة فى حياتى .

بعد اكثر من خمس ساعات كاملة ، خرجت بعدة ملاحظات :

● ● الهتافات التى رددها الملتحون عن الشيخ عمر عبدالرحمن . والكردون البشرى الذى احاطه اثناء خروجه ، وكان كل فرد فيه يعلن عن استعداده للموت فداء له ، تؤكد ان هذا الشيخ ليس مجرد حافظ للقرآن او مرتد لعمامة . لكنه زعيم بكل معنى الكلمة مهما كان الاختلاف معه فى وجهات النظر .

● ● اما شيوخ ، كامب ديفيد ، الذين اصدروا بيانا برئاسة شيخ الأزهر فى عهد السادات . فقد قالوا ان كامب ديفيد لاتخالف نصوص القرآن .

وعندما سئل احدهم وهو شيخ شهير جدا الآن ، عما اذا كان قد قرأ معاهدة : كامب ديفيد قبل ان يحكم على ما إذا كانت تخالف القرآن او لا ؟

قال الشيخ المعمم الذى يعين فى مناصب كثيرة ، انه لم يقرأ كامب ديفيد !!

فساله الأستاذ عادل عيد - اثناء اجتماعات لجان تقنين الشريعة الاسلامية عام ١٩٧٨ - فكيف اذن اصدرت حكمك ، وصدر عنك بيان ، بان هذه المعاهدة لاتخالف نصوص القرآن ؟

قال شيخنا ، الأزهرى ، : انهم قد قالوا لنا : هل القرآن يخالف الدعوة للسلام ؟ قلت لا

قالوا ، إذن : تفضلوا ، وسنتولى نحن صياغة البيان عنكم !!

وهكذا ، لدينا شيوخ زعماء يضحى الشباب بحياتهم من اجلهم .

ولدينا ايضا شيوخ كثيرة ، ملاكى ، يسلقون ، للبيع ، !!

جمال عبدالسميع

بريـــد الأحـــرار

الرقابة تخالف القانون !

فى الوقت الذى تشدد فيه الحكومة على عدم اعادة تعيين اصحاب المعاشات فى وظائف بالحكومة والقطاع العام .. قامت هيئة الرقابة الادارية باعادة تعيين عدد من اصحاب المعاشات مخالفة بذلك احكام القانون

سليمان حسن محمود

مرسى محمد احمد

على عطيه خليل

الرقابة الادارية

■■■■

خـــارج الخريطـــة

اهالى عزبة عمر بن الخطاب التابعه لقرية ساو مركز ديروط محرومون من المدارس والكهرباء والطرق الممهدة .. اننا نسمع كل يوم عن مشروعات جديدة فى قرى الجمهورية فهل نحن خارج الخريطة ؟

محمود محمد عرفان

مدرسة ديروط الثانوية

اسيوط

■■■■

بدلات الزراعيين

مازلنا نحن المهندسين الزراعيين فى انتظار تنفيذ وعود المسئولين الخاصة بمنح بدل التفرغ المقرر لنا .. اين وزارة الزراعة ؟ واين نقابة الزراعيين ؟

م . صلاح على السيد النجار

مديرية زراعة الاسكندرية

■■■■

فرصـــة أخيـــرة

انا طالب بالسنة الثالثة بحقوق المنصورة .. رسبت فى ثلاث مواد واستنفدت مرات الرسوب .. طالبت بمراجعة اوراق اجابتى او استخدام الرأفة ولكن دون جدوى .. عمرى ٣٤ علما وانفقت الكثير من المال والجهد وأملى أن استكمل مشوارى واحصل على فرصة أخيرة لدخول الامتحان

محمد عبدالله محمد النقيرة

الطود - كوم حمادة

بحيرة

الرحمة يا وزارة التموين

اين حملات التموين ؟ .. السوق السوداء الهبت ظهورنا واستنفدت جيوبنا .. بالله عليكم دلونا عن المسئول عن رواج هذه السوق فى احلك الظروف او ارحمونا يرحمكم الله

فتحية جمال عزام

المطرية - دقهلية

■■■■

إلى محافظ القـــاهرة

منذ اكثر من ١٧ عاما واسرتى تقيم داخل حجرة ضيقة بالدور الارضى .. داخل هذا « الجحر » اعيش مع زوجتى المريضة وابنتين بالتعليم .. ونظرا للزحام الخانق وضعت انبوبة البوتاجاز فوق السرير .. ولقد تقدمت بالعديد من الالتماسات املا فى الحصول على مسكن مناسب ولكن دون جدوى .. فهل من مغيث ؟

زكريا محمد ابراهيم

٢٥ شارع فخر الدين الرازى

الامام الشافعى - الخليفة

اقتراح للتأمين الصحى

حتى يكون هناك تأمين صحى حقيقى يشمل الجميع ويواجه جشع بعض الاطباء .. اقترح خصم ١/٢ ٪ من مرتب الاعزب و١ ٪ من المتزوج والمعول .. على ان تكون لكل فئة بطاقة علاجية يمكن التوجه بها الى اى مستشفى من مستشفيات التأمين الصحى فى اى وقت

عبد الرحمن عبد المحسن عطيه

مفتش مالى وادارى

مديرية زراعة المنيا

■■■■

للخريجين فقط ..؟

[illegible]

تصـــرف غريـــب لهيئـــة الأوقـــاف

تصرف غريب اقدمت عليه هيئة الاوقاف ازاء سكان عمارة ابن سندر (٨٨ شقة) .. لقد فوجئنا منذ شهر تقريبا بقيام مهندس باخراج سياراتنا من جراج العمارة الى الشارع دون ادنى مبرر

مع العلم اننا تملكنا هذه الشقق باسعار خيالية وتسلمناها دون استكمال المواصفات المطلوبه نظرا لحاجتنا الماسة اليها

وهذا التصرف يخالف احكام قانون الاسكان الذى يلزم بتخصيص جراج فى العمارات الكبيرة .. فهل يتدارك الدكتور احمد خليفه الموقف لصالح الملاك واعمالا لاحكام القانون ؟

عنهم

مدحت البسيونى

د . محمد على محجوب

وزير الاوقاف

■■■■

تسوية

اعمل ملاحظ اغذية بمكتب صحة حوش عيسى - بحيرة حصلت على الشهادة الاعدادية عام ١٩٨٥ اثناء العمل وتقدمت بطلب لتسوية حالتى الوظيفية ونقلى للكادر الكتابى اسوة بزملائى لكنهم استبعدونى دون وجه حق .. فهل ينصفنى وزير الصحة

محمدعبدالسلام السيدعامر

مكتب صحة حوش عيسى

بحيرة

فصل

بعد خدمة ١٢ عاما فى فروع وعمليات شركة « المقاولون العرب » .. فوجئت بقرار فصلى من العمل دون اسباب واضحة وكذلك عدد آخر من زملائى بالشركة .. نرفع صرختنا للمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير لانقاذنا وأسرنا من خطر التشرد .

جابر عبدالعزيز ابراهيم

بولاق القاهرة

نطلب التحقيق

نطلب التحقيق فى واقعة ترميم مسجد ابو السعود بشيبة النكارية مركز الزقازيق شرقية او تشكيل لجنة هندسية محايدة لتحديد الاعمال التى تمت بالفعل وتقدير المبالغ المصروفة

سعيد شحيبر

من اهالى شيبة النكارية

الزقازيق شرقية

عبـــاقرة التجميـــل

من هو عبقرى التجميل بمجلس مدينة طنطا الذى تفتق ذهنه عما يشبه النافورة تضخ مياه ترعة القاصد الآسنه عبر مواسير معدنية للقادم بالطريق الزراعى عن طريق ماكينة رفع لها ضجيج يصم الاذان ناهيك عن المظهر العام للموقع الذى اختير لهذا الغرض بنفايات المجرى الملاحى وحشائشه

ان توجيه حصيلة تجميل المدن الى تمهيد الطرقات وتشجيرها وتزويدها بسلال المهملات اجدى وأوقع من كل ذلك

محمد حسين حجازى

بكالوريوس علوم طنطا

حق الرد

محفوظ

● ردا على ما نشر تحت عنوان « الدراسة بدون والكهرباء » انقطعت ، نحيطكم ان كهربة قريتى المنايل وكفر حمزة تغذيان من خط كفر سندوه وقد تم نقل تبعيتهما الى شركة كهرباء القاهرة الخط الرئيسى فهو منتظم ومستقر وتم نقل تغذيته من محطة محولات اسكو بدلا من محطة محولات مسطرد

م . عائشة عبد الفتاح

المدير العام - بوزارة الكهرباء

■■■■

● ايماء الى ما نشر تحت عنوان « والبند لا يكفى » الخاص بعدم صرف الزيادة التى طرأت لاستمارات السفر للعاملين بالمناطق النائية نفيدكم بانه تم ارسال عدة مكاتبات لوزارة المالية لتوفير العجز فى هذا البند وقيمته ٧٢٠ الف جنيه

محمود السيد

وكيل وزارة التربية والتعليم بقنا

■■■■

● ايماء الى ما نشر تحت عنوان « انتقاء تبرعات المواطنين لسداد ديون مصر » نفيدكم ان جمعية رواد قصر ثقافة سوهاج قامت بطبع دفاتر قيمتها الفا جنيه لتسويقها عن طريق العروض المسرحية ، وقد تم بيع ماقيمته ٥٣١ جنيها تم توريدها الى البنك الاهلى المصرى ، وتم حصر الباقى من الدفاتر بمعرفة لجنة التحقيق ، وتم كتابة محضر بذلك وسلم الى النيابة

صلاح حسان

مدير العلاقات العامة

محافظة سوهاج

■■■■

● ردا على ما نشر تحت عنوان « الاهمال يعطل جهازا بـ ٥٠ مليون جنيه » نفيدكم انه لا يوجد لدى مديرية الطب البيطرى بالغربية جهاز لفحص الادوية ، وانه لم يتم ارسال ادوية او امصال الى كفر الشيخ لتحليلها لان ما يرد للمديرية يكون من معامل العباسية بعد ثبوت فعاليتها ومن خلال الهيئة العامة للخدمات البيطرية ، علاوة على ان المديرية لم تتسلم اى هدايا من المانيا الغربية .

م . فتحى عبدالفتاح

مدير العلاقات العامة - وزارة الزراعة

■■■■

● ردا على ما نشر تحت عنوان « الماسورة والجفاف » بشأن شكوى المواطن حلمى عبدالحميد من تباطؤ الهيئة فى اصلاح ماسورة المياه بشارع جنيدى المتفرع من شارع الدرب الأحمر يرجى الاحاطة ان الهيئة قامت بعمل الاصلاح اللازم يوم ١٩٨٨/٢/١٢

محمد على سليمان

مدير العلاقات العامة

مرفق مياه القاهرة الكبرى

.. وضاعـــت التبرعـــات

سعد الشربينى

محافظ الدقهلية

قام عضو مجلس شعب سابق ومعه قرينة مدرس اعدادى بجمع تبرعات بلغت حوالى ١٥٠ الف جنيه لبناء دار المعلمين والمعلمات بقرية المقاطعة - مركز السنبلاوين - دقهلية .. وفجأة صدر قرار وزير التعليم فى ديسمبر الماضى بالغاء دور المعلمين على مستوى الجمهورية .. وعندما طالبنا باسترداد اموالنا وتحويل المبنى الى مشروع لتربية الدواجن اتهمونا باننا ضد الحزب الوطنى فما رأى السيد محافظ الدقهلية ؟

عن الاهالى

زكيه عبدالمعطى عيد

المقاطعة - السنبلاوين

ضـابـط مبـاحث يضـرب نائب رئيس مدينة المنيا علـقة سـاخنة فى الطريق العـام !

المخبــرون يشــلون حركـة المجنى عليه حتى لا يفلت مـن الضــرب !

الحكم بسجن الضابط ٣ سنوات

وتعويض ٢٠ ألف جنيه لنائب رئيس المدينة

• اصدرت محكمة جنايات المنيا منذ اسابيع حكمها بمعاقبة مقدم شرطة بادارة البحث الجنائى بمحافظة المنيا بالسجن ٣ سنوات والزامه بالتضامن مع وزير الداخلية بان يدفع ٢٠ الف جنيـه تعـويضـا لاحـد المواطنين ... صدر الحكم فى مـواجهة مقدم الشرطـة حضوريا برياسة المستشار نبيـل الفقى وعضـويـة المستشـارين اسمـاعيـل المشـوادى ومصطفى طـه بسيونى وعلى محمد على وكيل النائب العام وامانة سر رجب عثمان ..

لماذا صدر الحكم ؟ .. هذا هو ما تكشف عنه الحيثيات التى ننقلها هنا بـالحرف الواحد • •

تقول حيثيات الحكم :

فى مساء يوم ٣١/٧/ ١٩٨٥ ترامى الى علم المجنى عليه محمد فوزى احمد نائب رئيس مجلس مدينة المنيا ورئيس حى الجنوب بان اشخاصا القوا نفايات وقاذورات خلف مسجد اللمقى بالمدينة فاستقل السيارة رقم ١١٢ مجلس المدينة وتوجه جها الى حيث عمل على ازالة هذه القاذورات ثم ارتأى المرور بشارع محمد بدوى لتنفيذ الاصلاحات التى يجريها بها فشاهد وهو فى الطريق عربتى كارو واقفتين على الجزيرة الوسطى التى تحدد اتجاه سير السيارات بذلك الشارع فاوقف سيارته على يمين الطريق بعيدا عن الرصيف وتوجه الى مكان هاتين العربتين وامر صاحبيهما بالابتعاد بهما عن مكان وجودهما وعاد الى المكان الذى ترك سيارته فيه .

وتصادف فى ذلك الوقت ان كان المقدم تاج الدين عبد السلام الشناوى الضابط بادارة البحث الجنائى بمحافظة المنيا (المتهم) مقبلا بالسيارة الجيب رقم ١٠٨٢٢ شرطة فى ذات الشارع ومتوجها لاداء مامورية سرية على رأس قوة من المخبرين لم يحدد اسماءهم بدفتر احوال القسم عند اثباته القيام بتلك المامورية فى هذا الدفتر فاعترضته سيارة المجنى عليه وعاقت مروره بسيارة الشرطة فراح يسب صاحب هذه السيارة بالفاظ نابية وبذيئة سمعها المجنى عليه ولكن لم يدر بخلده ان يكون مثلها موجها اليه فاستمر فى مسيره حتى اقترب من مكان سيارته فعاود المتهم تكرار الفاظ السباب موجها اياها الى المجنى عليه مباشرة ثم ساله وهو ينظر اليه عما اذا كان لم يسمع كلامه ثم امره بالحضور اليه وعندئذ ادرك المجنى عليه انه المقصود بذلك السباب وبهذا الأمر فتوجه الى سيارة الشرطة الواقفة خلف سيارته حيث تبين ان السباب موجه اليه من المقدم تاج الدين (المتهم) وكل منهما يعرف الآخر بحكم عمليهما .

• • •

اعتقد المجنى عليه ان المتهم لم يعرفه واقترب من سيارته وعرفه بنفسه ووظيفته وبسبب ايقافه سيارته فى ذلك المكان وعندئذ نزل المتهم من سيارة الشرطة وكان يجلس وراء عجلة قيادتها واقترب من المجنى عليه وفاجاه بضربة بقدمه فى رجله وقرن هذه الضربة بلكمة بقبضة اليد فى فكه الايسر فسقط المجنى عليه على الارض غير إنه نهض وصفع المتهم على وجهه فثارت ثائرة الأخير وراح يكيل للمجنى عليه اللكمات بيديه فى وجهه وصدره وما ان تبين افراد القوة المرافقة للمتهم ماوقع له وادركوا من طريقتـه العنيفة والمتواصلة فى ضرب المجنى عليه ان الامر قد تجاوز مجرد تعنيف المجنى عليه على ايقاف سيارته فى عرض الطريق الى الانتقام منه حتى تلاقت ارادتهم مع ارادة المتهم على مواصلة التعدى على المجنى عليه وايذائه فاسرعوا بـالنزول من صنـدوق سيارة الشرطة وامسك بعضهم بذراعى المجنى عليه بينما قام الباقون بتثبيت المجنى عليه فى مكانه حتى يكون فى مواجهة المتهم من ناحية ولمنعه من الحركة ليواصل المتهم ضربه من ناحية اخرى .

• • •

واستمـرا المتـهـم تصـرف مرءوسيه فاستغله فى الاستمرار فى ضرب المجنى عليه لكما فى وجهه وكتفه وجنبه الأيسر المواجه له ورفسات بحذائه فى قدميه والجزء الأسفل من جسمه حتى سقط المجنى عليه ارضا للمرة الثانية فلم يتوقف المتهم عن التمادى فى نشاطه الاجرامى بل استغل فرصة رقاد المجنى عليه على الارض وشل افراد القوة لحركته .

وراح المتهم يركل المجنى عليه بالحذاء فى كتفه وجنبه الايسرين وصدره ثم أمر رجال القوة من الشرطة السريين برفع المجنى عليه وايقافه على قدميه ثانية فى مواجهة المتهم فاستمر الاخير فى لكمه ورفسه فى ذات الأماكن التى ضربه عليها من قبل حتى انهار المجنى عليه وسقط على الارض للمرة الثالثة وهو خائر القوى وعندئذ وازاء تجمع الأهالى ومحاولة احدهم ويدعى عز الدين كمال ابراهيم افتداء المجنى عليه بالقاء جسده عليه ليتلقى هو ضربات المتهم بدلا من المجنى عليه توقف المتهم عن الضرب وامر رجال القوة بحمله ووضعه فى الصندوق الخلفى لسيارة الشرطة فراح المجنى عليه يستعطفه لكى لايضعه فى ذلك الوضع المهين امام جمهرة الناس حرصا على كرامته واحتراما لمنصبه القيادى بالمدينة فلم يستجب له المتهم واصر على امره فقام افراد القوة بوضع المجنى عليه معهم بالصندوق الخلفى للسيـارة وقـاد المتهم السيارة حتى بلغ قسم شرطة المنيا حيث احتجزه المجنى عليه فى غرفة الرائد محمد فتحى عبد الواحد رئيس وحـدة مباحث القسم .

• • •

وتوجه المتهم الى حجرة مكتب نائب المامور العقيد فؤاد جمعه المواجهة لحجرة رئيس المباحث ليبلغ بان المجنى عليه تعدى عليه اثناء تادية وظيفته ومزق له سترته ولما كان المجنى عليه يعانى من مرض السكر وارتفاع ضغط الدم فقد شعر وهو بالحجرة المقبوض عليه بها بضيق فى التنفس فطلب من رئيس المباحث استدعاء الاسعاف لحقنه بالحقن التى يحرص على حملها معه واراه هذه الحقن الا ان رئيس المباحث رفض وعندئذ غافله واسـرع بالخروج متوجها الى نائب المامور وابدى له هذا الطلب الا ان الأخير اشترط عليه لاجابته الى طلبه تسوية النزاع وديا فرفض هذا الشرط .

استفحلت حالة المتهم سوءا فاشتد ضيق التنفس لديه وبدا ينزف الدم من فمه فقام بعض الحاضرين باجراء تدليك صناعى له بالضغط على صدره وعندئذ تخلى نائب المأمور عن موقفه الرامى لدرء الاتهام عن زميله المتهم وخشى مغبة حدوث سوء للمجنى عليه بالحجرة فسمح لبعض زملائه ومرءوسيه وكانوا قد توافدوا الى القسم بعد علمهم بالحادث بأن ينقلوه الى المستشفى .

• • •

وقد اذن النائب العام المساعد باقامة الدعوى الجنائية ضد المتهم طبقا للقانون وتبين من التقـاريـر الطبيـة الابتـدائيـة والشرعية ان المجنى عليه اصيب من جراء تعدى المتهم عليه بسحجات باليد اليسرى وبالساعد الايسر وكدم شديد باعلى منتصف الصدر من الناحيـة اليسرى وسحجات باليد اليمنى وكدمات بالظهر والساقين ورض شديد بالاصبع الخنصر الايمن مع شرخ بالضلع الأول الأمامى الأيسر وكسور بالضلوع الثالث والرابع والخامس واشتباه مابعد ارتجاج المخ وهى جائزة الحدوث وفقا لتصوير المجنى عليه وفى وقت معاصر للحادث وقد تخلف لديه من جراء اصابته التى باعلى منتصف الصـدر من الناحيـة اليسـرى وبـالضلـوع عـاهـة مستديمة يستحيل برؤها هى تيبس جزئى بمفصـل الكتف اليسرى واعاقة فى نهاية الحركات الجانبية لهذا المفصل وضيق بالمسافة المفصلية للكتف اليسرى مع انكماش فى الرئة اليسرى وكسور ملتحمة بالضلوع الثالث والرابع والخامس اليسرى وتقدر مجموع هذه العاهات بنحـو عشرين فى المائة (٢٠ ٪)

• • •

وانهت المحكمة حكمها قائلة : حيث ان الواقعة بتصويرهـا السابق بيانه قد تحقق وقوعها وقام الدليل على اسنادها الى المتهم على وجه جازم ومؤكد مما شهد به بالتحقيقات محمد فوزى احمد عبد الرحيم (المجنى عليه) وعز الدين كمال ابراهيم وعبد الفتاح فهمى طلب وقد تليت اقوالهم بالجلسة بموافقة النيابة العامة والدفاع وعما افادت به (التقارير) فى التقـاريـر الطبيـة الشـرعيـة المنضمة .

فلهذه الاسباب وبعد الاطلاع على المواد سالفة الذكر .

حكمت المحكمة حضوريا :

• اولا : بمعاقبة تاج الدين عبد السلام الشناوى بالسجن لمدة ثلاث سنوات عما اسند اليه .

• ثانيا : ـ بالزام المتهم تاج الدين عبد السلام الشناوى والسيد وزير الداخلية بصفته متضامنين بان يؤديا للمدعى بالحقوق المدنية محمد فوزى احمد مبلغ عشرين الف جنيه على سبيل التعويض النهائى .

• ثالثا : ـ بالزام المتهم والسيد وزير الداخلية بصفته متضامنين بمصروفات الدعويين الجنائية والمدنية مقابل اتعاب المحاماه .

فاروق [illegible]
وزير العدل

اللواء زكى بدر
وزير الداخلية

محمد الجندى
النائب العام

حـدوتة

• دعيت لحضور الملتقى العربى للاستثمار .. وكان هذا اول لقاء تعقده هيئة الاستثمار للمستثمرين العرب .. لجذب مستثمراتهم فى مشروعات داخل مصر .. وقد حضر عدد كبير من رجال الاعمال وممثلى البنوك العربية .. بجانب رجال الاعمال المصريين : ولا أعرف سبب إختيار عقد اللقاءات فى اماكن متفرقة مرة فى الجهاز المركزى للتنظيم والادارة .. ومرة اخرى ما بين الجامعة العربية ودار المناسبات للقوات الجوية .. وفندق سميراميس فما هو سبب إرهاق المستثمر فى هذه الجولة كلها .. هل عملا بما كانت تقوم به مديريات الامن عند وقوع احد أصحاب السوابق فى ايديهم حيث تقوم به فى جولة لزيارة جميع مديريات الجمهورية وكانوا يطلقون عليها « لف الصينية » و « كعب داير » فهل هذا معقول

لقد طرح عدد من المستثمرين العرب عدة قضايا هامة تواجههم وكان اهمها ما طرحه الشيخ صالح كامل من كثرة القوانين وان القانون الواحد تفسره كل مصلحة بخلاف الأخرى اى ان القانون الواحد له عدة تفسيرات مختلفة وكل جهة تفسره حسب ما يتراءى لها .

ـ واضـاف بـأن هنـاك فئـة من الموظفين .. لا يحبون مصر مهمتهم تعقيـد الامـور .. وبعض هؤلاء الموظفين يبتزون المستثمر المتعامل معهم .. وان هؤلاء القلة لا يقضى عليهم القانون .. لان مصر فيها من القوانين ما يزيد ..

• لقد فوجئت بما قاله هذا المستثمر على مسمع ومرأى من الف شخص حاضرين .. أليس الأجدى بنا ان نضع الشخص المناسب فى المكان المناسب .. حتى لا نفاجأ بان بعض المـوظفين الذين يتعـاملـون مـع المستثمرين .. من المبتزين فالمفروض ان نهيىء الجو العام للاستثمار .. ونقضى على هذه السلبيات والمعوقات العـديـدة .. ثم نبـدا بجـذب المستثمرين .. حتى ياتى الاجتماع .. بفاعلية اكثر

• لقد اثار عدد من المستثمرين العرب .. قضية حرية تمليك العقارات بالنسبة لهم .. والحقيقة ان هذه ليست قضية المستثمر .. لان مصر بها عدد كبير من الفنادق ومن الشقق المفروشـة .. لان تمليـك الشقق والعقارات يجب ان يكون له ضوابط كبيرة .. لان مصر فى ازمة إسكان مفجعة .. وفى حاجة إلى المستثمرين فى هذا المجال وتمليك الشقق للعرب .. سيزيد الاسعار إلتهابا اكثر مما هى عليه .. لذلك فانا اطالب بالتانى فى إصدار مثل هذا القانون .. لانه لا عجلة عليه وقد روى لى احد العاملين بهيئة الاستثمار ان احد المستثمرين قام بشراء فيلا فى مصر الجديدة ثمنها مليون ونصف مليون جنيه وإذا بهذا المستثمر يطلب من الهيئة مساعدته فى تسجيل العقد وقد دون ثمن الفيلا بسبعة الاف جنيه .. حتى يهرب من دفع قيمة التسجيل كاملة ... انتى اذكر هذه الواقعة لان من اهم توصيات المؤتمر مشروع قانون تمليك العقارات للعرب ـ وتمليك العقارات ليس جذبا لاموال المستثمرين لانشاء مشروعات صناعية داخل مصر . !

ليلى عبد السلام

سمات

• لقد اتسمت مناقشات مجلس الشعب حول بيع فندق سان استفانو بالاسكندرية بالصراحة والشجاعة فبينما كان وزير السياحة يوضح موقفه من القرار بكل اخلاص وجرأة كان البعض من اعضاء المجلس من الاغلبية ومن المعارضة ويظاهرهم الدكتور رئيس المجلس يحاورون الوزير ويعارضون افكاره ويتهمونه بانه يصفى ويبيع القطاع العام ويرد الوزير بان الامر ليس كذلك وانه يعالج الخلل بصفته رجل اعتقل بالحسم ودون ابطاء .

ومع ايمانى بالدور الهام الذى يقوم به القطاع العام الا اننى اعتقد فى ضرورة تشجيع القطاع الخاص بنفس القدر للنهوض باقتصادنا من عثرته وارى اننى مقتنع بمنطق وزير السياحة فى موضوع الفندق وان هجوم بعض اعضاء مجلس الشعب على وزير السياحة وتصويرهم لسياسته على انها تصفية للقطاع العام فيه تجن ومبالغة ومزايدة وتنبعث منها رائحة الحساسية التى لامحل لها .

• تكررت بعد ذلك المناقشة الصريحة والشجاعة فى صورة اخرى حين جاء دور الاسئلة الموجهة الى وزير التموين عن اختفاء السلع وارتفاع الاسعار والتى اثارت الوزير ورفعته الى التهديد بالاستقالة واشترك اعضاء المجلس من حزب الاغلبية ومن احزاب المعارضة فى توجيه الملاحظات بصدق وموضوعية واحيانا بلهجة عنيفة وتمخضت المنـاقشات عن اقناع الحكومة بتوفير الاعتمادات لتدبير السلع الضرورية وعن تشجيع انتاج الحاصلات الزراعية المطلوبة وعن وضع النظام السليم لتوزيع المواد على المواطنين .

اهنىء مجلس الشعب على هذه المناقشات الحامية وعلى هذا الحرص على مصالح المواطنين وعلى هذه الممارسة الـديمقراطيـة الصحيحة والمشروعة .

• فى يوم ٢٦ ـ مارس ـ بعد ايام قليلة ـ تحتفل جمعية المحاربين القدماء وضحايا الحرب بعيدهـا السنوى ومن حق المحارب القديم على الشعب المصرى العريق والاصيل إن يجعل من عيده عيدا قوميا نظير ما قدمه من تضحيات وما اشترك فيه من قتال شريف وما احرزه وتحقق على يديه من انتصارات .

وفى هذا اليوم جدير بنا ان نذكر شهداءنا الابـرار الـذين جـادوا بارواحهم ونسجل بالتقدير والعرفان ما ضحى به المصابون والمعوقون من اجسادهم وصحتهم وما اداه كل محارب من قتال شريف لصون الحقوق والحفاظ على الكرامة وحماية التراب المقدس والاصرار على ان تظل راية مصر مرفوعة خفاقة .

نقدم للمحاربين القدماء اصدق التهانى مقرونـة باحسن واطيب التمنيات ونقول ان عيد المحارب القديم يوم لـه مكانتـه وروعته ومناسبة قومية جديرة بان تظل خالدة على مر الزمن .

صلاح الرفاعى
نائب رئيس الحزب

مستشفى الأمراض العقلية يفتتح فرعا بالصعيد !

الفـرع تكلـف مليـون جنيـه

ثم اكتشـفوا انـه غير مطابق للمواصـفات !

تخفيفا للضغط الشديد على مستشفى الامراض العقلية بالعباسية .... الذى امتلأ عن آخره حتى تسلل بعض مرضاه للشوارع يتقلمون المرور ويعاكسون المارة ويخدشون الحياء ....

قررت وزارة الصحة منذ سنوات تحويل قسم الامراض النفسية والعصبية بمستشفى بنى سويف العام الى مستشفى العقلية لعلاج مرضى الصعيد

وبالفعل تم بناء المستشفى وتكلف حوالى مليون جنيه .... ولكن وزارة الصحة تجاهلته تماما سواء خلال البناء او التشغيل

فقد جاءت مواصفاته غير مطابقة .. كما رفضت الوزارة تطبيق لائحة الامراض العقلية على المستشفى الذى يستقبل حالات عديدة يوميا بـلا رسوم .. فى الوقت ـ الذى يفرض فيه مستشفى العباسية رسما يتجاوز المائة جنيه كشرط لقبول المريض .

فما هى حكايـة مستشفى الصعايدة ؟ ولماذا تتعمد وزارة الصحة تجاهله ؟

الوزارة لا تعترف بنا !

تعود قصة بناء هذا المستشفى كما يقول الدكتور « ثروت زيتون » رئيس قسم الامراض النفسية والعصبية بمستشفى بنى سويف العام إلى اكثر من خمسة اعوام مضت عندما اشتد ضغط المرضى على قسم الأمراض النفسية بـالدور الخامس للمستشفى العام واصبح القسم لا يستوعب الأعداد المتزايدة خاصة التى تأتى من محافظات الصعيد ، بالأضافة إلى نقص أدوية الصرع وقلة الاطباء والمرضـات والعاملات ووجود بعض الحالات المريضة عقليـا والتى ترفض مستشفى العباسية بالقاهرة قبولها لعدم سدادها الرسم المحدد وهو اكثر من مائة جنيه ويضطر القسم لعلاجها بالمجان .

ويضيف رئيس القسم انه بالرغم من عدم وجود لائحة للامراض العقلية بالقسم من تغذية مناسبة للمرضى ورعاية كافية ورغم عدم اعتراف وزارة الصحة بهذا القسم ورغم عدم وجود حوافز للاطباء او المرضات بل ان جهاز المناسبات طالب المرضات برد الحافز الشهرى الذى كان يحصلن عليه من ادارة المستشفى ، وذلك باثر رجعى لعدم الاعتراف بجهودهن فى هذا القسم . رغم كل هذا كنا نعالج الحالات المريضـة عقليا بامكانيات محلية وبجهودنا الذاتية بالرغم أن هناك بعض الحالات شديدة الهياج والتى نرسلها إلى مستشفى العباسية بعد أيام من مباشرة علاجها .. وقد شهد قسم الأمراض النفسية منذ عام ١٩٦٨ حتى عام ١٩٨٤ اكثر من حالة مرضية حادة ، ثم قررت ادارة المستشفى نقل المرضى إلى الدور الارضى لحين بناء المستشفى المستقل للأمراض العقلية والذى تسلمناه قريبا بعد ان تكلف اكثر من مليون جنيه .





د . ثروت زيتون

محمد حافظ

تحقيق :
مدنى صالح

غير مطابق للمواصفات

والتقط الحـديث الاخصائى النفسى بالمستشفى العام ، محمد حافظ هاشم ، فأكد أن وزارة الصحة تجاهلت تمامـا هـذا المستشفى فلم تشرف على تحديد مواصفاته .. فهل هو للأمـراض النفسية أم العقلية ؟.. حيث لاحظنا أنه غير مطابق لمواصفات مستشفى الامراض العقلية رغم علم وزارة الصحة . اننا نستقبل الحالات المريضة عقليا .. ومبنى المستشفى غير مجهـز بالشــبابيك الحديـد التى تحمـى المريــض عقليـا من الحديد التى تحمى المريض عقليا من تكسيرها أو إلقاء نفسه منها . كما لا يوجد بنـوافذ الـدور الأرضى « شيش » للحفاظ على أجهزة رسم المخ وجلسات الكهرباء من السرقة أو الضياع .. كما لا توجد مياه ساخنة لأن بعض المرضى دائمو التبول .

مدرس يطارد فتاة

وحول الحالات المريضة عقليا والتى تستقبلها مستشفى بنى سويف يقول الدكتور ثروت زيتون ان اعلى النسب تتمثل فى حالات « الشيـزوفـرينيـا » والانفصـام والـهـوس والاكتئـاب والصرع المصحوب باضطراب عقلى . ومن هذه الحالات النادرة : مدرس ثانوى حاصل على بكالـوريوس تـربية رياضية مريض بحالة انفصام من النوع التشككى بدأت حالته بأن المخابرات تسرق افكاره ، ثم ترك عمله واصيب بحالة حب شديدة لفتاة معروفة واخذ يطاردها فى القاهرة حتى بيتها وتم القبض عليه وترحيله الى مستشفى الأمراض العقلية ، ثم قمنا بعلاجه على مدى اكثر من عشر سنوات . وهناك مريضة من إحدى قرى الصعيد كان لديها اعتقاد خاطىء أن مطلقها يريد قتلها بالسم فامتنعت عن الاكل ثلاث سنـوات باستثنـاء اكل البيض المسلوق وشرب المياه من الحنفية مباشرة .

ومن هذه الحالات أيضا مريض كان يعمل مدرسا مصابا بعقدة اضطهاد بدأت بأهله ، حيث أعتقد انهم يكرهونه خاصة ان أمه تركته وعمره ٦ شهور وتوفى أبوه وعمره ٨ سنوات ، ثم حصل على الثانوية العامة وكان لاعب كرة درجة أولى ومن خيرة شباب البلد والتحق بالكلية الحربية وفصل بعد عامين ، ثم عمل مدرسا بعد ذلك فشعر باضطهاد زملائه فى العمل وترك العمل والناس جميعا ويعيش الآن فى المقابر بعد أن يتسول « لقمة العيش » .





د . راغب دويدار
وزير الصحة

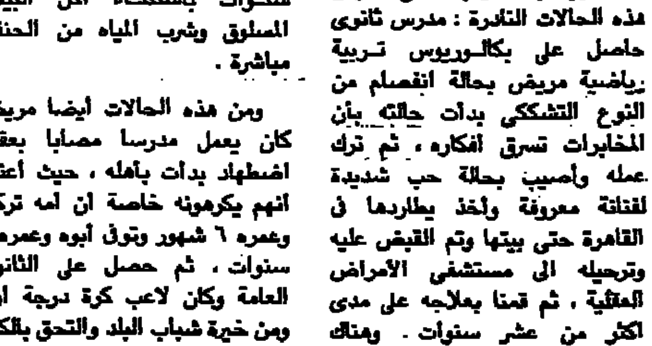
الجاسوس والعمدة

وحالة أخرى .. رجل عجوز يبلغ من العمر اكثر من عام مقيم بقسم الأمراض النفسية بالمستشفى العام منذ عام ١٩٧٣ أى منذ تم القبض عليه بعد ان تشكك الناس فيه خاصة بعد سريان شائعة بوصول بعض الجـواسيس من اسرائيـل إلى محافظات الصعيد ولأنه فاقد الذاكرة فلم يستطع الاجابة عن تساؤلات النـاس والشرطـة فتم إيداعـه المستشفى منذ ذلك التاريخ لا يعلم شيئا عن أهله أو ماضيه وينادى على الدكتور « ثـروت زيتون » بلقب « العمدة » وإذا سئل عن اسمه يقول « محمد حسن » وعن عمره يقول « ٦ سنوات » ومازال مقيما بالمستشفى حتى الآن !!

هذه هى قصة مستشفى الأمراض العقلية بالصعيد والحائر بين وزارة الصحة وبين رسالته فى علاج الحالات المريضة عقليا .. لعل الدكتور راغب دويدار وزير الصحة يضع حدا لهـذه الحيرة . ويريح الصعايدة من عناء ومشقة العلاج فى مستشفيات القاهرة .



• مستشفى الامراض العقلية بالصعيد والذى تكلـف مليـون جنيه •



المبنى المؤقت لنـزلاء الامـراض العقلية بمستشفى عـام بنى سويف

• موضوع تسجيلى •
مصر الجديدة للاسكان والتعمير

كتب / محمد غنيم

شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير احدى شركات هيئة القطاع العام للاسكان

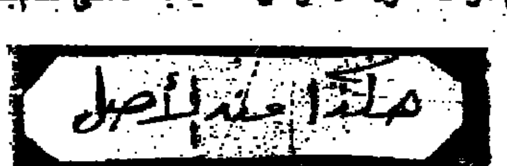
تاسست الضاحية عام ١٩٠٦ م تحت اسم شركة سكك حديد مصر الكهربائية وواحات عين شمس حيث ميز الضاحية اقامة شبكة خطوط المترو بها لخدمة الاتصال بين الضاحية والمناطق المختلفة بالقاهرة . تم تاميم الشركة عام ١٩٦٠م

وتحولت اسمها بتصفية شركة سكك حديد مصر الكهربائية وواحات عين شمس وبانشاء مؤسسة عامة لضاحية مصر الجديدة التى حولت الى شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير بموجب القرار الجمهورى ٢٩٠٧ لسنة ١٩٦٤ .

تبلغ المساحة الاجمالية للضاحية ٣١٦, ١٨٥ و ٧٩ مترا مربعا اى حوالى ١٩ الف فدان .

وتعمل الشركة فى مجال تعمير الاراضى بضاحية مصر الجديدة وتقسيمها وتجهيزها ومدها بالمرافق المختلفة من طرق وصرف صحى ومياه الشرب والكهرباء والمحطات اللازمة لها حيث ان الكهرباء والمياه ومترو مصر الجديدة تتبع الشركة .

تساهم الشركة فى مشروعات الاسكان وذلك بان اعدت مشروعات عديدة من ضمنها مشروع لانشاء ١١٢٤ وحدة سكنية خلف سيراتون هليوبوليس وتعرض للتمليك بشروط ميسرة تتناسب مع كل الدخول .



قيادات الأحرار امام مجلس الشورى يرفضون تجديد قانون الطوارىء ويعترضون على رفض رفع الحصانة عن وزير الداخلية

اكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار خلال جلسات مجلس الشورى اننا سنلغى قانون الطوارىء في مصر رغم انف الحكومة ..

وقال رئيس الحزب ان ما تتذرع به الحكومة من اسباب من اجل الابقاء على الطوارىء لا اساس لها من الصحة .. واننا لا نوافق على مد العمل بهذا القانون فترة جديدة ..

واشار مصطفى كامل مراد .. الى ان وجود قانون الطوارىء .. لم يحد من المخدرات وانتشار ظاهرة الادمان ..

واكد كامل مراد امام مجلس الشورى ان استيراد المخدرات وجلبها الى مصر يشكل عبئا على ميزان المدفوعات يقدر بنحو ١٢٠ مليون جنيه سنويا .

وقال رئيس الحزب امام مجلس الشورى خلال الاسبوع الماضي ان الرقابة التي تمارس حتى الآن ما زالت رقابة تقليدية .. في الوقت الذي ظهرت فيه الاقمار الصناعية التي تنقل صورة المهرب

واشار مصطفى كامل مراد الى انه يمكن تصوير زراعات المخدرات في الاراضي الزراعية تصويرا جويا بالطائرات .

واكد رئيس حزب الاحرار على ضرورة كسر احدى حلقات المخدرات . التوزيع او الجلب او التمويل او الادمان .

وقال محمد عبد الشافي امين عام حزب الأحرار امام مجلس الشورى :

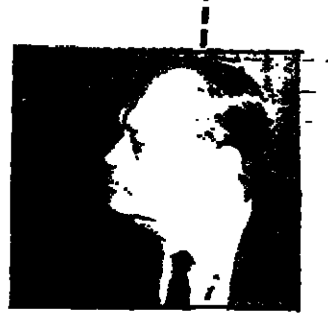
لو ان قانون الطوارىء سيطهر مصر من الانحرافات سنكون اول المطالبين بتطبيقه

واضاف عبد الشافي يجب الا نضع رؤوسنا في الرمال .. وان على الجميع ان يواجهوا الموقف تجاه انتشار ظاهرة المخدرات والحقائق بكل قوة وشجاعة .

وطالب محمد مراد السبطلي وكيل حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى ..

بسرعة القاء القبض على كبار تجار المخدرات والرؤوس المدبرة والممولة لجلب السموم الى مصر .. وتطبيق عقوبة الاعدام عليهم فورا ..

ودعا السبطاسي وزير الداخلية الى استغلال وجود ٣٠ الف جندي من قوات الأمن المركزي



الرفاعي يرأس اجتماع الشئون العربية والخارجية

تقرر عقد الاجتماع الأول لقطاع الشئون العربية والخارجية والأمن القومي للحزب بعد غد « الاربعاء » برياسة اللواء صلاح الرفاعي نائب رئيس الحزب والمشرف العام على القطاع .

صرح بذلك محمد الروبي رئيس قطاع الشئون العربية والخارجية والأمن القومي .

عادل المراغي عضوا بالمجلس الدائم

عاد عادل المراغي عضو المجلس الدائم بحزب الأحرار ورئيس لجنة المهنيين لممارسة نشاطه السياسي بالحزب .

رأى المعارضة (بقية)

التطورات السياسية في مصر

محاضرة بإحدى الكليات واعيد بالقوة الجبرية إلى اسيوط وقبل ذلك منع فضيلة الاستاذ حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين . من السفر إلى الاسكندرية لحضور إحدى الندوات بها . واعادته بالقوة الجبرية واخيرا منع الدكتور عصام العريان عضو مجلس الشعب من السفر إلى السويس لحضور ندوة سياسية واعادته إلى القاهرة بل والإعتداء عليه بلطمه على وجهه علنا وهي سابقة خطيرة لم تحدث من قبل خلال عهد الثورة اضف الى ذلك تحجيم نشاط الاحزاب السياسية واجتماعاتها داخل مقراتها ومنعها من اقامة اى سرادقات عامة إلا خلال الانتخابات فقط . ولم تستطع الأحزاب السياسية ان تقيم اى سرادق عام إلا بحكم قضائي .

ثالثا : قيام اجهزة الحكومة بتعذيب بعض اعضاء الأحزاب اثناء استجوابهم وقد عرضنا حالة محددة خاصة بالمواطن رجب هلال حميدة على صفحات جريدة الأحرار وعلى السيد رئيس الوزراء وقدمنا بلاغا للنائب العام للتحقيق في هذه الواقعة واخطرت شخصيا السيد الرئيس مبارك بهذه الواقعة والتعذيب كما نعلم امر يخالف القانون ويسيء إلى نظام الحكم كله وكذلك يسيء لكافة الاحزاب السياسية الحاكم منها والمعارض .

رابعا : ان مجلس الوزراء الاربعة التي عينت في عهد الرئيس مبارك قد اتبعت اسلوبا خاطئا على مدى ٧ سنوات في تمويل الخطط الخمسية مما زاد حجم الديون بما لا يقل عن ٢٠ مليار جنيه خلال هذه المدة وهذا بدوره ادى إلى مضاعفة أعباء هذه الديون حتى وصلت الاقساط وفوائدها إلى مايتجاوز ٢ ونصف مليار جنيه اى حوالى ٢٠ ٪ من الموارد السيادية للدولة بالإضافة إلى انها انتهجت اسلوب التمويل بالعجز متخطية بذلك كل الحدود الاقتصادية المأمونة وهذا يعني زيادة طبع البنكنوت مقابل سندات على الخزانة حتى وصل حجم البنكنوت المتداول في منتصف عام ٧٧ إلى حوالى ١٠ مليارات جنيه . بينما كان في عام ٨١ لايتجاوز ٣،٣ مليار جنيه اى انه زاد ٣ امثال ماكان عليه في عام ٨١ . بينما لم يزد الدخل القومي إلا بنسبة ٥٠ ٪ . وترتب على ذلك هبوط قيمة الجنيه المصري من ١٢٠ قرشا للدولار إلى ٢٢٥ قرشا للدولار . اى انخفضت القوة الشرائية للجنيه المصري إلى النصف وهذا بدوره ادى إلى ارتفاع كبير في الأسعار يئن منه كافة المواطنين وخاصة ذوى الدخول المحدودة من العاملين في القطاع العام أو الحكومة وهم يمثلون مايقرب من ٤٠ ٪ من القوى العاملة في البلاد كما انهم يمثلون القوة العاملة الرئيسية التي تحقق مايقرب من نصف الدخل القومي ، بالإضافة إلى عجز الحكومة في اتخاذ اى قرار لإصلاح الأحوال النقدية او الأئتمانية في البلاد . مما ترتب عليه ركود اقتصادي مشوب بإرتفاع في الأسعار ! !

خامسا : لم توف الحكومة باى التزام قطعته على نفسها في بياناتها المتكررة امام مجلس الشعب مثل فصل الملكية عن الإدارة في القطاع العام ومراجعة القوانين التي صدرت في الفترة الأخيرة واعادة تبويبها وتنقيتها من بعض المواد المتعارضة . كما انها لم تتمكن من حل مشكلة السيولة التي تواجه شركات القطاع العام او القطاع المشترك مما ادى إلى انكماش الانتاج في بعضها . بل وتوقف البعض الآخر عن الانتاج كلية وإفلاسها كما أن أعلان وزير التموين امام مجلس الشعب عن عدم توفير الحكومة للعملات الحرة اللازمة لإستيراد السلع التموينية . والتلويح بتقديم استقالته بالإضافة إلى المواجهة التي حدثت بين الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب وفؤاد سلطان وزير السياحة الذي ينفذ سياسة الحكومة السياحية تؤكد وجود انشقاق واضح في الفكر السياسي داخل الحزب الوطني . وهو امر يعوق الحكومة اعاقة كاملة عن تنفيذ سياستها ويؤدي إلى خلاف بين الوزراء حول السياسات العامة للحكومة .

وذلك هو الوضع السياسي الذي نراه في الساحة المصرية والذي يتخلص في ان الحكومة تتوسع في استخدام حالة الطوارىء بحيث امتدت إلى الاحزاب السياسية . واعضاء مجلس الشعب مما اعاق حركتهم وشوه صورتهم امام الشعب وخاصة بعد الإعتداء الأخير على الدكتور عصام العريان من احد ضباط الشرطة وان الغلاء قد وصل إلى حد ينذر بالخطر بسبب استمرار هبوط القوة الشرائية للجنيه المصري وعدم تشجيع القطاع الخاص للمساهمة في خطة التنمية بما لايقل عن ٥٠ ٪ لايقاف نزيف الاقتراض المستمر للقطاع العام للحكومة وطبع البنكنوت وان الأمر يقتضي اجتماعا مع السيد رئيس الجمهورية لتبادل وجهات النظر حول الحلول المقترحة بالنسبة لعلاج المشاكل الجماهيرية الهامة التي ظهرت بشكل يهدد السلام الاجتماعي للبلاد .

مصطفى كامل مراد

مصطفى كامل مراد مع الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الفيوم والدكتور صوفي ابو طالب يفتتحون المشروعات الجديدة .

مصطفى كامل مراد في الفيوم يشارك في احتفالات المحافظة بعيدها القومي

الفيوم : خالد القشيري :

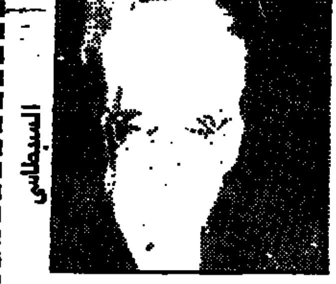
وجه الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الفيوم الدعوة لمصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار لحضور افتتاح عدة مشاريع تمت بالجهود الذاتية وساهم فيها بقدر كبير حزب الأحرار بالفيوم من هذه المشروعات افتتاح طريق محجوب الجبالي بمركز طامية والذي يربط العديد من العزب ومدرسة ومسجد محجوب الجبالي الذي ساهم في انشائه شباب حزب الأحرار والقيادات والمحافظة وفرع للأمن الغذائي وامد المحافظ بامداده بالمواد التموينية .

حضر الافتتاح الدكتور صوفي ابو طالب ابن المحافظة وامناء الأحزاب واعضاء مجلسي الشعب والشورى بالمحافظة والقيادات الشعبية بالمحافظة والمركز ومساعد مدير الأمن ورئيس نقطة طامية ورئيس المباحث والسادة مديرو الادارات التعليمية والكهرباء والطرق والسادة وكلاء الوزارات المختلفة .

ومن حزب الأحرار حضر محمد عبد الشافي امين عام الحزب وعضو مجلس الشورى وشفيق جاد الأمين العام المساعد وعادل مكين عضو الأمانة العامة وعادل المراغي عضو المجلس الدائم وكمال عبد الهادي مدير الشئون الادارية بالحزب .



عبد الشافي



السبطاسي

الاعتراض على رفض رفع الحصانة عن زكي بدر

اعلنت قيادات الأحرار امام مجلس الشورى اعتراضهم على رفض المجلس واللجنة التشريعية رفع الحصانة البرلمانية عن زكي بدر وزير الداخلية وعضو المجلس بناء على طلب ثلاثة معتقلين قررت المحكمة الافراج عنهم ورفض الوزير تنفيذ الحكم فأقاموا دعوى ضده .

قال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار امام المجلس ان رفض رفع الحصانة عن الوزير يعني ان اى وزير في الحكومة عليه ان يصدر الأوامر حتى ولو كانت خاطئة .. وعلى المواطن ان ينفذ ويطيع .. وهذا يعتبر مخالفة صريحة لأحكام الدستور ..

واعلن محمد عبد الشافي امين عام حزب الأحرار امام مجلس الشورى نفس الموقف .

الوحدة العربية والامبريالية العالمية

قضية العرب الرئيسية انهم يتعاملون بمنطق المنهزم بعد ماتفرقوا .. ومن هنا فإن تعاملهم مع الغرب يأتي في صورة مهزوزة .. ونسوا العرب ان في امكانهم ان يخاطبوا العالم كله بلغة المنتصر إذا ماتحققت الوحدة العربية ..

فعندما اجتمعت كلمة العرب واتحدت دولها خلف مصر واعطوا التجربة والمبادرة المصرية فرصتها وجندوا لها طاقات وقدرات الضغط وما اكثرها في الأمة العربية . تم للجيوش العربية العبور ودكت امام هجماتها أعتى الحصون .. وانهزم الجيش الاسرائيلي الذي كان يقال عنه إنه جيش لايقهر .. وعادت للمقاتل العربي والقادة العرب الثقة في النفس والايمان بأنهم قادرون على مواجهة أى عدوان يهدد أمنهم وسلامة اراضيهم ..

يجب ان يعرف العرب ان الصراع الدائر الآن بين الامبريالية العالمية والصهيونية وبينهم تأتي ضمن مخططاتهم الاولى تفرقة الأمة العربية واشاعة روح الهزيمة بينهم حتى يظلوا أسيرى الاحساس بالهزيمة . العرب يمتلكون البترول والطاقة البشرية ويمتلكون العلماء والخبراء والفنيين ومع كل هذه المقومات مازالت الأمة العربية مجموعة من الدول النامية والسبب يعرفه الجميع .

يجب ان يتعامل العرب مع بعضهم بالروح التي ارساها الرئيس مبارك .. وبالاحترام الذي يقدمه الرئيس لكل العرب .

وللحق اقول ان مبارك رائد من رواد الوحدة العربية ولم الشمل لانه يعرف جيدا ان العرب قوة إذا ما اتحدوا استطاعوا ان يخاطبوا العالم كله بقوة اتحادهم .. وإذا ماتفرقوا حققوا تطلعات الامبريالية العالمية وأمال الصهيونية ..

لذلك اقول للعرب لنعطي الفرصة لمبارك ولنلتف حوله حتى نسير بامتنا العربية الى الامام .. ان التاريخ خير شاهد وخير مدرس لهذه الأمة .. فلقد عشنا عصورا طويلة في فرقة وغابت روح القومية العربية واستطاعت اسرائيل ان تغير خريطة الأمة العربية لصالحها ومع كل هذه العبر مازلنا نعيش الفرقة ونستجدي السلام ونحن نمتلك كل مقومات الحضارة والأمة العريقة .

شفيق محمد جاد

الأمين العام المساعد للحزب

« مصـــرنا »

الأزهر الشريف (١)

الأزهر الشريف يمر بمنعطف خطير في هذه الآونة لدرجة ان كل فرد فيه يتساءل لماذا يتعرض الأزهر لهذه الهزات العنيفة ؟ وماالغرض منها ؟ ولماذا في هذه الآونة بالذات ؟

ومن اجلك يامصرنا اقول : كان فضيلة الشيخ الدكتور عبدالحليم محمود رجل التصوف وعنوان المتصوفة يعلم ان الوباء الذي تفشى بين الناس واصبح لاعلاج له ما هو إلا شيء فريد من نوعه . هذا الوباء هو النفاق ومايشمل صاحبه من صفات وهذه الصفات هي « الكذب .. والسرقة .. واكل المال الحرام .. وإرضاء صاحب السلطة ولو على حساب المصلحة العامة وإن خالف الشرع في هذا العمل بالاضافة الى الجبن .. والغش .. والخداع .. وقلب الحق الى باطل .. والباطل الى حق » .

كل هذا يطلق عليه « الضمير الميت » الذي لايرعى حق مظلوم ولايوقف ظلم ظالم بل قد يساعده ويقويه كل ذلك من اجل صالح عبد فان لاقيمة له غير علمي بما تشد به القرآن الكريم وامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى نصبح امة عظيمة فيتحقق قول الله سبحانه وتعالى : « كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر » .

ورأى فضيلة الامام الاكبر الدكتور / عبدالحليم محمود شيخ الأزهر ان دواء هذا الداء هو إحياء الضمير الميت بمعنى عودة النقاء والطهارة له من خلال تأسيس الأمة على الحق والعدل من خلال تمسك افرادها باصول دينهم الإسلامي الحنيف عملا بقول الله سبحانه وتعالى : « اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا » . وقوله عز وجل : « إن الدين عند الله الاسلام » ، وقوله تعالى : « ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه » . وتنفيذا لتعليمات الرسول صلى الله عليه وسلم قال : « تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنتي » . ولاحياء الضمير الميت رأى ان تنتشر معاهد الأزهر على مستوى الدولة ليصبح بكل قرية معهد ازهري ابتدائي وفي وسط كل عدة قرى انشاء معهد ازهري اعدادي ثانوي وبذلك ينتشر بين الناس حفظة القرآن الكريم والدارسون لاصول دينهم الحنيف فيصبح الضمير الانساني رقيبا على صاحبه يذكره بما يريد الله منه من إصلاح وتقوى يذكره ان يعد نفسه ليوم لقاء الله يوم الحساب ، يوم لاينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم » .

وانتشرت في عهد الدكتور عبدالحليم محمود المعاهد وزادت أعداد الطلاب بالأزهر واصبح الشعب قريبا من الله فتحقق نصر اكتوبر ٧٣ .

والآن تغلق المعاهد الأزهرية ابوابها ويتقلص عدد طلاب الأزهر الى ان اصبح لايزيد عن ١٨٪ عما كان عليه في عهد رجل التصوف .

ولهذا نتساءل هل نجح اليسار في تنفيذ مخططه في تشويه الأزهر ورجاله ليصبح الغلبة لمن يخشون الناس ولايخشون الله . ليحافظوا على مناصب دنيوية زائلة - دون ان يعملوا حساب يوم الحساب

حماك الله يامصرنا من ظالم وعابث بمقدراتك والله معك دائما يامصرنا .

عبدالله الغوابي

امين عام مساعد الحزب

كلمة

اخواني الفلاحين - سلاما وتحية المثل بيقول « اللي يجوزش من بنت عمه ميجيبش منها عيال » - صحيح فيه ازمة في السكر وفيه ازمة في الارز وفيه ازمة في الزيت الخ طيب وايه يعني ؟ الموقف الاقتصادي يستلزم اننا نقف رجالة لغاية ما نعدي الأزمة - في انجلترا بعد الحرب الثانية بتاعة هتلر الحالة الاقتصادية كانت زينا بالضبط - عملوا ايه ؟؟

وقفوا وقفة رجالة - عملوا نظام ان كل فرد في انجلترا له بيضة واحدة في الاسبوع كبير وصغير - وزير وغفير - واللحمة للفرد رطل واحد اسبوعيا وبرتقالة واحدة اسبوعيا - وكل فرد من الشعب له « بطاقة » في الشهر يشترى بيها ارز وجبنة وسمك الخ وبعد كده مالوش يشترى اى حاجة اكل .. وفي المطاعم الاكلة سواء غدا او عشا ما تزيدش عن ٥ شلن يعني بحوالي ٢٥ قرش في الوقت ده . ولما النظام ده مشى على الكبير والصغير والجميع وافقوا عليه - احنا بقى احوالنا [illegible] نص الاكل بنرميه في القمامة وطبعا ده حرام - مع ان الاسلام ضد التبذير في الاكل - وقول رسول الله عليه الصلاة والسلام - ما ملأ بنى ادم من وعاء شر من بطنه ثم قوله عليه السلام - نحن قوم لا نأكل حتى نجوع واذا اكلنا لا نشبع متوسط اللي بياكله الفرد منا من القمح سنويا ١٨٦ كيلو سنويا مع ان اغلب بلاد العالم ما يزيد عن نصيب الفرد عن ٩٠ كيلو سنويا - ولما احنا راح نتحمل ونستغنى فعلا بتحمل لازم يكون التحمل ده على الكل - مش احنا مش لاقيين صابون مثلا وتلاقي بعض المسئولين تروح لهم البيت كراتين الصابون المدعم وكراتين الفراخ وكراتين الزيت وكراتين السكر .. الخ .. لو نجحت الحكومة إنها تخلي التقشف على الجميع كبير وصغير كلنا راح نوافق عليه وننفذه ولحنا مبسوطين . بل هل الحكومة تقدر تعمل كده .

محمود فوزي

الزراعة

يقدمها المهندس الزراعي

محمود فوزي

عضو مجلس رئاسة الحزب

أمانة حزب الأحرار بمحافظة قنا تعد دراسة حول مشاكل زراع القصب

كتب - محمد السايس :

اعدت امانة حزب الاحرار بمحافظة قنا دراسة حول مشاكل زراعة قصب السكر في ضوء القرار الأخير الذي اصدرته اللجنة العليا للسياسات بزيادة سعره الى ٣٤ جنيها بدلا من ٣٠ جنيها .

أوضحت الدراسة التي اشرف عليها كريم نصر بخيت امين الحزب بالمحافظة ان الزيادة الأخيرة في سعر طن القصب لا تتناسب مع الارتفاع المستمر والمتزايد في تكاليف زراعته وانها لا تغطي الزيادة الجديدة في القيمة الايجارية للفدان .

اشارت الدراسة الى ان متوسط التكاليف الاجمالية للفدان الواحد يبلغ ٩١٤ جنيها في حين ان متوسط الانتاج لا يتجاوز ١٠٥٠ جنيها سنويا اى ان صافي العائد السنوى ١٤٦ جنيها فقط .

وطالبت الدراسة بضرورة وضع حلول جذرية لمشاكل زراع القصب بدلا من اللجوء الى سياسة المسكنات فمشكلة الاسمدة كما يقول صلاح فؤاد عرابي وكيل الحزب بقنا تدفع معظم المزارعين الى اللجوء الى السوق السوداء لتدبير النقص الشديد في السماد « السوبر » و « البوتاسيا » وهذا بالطبع يؤثر على انتاجية الفدان وهناك ايضا مشاكل تتعلق بصرف مستحقات الزراع حيث نفاجأ بخصومات عديدة في صورة تبرعات اجبارية للمحافظة والجامعة وغيرها

ويشير عبدالمجيد على يونس امين سر حزب الأحرار بمحافظة قنا الى المشاكل التي تواجه الزراع في حالة وقوع خسائر للقطار المحمل بالقصب .. فالمصنع يشترط عدم مصاحبة المزارع لمحصوله وعندما تقع الخسائر يتحملها المزارع وحده .. اما البنوك فانها تفرض شروطا معينة لصرف السلف فتلزمنا بشراء تقاوى العدس والقمح والفول مع عدم حاجتنا اليها علاوة على غرامات التأخير عند سداد القروض مع ان التأخير في صرف مستحقاتنا يرجع للمصنع وليس للمزارعين .

ويطالب عبدالقادر سالم حميد عضو المجلس الدائم لحزب الأحرار بضرورة اشراف الفلاحين على عمليات الوزن التي تتم داخل المصنع واعادة النظر في شروط التعاقد التي تبعد الزراع عن هذه العملية الأمر الذي يتيح المجال للتلاعب فعلى سبيل المثال عندما يتم تحميل ثلاث مقطورات زنة المقطورة الواحدة ٥ اطنان نفاجأ بأن صافي الوزن ٧ اطنان فقط وعندما نسأل عن السر في ذلك يقولون لنا شوائب وهكذا كلما زاد الوزن زادت الشوائب وارتفعت خسائر الزراع .

وتتلخص مقترحات الدراسة التي اعدتها امانة حزب الاحرار بمحافظة قنا في :

- انشاء رابطة لمنتجي القصب او جمعية لمزارعي القصب على مستوى الجمهورية .
- رفع سعر طن القصب بما يتناسب مع التكلفة الحقيقية والارتفاع المستمر في الاسعار .
- تخفيض فوائد البنوك الزراعية وعدم تحميل الفلاح مبالغ اضافية .
- زيادة كمية الاسمدة ومحاربة السوق السوداء .
- اشراف الزراع على عمليات الوزن داخل المصانع .

كريم نصر بخيت امين الحزب بقنا

عبد القادر سالم حميد عضو المجلس الدائم

عبد المجيد على يونس امين سر المحافظة

صلاح فؤاد وكيل الحزب بالمحافظة

الدعوة للشريعة بالعمل خير من كلام ألف رجل

بقلم :

الحمزة دعبس

وكيل الحزب

نشرت جريدة الأحرار في عددها الماضي أن الشيخ صلاح ابواسماعيل عضو مجلس الشعب قد اقام دعوى قضائية ضد الأزهر الشريف يطلب الغاء قرار اداري ضمني سلبي بتخطيه في الترقية الى درجة مدير عام وتعيين من يليه في هذه الدرجة برغم ان القانون يحتفظ لعضو مجلس الشعب بوظيفته وترقياته في دوره بين زملائه .

وهذا القانون الذي يتمسك به الشيخ صلاح من القوانين سيئة السمعة التي صدرت في غضون ثورة يوليو والتي لم تراع المبادىء القانونية السليمة وخالفت بها القواعد الديمقراطية الصحيحة بل وخالفت - وهذا هو الأدهى والأمر - قواعد واحكام الشريعة الاسلامية الغراء ايضا . ذلك انها سمحت لعضو مجلس الشعب ان يمثل الشعب كله من ناحية وان يكون بذلك خلية في جسد السلطة التشريعية وهو في ذات الوقت موظف صغير في السلطة التنفيذية يؤثر فيه وضعه الوظيفي من كل الجهات وقد كان ذلك امرا مقصودا لتصبح السلطة التشريعية في قبضة السلطة التنفيذية وتصدر لهذه الأخيرة مايخلو لها من تشريعات تمكن لها السيطرة على كل السلطات وقد فعلت .

اما مجافاة هذا القانون للشريعة الاسلامية فلانه يسمح لعضو مجلس الشعب أن ياكل اموال الناس بالباطل فهو لايحتفظ للعضو بوظيفته وترقياته فحسب بل انه يحتفظ له ايضا بمرتباته وعلاواته ومكافآته التي يتقاضاها دون ان يؤدى في مقابلها عملا للجهة التي كان يعمل بها وقد كان ذلك بدوره مقصودا من حكومة ثورة يوليو تستهدف اضعاف شخصية النائب وهو يمد يده شهريا ليتقاضى من الحكومة راتبا والاستحواذ على صوته حتى يدلي به لصالحها . ولكنه يبقى في النهاية مالا يصل الى جيب عضو مجلس الشعب لايؤدى في مقابله عملا .

ومن هنا فإن هذا المال مال حرام يجب ان يترفع عنه عضو مجلس الشعب والا يتقاضاه خشية لله الذي سوف يسأله في يوم القيامة عن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه .

واني اهيب برموز العمل الاسلامي الذين تم اختيارهم كاعضاء بمجلس الشعب ان يضربوا المثل بانفسهم وذلك بالالتزام بقواعد الشريعة الاسلامية وان يتنازلوا عن رواتبهم التي يتقاضونها من وظائفهم ولايؤدون في مقابلها شيئا بعد ان تفرغوا لعضوية المجلس وذلك حتى تكون دعوتهم لتطبيق احكامها مقبولة ولايكون الرافض منهم لهذه الدعوة من الذين قال الله سبحانه وتعالى فيهم « اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون » . فالدعوة للشريعة بالعمل وضرب المثل خير من كلام الف رجل .

ومن الجدير بالذكر ان قوانين ماقبل يوليو سنة ١٩٥٢ كانت تفرض على عضو البرلمان عندما يتم انتخابه ان يختار بين وظيفته وبين عضويته فإن اختار العضوية ترك الوظيفة وانقطع عنه راتبها فاللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه .

●●●

لمــــاذا ؟

المال السايب .. وشركات توظيف الأموال !!

تجميع المدخرات الصغيرة للمواطنين للقيام بمشروعات كبيرة لايقوى عليها رأس المال البسيط أمر مطلوب ومرغوب .

واذا كانت هذه المشروعات انتاجية فانها تخدم الاقتصاد القومي للدولة بعيدا عن الروتين واسلوب الادارة الحكومية ومن حق من يتجهون بهذه الأموال الى الانتاج كل تشجيع واعتزاز ولهم من الدولة كل رعاية وتكريم ..

اما ان يقوم بعض من يجمعون هذه الأموال ولا اقول كلهم بمشروعات تتمثل في تجارة السيارات (معارض سيارات !) ومحلات بقالة وجزارة - ومصوغات وانشاء مطاعم واستئجار بوفيهات !... الخ فهذا هو الأمر الذي يستحق منا وقفة فالبلد لاينقصها معارض سيارات ومحلات تجارية ولا ينقصها مطاعم وبوفيهات ومحلات جزارة !!

والادهى من ذلك اذا نقلت هذه الأموال الى خارج البلاد لاستخدامها في تجارة العملة او ايداعها ببنوك اجنبية لتقاضي فوائد كبيرة عنها او اقامة مشروعات بدول يقال انها تعفيهم من الضرائب فهذا هو التخريب لاقتصادنا وهو امر مرفوض يجب ان يواجه بحسم !!

وقد تهافت المواطنون على ايداع مدخراتهم لدى مايسمى بشركات توظيف الأموال نتيجة الاغراءات والدعاية الضخمة في وسائل الاعلام المقروءة والمرئية (الصحافة والتليفزيون) !! التي تكلف مئات الألوف وهم يتبارون في شراء الفترات الفخمة بملايين الجنيهات دون عائد لمجرد الدعاية !

والجمهور معذور اذا صدق أصحاب هذه الشركات فان من يتولى الاعلان عنها والدعاية لها هي الصحف المسماة بالقومية وغيرها والتليفزيون (الحكومي) كما انها شركات معترف بها من الدولة ! وليس هناك في نظرهم ضمان اكثر من هذا

ولأن الشعب المصري من اكثر الشعوب تمسكا بالدين فان اصحاب هذه الشركات يضربون على الوتر الحساس فتتصدر اعلاناتهم بعض آيات الله جل جلاله يتلوها عبارات التبتل والتقوى والورع !!!

واذا جرى تقييم المشروعات التي أعلنت عنها هذه الشركات فانها لا تزيد عن ٢٠٪ على الاكثر من قيمة الأموال التي اودعها المواطنون لديهم .. فاين الباقي ؟؟

ومن المؤسف ان القائمين على بعض هذه الشركات لايلتزمون الأمانة ولايرعون الله في تجارتهم وقد علمت من مصادر موثوق بها ان احدى الشركات تشترى اللحم المستورد بسعر لايجاوز جنيهين للكيلو وينحصر دورهم في تصنيف هذه اللحوم ووضعها في عبوات وزن كيلو ويبيعونها بسعر خمسة جنيهات ونصف للعبوة العادية وبسبعة جنيهات ونصف للعبوة المميزة ! والطامة الكبرى انه اذا انتهت مدة الصلاحية استبدل تاريخ الصلاحية ولم اشاهد في حياتي لحما اسود مما شاهدته في إحدى هذه العبوات !!! ولا رقابة من جانب الأجهزة المختصة الغائبة !!

بل ومع ذلك تتولى اجهزة الإعلام الدعاية لهذه اللحوم وتعلن (انه ليس في الابداع ابدع مما كان) فاين هذا من الشريعة الإسلامية ؟!

وفي نظرى فان هذه الشركات لاتحمل من مقومات الشركات سوى اسمها فهي مؤسسات (ملاكي) لشخص او شخصين ومعهما افراد الأسرة ! لاميزانية ولاحسابات ولامعاملات اسلامية ولا ارباح حقيقية بل يؤدون مبلغا محددا شهريا للمودع لاينقص ولايزيد !! وهو في الحقيقة فوائد ثابتة !! وليس بعائد ارباح .

واذا امتدت اليد لرأس المال لسداد مايسمونه الأرباح الشهرية فان هذه الشركات تعلن عن مشروعات تنوى اقامتها وتختار منها ماسيل له لعاب المواطنين كمشروع اقامة مساكن مستغلين ازمة المساكن فيجرى المواطنون وراء هذا الأمل الزائف ويدفعون ..! وهكذا تقوم هذه الشركات بدور من (يلبس طاقية زيد لعبيد) كما يقول المثل !

اعرف احد اصحاب هذه الشركات لم يكن يملك شروى نقير واصبح يملك العديد من السيارات المرسيدس الفارهة بمئات الألوف فمن اين له هذا ؟ وهل قيد ثمنها في بند المصروفات على حساب المواطنين ان كان هناك حساب ؟!

واعرف آخر كسابقه اهدى قصرا فخما لزوجته الجديدة عندما جرى نهر المال بين يديه فهل احتسب قيمته كمصروفات على حساب المودعين ؟!

واعرف بعض اصحاب هذه الشركات يلجأون لتعيين ذوى النفوذ وأقاربهم بمرتبات خيالية يتحملها المواطنون فلماذا يلجأون لهذا الاسلوب الا اذا كانت امورهم لاتسير بمنطق الشرعية والقانون !!

اقول اين الضمان لأموال المودعين قبل ان تقع الواقعة ..؟ فهؤلاء اولا وقبل كل شيء مواطنون اغرتهم الدعاية شبه الرسمية باجهزة ووسائل الاعلام ؟

لماذا لاتتحرك الدولة لحماية اموالهم وخصوصا وان معظمهم ممن جمعوا هذه المدخرات من شقاء العمل ! واودعوا تحويشة العمر !

لماذا لاتتحرك الدولة قبل ان نسمع ان فلانا هرب للخارج حاملا (الجمل بما حمل) وقد سمعنا ونسمع هذا بين الحين والحين وهانحن نقف متفرجين على مسلسل الهرب !!

لماذا الخوف والوجل من المواجهة والتحرك ؟!! ان ما يخشاه المسئولون من احتمال حدوث هزة لايتحملها اقتصاد الدولة امر وارد ولكنه يدعونا لمواجهة الموقف بسرعة وبحزم والا فان الأمور ستزداد خطرا وتفاقما وتكون كالنعامة التي تدفن رأسها في الرمال !

مرة أخرى اقول إني اعني بما قلته بعض اصحاب هذه الشركات لا كلهم فهناك من التزم الأمانة والصواب ومرضاة الله تاركين اعمالهم الجادة تتحدث عنهم وتدعو لهم وهؤلاء كانوا ومازالوا محل ثقة المواطنين وموضع اعجابهم .

أما الآخرون .. فاني اعرف من خباياهم الكثير والكثير .. وللحديث عنهم بقية !!

ولاخيرا اقول صدق المثل القائل (المال السايب ....) والتكملة معروفة !!

رجب حسن حبيب

وكيل الحزب

غيــــــب (بقية)

الإسلامي المشترك لاستمرار سيطرة الصهيونية العالمية على مقدرات هذه الشعوب الى الابد ونحن للاسف نشارك في تنفيذ هذه الاهداف بسكوتنا عليها بهذا الشكل المخزى

وايران ليست كما تصورها وكالات الانباء المغرضة .... دولة توسعية غير راغبة في السلام وتسلحها اسرائيل هذه كلها وسائل خبيثة لتشويه صورة الشعب الايراني المسلم يمثل هذه المقولات حتى لاتقف دولة اسلامية من هذا المخطط وحتى تعزل ايران عن العالم الاسلامي كله

اقول هذا الكلام لاني عندما زرت ايران والتقيت هناك ببعض المسئولين اكتشفت انهم لايثقون في هيئة الامم المتحدة التي تديرها امريكا خصوصا وان موقف الدول الكبرى من الاسلام ثابت لايتزعزع وانهم لايريدون لهذه الامة الاسلامية ان تخرج من الحصار ابدا وقالوا لي ايضا انهم يقدرون الشعب المصري تمام التقدير ويحترمون رئيس مصر كل الاحترام

ويقدرون ايضا الظروف المحيطة بنا ويضعونها موضع الاعتبار ويتوقون الى فتح صفحة جديدة بين البلدين مصر وايران ويقولون ان هذه الصفحة الجديدة ستبلور وضعا جديدا وبعدا عميقا لشعوب هذه المنطقة

فلماذا ياسادة لانبدأ التعامل مع هذه القوة الاسلامية بالحذر المطلوب وبالفهم السليم .... باللقاء وليس عن طريق وكالات الانباء اياها ... حقنا لدماء المسلمين في ايران .... والعراق

ملحوظتان :

● مدة صلاحية الحكومة حكومة الدكتور عاطف صدقي .... انتهت منذ ٨ شهور .... (اين وزير الصحة ؟)

● ارجوك ... اذا كنت عضوا في مجلس الشعب ... ان لاتتيح للضباط شخصيتك ..... حتى لايضربوك ...

محمد عبد الشافي

الامين العام للحزب

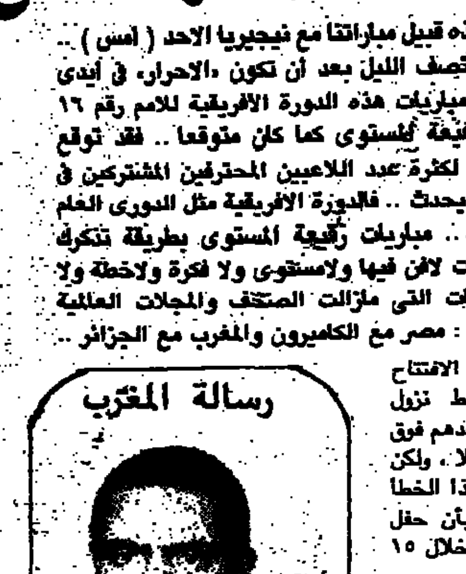
الـدروس المسـتفادة من بطولـة الامـم الافريقيـة
منتخبنـــا القومـــي يحتـــاج لتخطيـــط جديـــد .. وشـــامل

اكتب لكم رسالتي هذه قبيل مباراتنا مع نيجيريا الاحد (امس) .. فالمباراة تنتهي قبل منتصف الليل بعد أن تكون «الاحرار» في أيدي قرائها .. ولكن عموما مباريات هذه الدورة الافريقية للامم رقم ١٦ ليست كل مبارياتها رفيعة المستوى كما كان متوقعا .. فقد توقع الجميع مستوى رفيعا لكثرة عدد اللاعبين المحترفين المشتركين في الدورة .. ولكن هذا لم يحدث .. فالدورة الافريقية مثل الدوري العام عندنا لاتعرف الوسط .. مباريات رفيعة المستوى بطريقة تذكرك بكاس العالم ، ومباريات لافن فيها ولامستوى ولا فكرة ولاخطة ولا اي شيء .. من المباريات التي مازالت الصحف والمجلات العالمية تتحدث عنها .. مباراتا : مصر مع الكاميرون والمغرب مع الجزائر ..

وهذا لاينفي أن حفل الافتتاح كان رائعا ومنظما ، فقط نزول المظليين خارج الاستاد واحدهم فوق عمود النور شوه المنظر قليلا ، ولكن استطاع المنظمون تفادي هذا الخطأ بسرعة .. وهناك اجماع بأن حفل الافتتاح لم يحدث من قبل خلال ١٥ دورة سابقة

الجديد في هذه البطولة ان الفرق السبعة التي حضرت الى المغرب جاءت وهي عاقدة العزم على الفوز بالكاس .. فضلا عن فريق المغرب نفسه المرشح أصلا لهذا الشرف ، لانه يملك أقوى فريق ثم هو يلعب على أرضه وبين جمهوره .. وفي ظل كرمه وضيافته !!!.. فهناك فرق كان المفروض أنها كمالة عدد .. وصلت الى الادوار النهائية بضربة حظ .. مثل فريق كينيا الذي تخطى عقبة مدغشقر بالعافية بعد أن فازت على مدغشقر في نيروبي بهدفين نظيفين ثم انهزمت في تاناناريف عاصمة مدغشقر (١ - ٢) ثم تعادلت كينيا

رسالة المغرب



وحيد حلمي

مع زيمبابوي بهدف لكل في نيروبي ثم تعادلت بدون اهداف في زيمبابوي فصعدت - بالصابونة -!!.. وكان مجرد وصول كينيا للادوار النهائية شرفا .. ومع ذلك كانت كينيا تأمل في الصعـود للـدور النهـائي .. تصوروا !!! ..

أما فريق نيجيريا الذي لنتابته تغييرات كثيرة في المدربين واللاعبين ، ولم يستقر اتحاد الكرة به على مدرب معين ولا على فريق ما .. بل كانت تهب عليه العواصف التي شملت الاندية أيضا .. حتى تم اختفاء ناديين في نيجيريا بطريقة غريبة لم يسبق لها مثيل ، فقد انتهت الكرة من نادي (ليفنتس) الذي سبق ان فاز ببطولات كثيرة ونادي (أبيوبيز) وهو ناد معروف أيضا .. انتهت الكرة في هذين الناديين ببساطة غريبة وسط لامبالاة من المسئولين بالاتحاد .. خلال فترة انعدام وزن .. حتى قيل قبل الدورة بأن (النسور الخضر) وهو الاسم الذي يطلقونه على الفريق القومي النيجيري - النسور الخضر ستسقط على منقارها في المغرب .. وقبيل الدورة بأسابيع قليلة .. تقع في الصور .. ويبدأ الاستعداد للدورة .. وقام الاتحاد بجمع الاشبال الناشئين الجدد ، ووضعت صحف نيجيريا الفريق بانه «الفريق الفقير الهامشي» الذي سيحاول أن يفجر قنابل المفاجآت على أرض المغرب .. وقد كان .. فازت نيجيريا في اول مباراة على كينيا بثلاثة اهداف ثم تعادلت معها الكاميرون بالعافية بعد أن كانت متقدمة على الكاميرون بهدف

أما فريق الكاميرون الذي يرى انه تعرض لحادث سرقة او سطو أو قل عملية نشل في بطولة الامم الافريقية الماضية التي اقيمت بالقاهرة عام ١٩٨٦ .. فهو يرى أنه كان أحق من مصر في الفوز بها

ولكن - كما قالت صحف الكاميرون - الارادة الحديدية لجمهور لم نر له مثيلا من قبل تم تقديره يوم المباراة النهائية بمائة وعشرين الف متفرج رجح كفة مصر .. وكانت ترى الكاميرون أن فرصتها كانت كبيرة في البطولة الماضية وعندها كوكبة من أعظم محترفي اوروبا ، على رأسهم (الدكتور) ابيجا العقل المفكر للفريق ومبيدا المدافع الجسور وأوبو ابراهيم الذي ترك اجمل الذكريات في الملاعب الفرنسية هذا العام .. وقد اعتزل هؤلاء ولم يبق سوى روجيه ميلا الهداف .. لذلك يرى كلود لوروا المدرب الفرنسي الجنسية ان هذه البطولة لن تفلت من يده .. لن يترك احد ينتشله مرة أخرى !!

هذا عن فرق المجموعة الثانية التي تلعب معها .. فمابالك بفرق المجموعة الأولى التي تضم ثلاثة (وحوش) .. وهم المغرب والجزائر

وساحل العاج .. أو الكوت دي فوار كما يحلو لهم أن يسموا أنفسهم .. فريق الافيال البيضاء .. حتى هذا الفريق كان يطمع في البطولة فهو يضم مجموعة من المحترفين في أوروبا مثل عبد الله تراوري الهداف الذي لايمرر كرة الا بالكعب وفوفانا أخطر جناح في افريقيا وأوروبا زهوي اللاعب الصلد القوي .. فضلا عن

● روجيه ميلا هداف الدورة والكاميرون « ٣٩ سنة » وفي قول آخر « ٤٠ سنة » .. كان هداف الدورة الماضية بالقاهرة ●

أن فريق ساحل العاج دخل في معسكر اعداد في البرازيل قبل الدورة بثلاثة اسابيع !!.. وحضر من البرازيل الى المغرب رأسا ..

أردت بهذه الجولة السريعة أن اعطي صورة عن الصراع العنيف على البساط الأخضر الذي يجرى هنا في المغرب .. لكي نستفيد من دروس الماضي ونعرف أن مثل هذه البطولات تحتاج الى اعداد واستعداد لا خلافات ومعسكرات في آخر لحظة !.. فريق المغرب منذ ١٨ شهرا في معسكر اعداد مغلق تحت رعاية القصر الملكي المغربي وتحت تدريب خوسيه فاريا المدرب البرازيلي الفاهم الواعي .. فريق الجزائر يتمرن سويا عدا المحترفين في اوربا منذ ١٦ شهرا تحت قيادة مدرب روسي اسمه (روجوف) الذي قرر انه بعد هذه البطولة سيغلق المنزل للتحسينات على حد تعبيره لعمل تجديد ثم أو تغيير جلد للفريق

فقط اردت أن أضع قراء (الاحرار) في الصورة ليعرفوا أين نحن من دول العالم ..

لذلك مهما كانت نتائجنا في هذه الدورة التي ستتضح في التليفزيون مع صدور هذا العدد من (الاحرار) مهما كانت النتائج يجب أن نعرف اننا نحتاج لتخطيط جديد شامل .. مارأيكم ؟؟

ثمانية لاعبين من مصر والكاميرون في مساحة لاتزيد على ثلاثة امتار !!! امام حلق مرمى الكاميرون مما يعطي صورة عن الهجوم المصري المتواصل خلال ٧٥ دقيقة .. يظهر في الصورة جمال عبدالحميد وامامه ابراهيم حسن وحسام حسن معطيا ظهره للصورة ..

احسن ظهير

ابراهيم حسن .. تم ترشيحه كأحسن ظهير ايمن في الدورة .. هذه اول مرة يلعب فيها ابراهيم دوليا ..

اختصـــار !!

ايمن يونس اسمه رسميا في المغرب ايمن زكي !!! السبب ان اسمه ايمن زكي يونس .. فاختصروا كلمة يونس ..

●●●

أول انذار خارج الملعب

الحكم يستطيع ان يعطي انذارا او يأمر بطرد أي شخص داخل اسوار الملعب ، سواء كان لاعبا او اداريا او مدربا ، أو حتى حامل راية أو متفرجا .. في هذه المرة وجه الحكم الكونغولي انذارا للطبيب المصري المرافق للفريق اشرف الالفي حينما دخل الملعب بدون اذن رغم تحذير محمود حمدي الملك له .. كان ذلك في مباراة كينيا ...

●●●

خطأ حامل الراية

الحكم الدولي (ديرمبا) الجابوني الطويل القامة العريض المنكبين كان حامل الراية في مباراتنا مع كينيا .. وكان ضد فريقنا بطريقة سافرة .. احتسب ضدنا العديد من التسللات الخطأ .. حتي ان الحكم (من أوغندا) اضطر ان يلفت نظره صراحة الى انه يخطيء كثيرا ..

●●●

تقبيل اليد ..

التقط كل مصوري المجلات الاجنبية الموجودين هنا صور لاعبي المغرب وهم يقبلون يد سمو الامير محمد ولي العهد في حفل الافتتاح .. من المعروف أن هذه البطولة تحت رعاية سمو الامير محمد الذي أشرف على معسكر اعداد فريق المغرب الذي استمر ١٨ شهرا تحت قيادة المدرب جوسيه فاريا البرازيلي .

●●●

عبد الرحيم محمد مدرب منتخب القاهرة

... واخيرا استقرت منطقة القاهرة لكرة القدم ، وعرفت من يدرب المنتخب الذي سيمثلها في البطولة العربية لمنتخبات العواصم ، التي ستقام في الشهر القادم في عمان بالمملكة الاردنية الهاشمية ، وذلك بعد ان عاشت في الفترة الماضية في مباحثات مكثفة ومفاوضات لم تسفر عن شيء إلا عن طريق مسدود مع كل من المدربين : طه اسماعيل وعمرو ابوالمجد وهاني مصطفى وانور سلامة ، الى ان عادت لمدرب منتخبها تحت ١٨ سنة الا وهو عبدالرحيم محمد ، ليقوم بالمهمة ابتداء من يوم الخميس الماضي ، حيث سيقوم بتصفية اللاعبين الى ١٨ لاعبا من اندية الاهلي والمقاولون والشمس والحديد والصلب واسكو والنصر ومدينة نصر .. والمعروف ان فريق النادي الاهلي تحت ١٩ سنة هو الذي مثل القاهرة في بطولة العام الماضي ، وكانت هناك فكرة لدى محافظة القاهرة لتكليف النادي الاهلي بنفس المهمة هذا الموسم . ولكن منطقة القاهرة لكرة القدم قررت ترك الحرية للمدرب - وهو مدرب الاهلي في نفس الوقت - لكي يختار من يشاء من أي ناد بما فيهم النادي الاهلي لضمان حسن تمثيل القاهرة .

ضمير طاهر صحا بعد الأوان !

مالن انتهت مباراة مصر مع الكاميرون بهزيمة مصر رغم سيطرة الفريق المصري طوال ٧٥ دقيقة ، حتى جن جنون النجم الكبير طاهر ابوزيد ، فهرول في صباح اليوم التالي الى مبنى اتحاد الكرة عارضا السفر الى المغرب على نفقته الخاصة ليلحق بباقي مباريات الفريق ، وابدى استعداده لدفع مبلغ الثلاثة الاف دولار الغرامة من جيبه الخاص لتتم اعادة قيده بعد الميعاد ..

- واتصل المسئولون باتحاد الكرة تليفونيا برئيس الاتحاد الدكتور حسن عبدون في المغرب الذي عرض الامر على سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة الموجود معه في نفس الفندق ..

وكان الرأي ان الجهاز الفني للفريق هو وحده الذي يقرر الموافقة على قيد طاهر من عدمه .. وطالب الدكتور حسن عبدون من المسئولين باتحاد الكرة بمعاودة الاتصال به مرة اخرى بعد نصف ساعة .. وبالفعل اتصل الدكتور عبدون بكل من مايكل سميث واحمد رفعت لمعرفة رأيهما في الموضوع فقررا أنه لامكان لطاهر ابوزيد في الفريق الان ، وليس من المصلحة في شيء حدوث اية هزة في نفسية افراد الفريق الان ، خاصة ان اللاعبين ادوا واجبهم على اكمل وجه في مباراة الكاميرون ، ولكن خانهم الحظ والتوفيق ، وهذا بشهادة كل الخبراء والنقاد الموجودين في المغرب ، وقد اشادت كل صحف ومجلات المغرب بمستوى الفريق المصري واللاعبون مصممون على تعويض مافات في المباراة القادمة - لم تكن مباراة كينيا قد اقيمت بعد فقد كانت كل هذه الاتصالات في صباح اليوم التالي لاقامة مباراة الكاميرون ..

وبذلك تم تبليغ طاهر ابوزيد باعتذار الجهاز الفني عن قيده بعد الميعاد ، وعليه البقاء في القاهرة ...

وقد نسي الجميع شيئا هاما .. ولو كانوا يعرفونه ماكانوا في حاجة لكل هذه الاتصالات .. نسي الجميع ان اللائحة الافريقية تنص على عدم قيد لاعب جديد - حتى لو دفع الغرامة - بمجرد بداية مباريات المسابقة ..

فهذا التعديل في قائمة اللاعبين مع دفع الغرامة جائز في الفترة مابين ابلاغ القائمة رسميا للاتحاد الافريقي في موعدها المحدد وبين انطلاق صفارة الحكم معلنا بداية اول مباراة في الدورة ، وهذا مافعله اتحاد الكرة المغربي حينما قام بقيد لاعب جديد بدلا من لاعب أصيب قبل بدء الدورة بيوم ودفع الغرامة اما بعد بداية المباريات فلا تعديل

طاهر ابوزيد

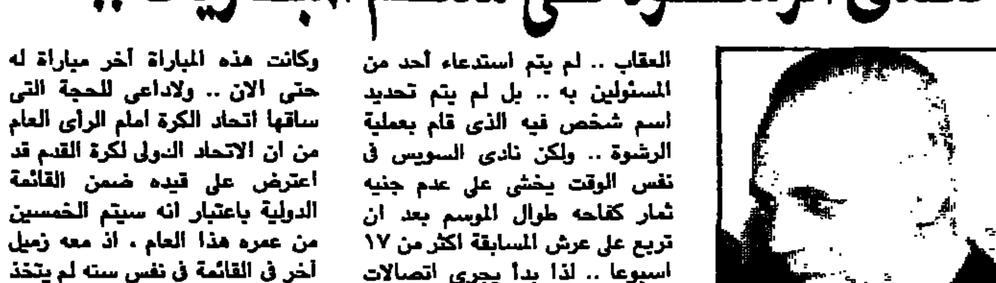
الرياضة

يقدمها : عبدالرحمن فهمي

هافيلانج ضحك على ... المغاربة !!!

جوهافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم « الفيفا » استطاع ان يلبس الاخوة المغاربة « العمة » خلال زيارته لهم الاسبوع الماضي لحضور افتتاح دورة كاس الامم الافريقية السادسة عشرة .. مؤكدا في كل لقاءاته مع المسئولين هناك ان فرصة المغرب كبيرة لتنظيم كاس العالم لعام ١٩٩٤ .. وانها لاتقل عن فرصة كل من البرازيل وامريكا !!

ولكن هافيلانج البرازيلي الجنسية يعلم تماما الضائقة المالية التي تمر بها بلاده ، في نفس الوقت - في قرارة نفسه - غير مقتنع تماما باعطاء هذا الشرف الكبير لدولة عربية افريقية مهما كانت امكانياتها .. لذا اعلن عن تقديم موعد البت في الموضوع الى يوم ٤ يوليو القادم بدلا من ٣٠ من نفس الشهر ... والمغزى الذي لم يفهمه البعض من هذا التوقيت ان يوم ٤ يوليو يوافق احتفالات الولايات المتحدة الامريكية بعيد الاستقلال .. فهل ياترى سيعلن الاتحاد الدولي يومها اسناد مهمة تنظيم نهائيات كاس العالم لبلد آخر غير امريكا في يوم عيدها ؟!!!



قضيـــة طنطـــا .. الى أيـــن ؟
كل الدلائل تشـــير الـى تفشي الرشـــوة فـي معظـم المبـاريات !!

وسط المعمعة الافريقية في المغرب التي جذبت كل الانظار والانتباه ، ولم يعد هناك مجال للحديث عن أي حدث محلي آخر .. إلا ان القضية التي فجرها مجلس ادارة نادي طنطا في الاسبوع الماضي تستحق وقفة .. فقد اعلن فجأة مجلس ادارة نادي طنطا - في بيان رسمي وزعه على الصحف - بانه قرر ايقاف جميع لاعبي كرة القدم والمدرب مع تحويلهم الى النيابة العامة ، بتهمة صريحة ومحددة وهي تقاضي رشوة ، مع تحديد المبلغ والزمان والمكان .. المبلغ عشرة الاف جنيه ، الزمان في فترة الاستراحة بين شوطي مباراة طنطا والسويس ، المكان حجرة ملابس فريق طنطا ..

يقول رجال طنطا ان هناك لاعبا اسمه « حبلص » هو الذي اعترف لعضو مجلس الادارة فخري عبدالمؤمن وكان نصيب « حبلص » من العشرة آلاف جنيه مبلغ خمسمائة جنيه .. ردها لمجلس الادارة بنفس الورق الذي اخذه من المدرب حمدي الحارتي ، فقام

اعضاء مجلس الادارة بجمع خمسمائة جنيه اخرى من جيوبهم الخاصة « ثمانون جنيها من كل عضو » واعطوها للاعب « حبلص » الذي ادلى باعترافات تفصيلية ..

الى هنا وتقول الشواهد انها ليست هذه المرة الاولى التي يتخذ فيها نادي طنطا هذا الموقف ، وان

عبدالأحد جمال الدين

اتخذ هذا الموقف هذه المرة في علانية لم يسبق لها مثيل .. وكانت هناك نية لتكتم الامر بعد أن سبق ان اعلن نادي طنطا انه ضبط مثل هذه المحاولة مع المنصورة ايضا .. كان يمكن ان تمر هذه الزوبعة في فنجان ولا تتطور الامور ، ولكن الدكتور عبدالأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة تدخل في الامر ، واتصل بكل المسئولين سواء في اتحاد الكرة أو مديرية الشباب بالغربية ، وطالبهم بتحقيق الموضوع بأنفسهم مع موافاته بتقرير مفصل شامل عن الأحداث .

ولعل سر اهتمام الدكتور عبدالأحد جمال الدين بصفة شخصية هذه المرة - لأن التهمة موجهة الى أحد رجالاته ، وهو المدرب حمدي الحارتي الذي يشغل في نفس الوقت منصب مدير ادارة الهيئات الرياضية بمديرية الشباب والرياضة بالغربية ..

المهم انه بعد تدخل الدكتور عبدالأحد تم احراج اتحاد الكرة فقرر عدم اعتماد نتيجة مسابقة الدرجة الاولى قسم «ب» واستدعى كل من وردت اسماؤهم في بيان مجلس ادارة نادي طنطا بتهمة الرشوة للتحقيق معهم رسميا بادارة الاتحاد بمعرفة مستشاره القانوني .. وبالفعل بدأ هذا التحقيق يوم الثلاثاء الماضي .. وفي هذا التحقيق فجر لاعبو طنطا ومدربهم حمدي الحارتي مفاجأة .. قالوا ان كل ماحدث مجرد عملية انتقام من مجلس الادارة .. لأن هناك عداء معروفا بين المجلس والمدرب باعتباره مفروضا عليهم من قبل المستشار فكري عبدالحميد محافظ الغربية ..

نادي السويس الذي اتهمه نادي طنطا بأنه الراشي الذي يستحق

العقاب .. لم يتم استدعاء أحد من المسئولين به .. بل لم يتم تحديد اسم شخص فيه الذي قام بعملية الرشوة .. ولكن نادي السويس في نفس الوقت يخشى على عدم جني ثمار كفاحه طوال الموسم بعد ان تربع على عرش المسابقة اكثر من ١٧ اسبوعا .. لذا بدأ يجري اتصالات باتحاد الكرة .. ووصل الامر الى تدخل احد كبار المسئولين في السويس الذي هدد المسئولين باتحاد الكرة باعادة فتح ملف الموسم الماضي الذي هبط فيه السويس الى الدرجة الاولى من جراء التحكيم « الدولي » المجامل لنادي المريخ الذي احتسب لصالحه ضربة جزاء غير صحيحة في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع في لقاء الفريقين معا .. وكان هذا الهدف هو السبب المباشر لهبوط السويس .

وقال المسئول الكبير بمحافظة السويس خلال اتصالاته بالمسئولين باتحاد الكرة ان ذلك ليس ادعاء منه .. بل هو اعتراف من اتحاد الكرة نفسه ، بدليل ان الاتحاد قرر استبعاد هذا الحكم « الدولي » من قائمة الحكام الدوليين هذا الموسم .

وكانت هذه المباراة آخر مباراة له حتى الان .. ولاداعي للحجة التي ساقها اتحاد الكرة أمام الرأي العام من ان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد اعترض على قيده ضمن القائمة الدولية باعتبار انه سيتم الخمسين من عمره هذا العام ، اذ معه زميل آخر في القائمة في نفس سنه لم يتخذ معه « الفيفا » هذا الموقف ..

نادي المنصورة المنافس الاول للسويس على الصعود ، المتساوي معه في النقط واقل منه في نسبة الأهداف - خرج عن صمته ، وبدأ يطالب بأحقيته في الصعود بدلا من السويس .. وساق عدة ادلة على ذلك .. منها ان حكم مباراته الاخيرة كان منحازا ضده بشكل علني وواضح ، وهو نفس الحكم الذي ادار المباراة قبل الاخيرة للسويس

المهم .. كيف سيخرج اتحاد الكرة من هذا المأزق ؟!!

ليس امام اتحاد الكرة إلا طريقان : اما ان يلغي المسابقة برمتها هذا الموسم فيما يختص بمجموعة الدرجة الاولى «ب» .. واما ان يقيم دورة رباعية بين الاندية الاربعة الاوائل المتنازعة لتحديد الصاعد منها هذا الموسم .



مجـرد سـؤال

ماذا يحدث في نادي الاتحاد السكندري ؟..

واين جهة الرقابة الادارية ؟.. ومارأي المحافظ المستشار الجوسقي في كل هذا ..

مخالفات مالية وادارية خطيرة ، دفع مرتبات واتاوات شهرية للبلطجية لارهاب الاعضاء وحماية المسئولين بالنادي ؟؟.. بث الشائعات الكاذبة والفرقة بين ابناء النادي والاعضاء والجماهير ، ارهاب الاعضاء بالفصل ، تدهور مستوى الكرة في السنوات الخمس الاخيرة ماعدا سنة المجلس المعين ، لايوجد في النادي سوى ٢٨ كرسيا صالحة للاستخدام !!! مرافق النادي لاتحتمل ، غلق جميع منافذ النادي امام الاعضاء حتى اصبحوا يطلقون عليه اسم « اطلال النادي » !!!... هل سيستمر الوضع على ماهو عليه ، لم تتحرك الجهات المسئولة ؟؟... مجرد سؤال ..

أسرار * أسرار * أسرار * أسرار * أسرار

● المرجو البحث عن « مسحراتي » للاتحاد المصري للتنس لتنبيهه الى أن بطولة مصر الدولية للتنس القادمة ستكون في مارس علم ١٩٨٩ .. ان شاء الله .. اذ يبدو ان اتحاد التنس يكتشف دائما عدم وجود حفنة من الدولارات اللازمة لانقاذ سمعة مصر الا قبل البطولة ببضع ساعات !!!

● ناصر الشناوي حارس مرمى نادي المريخ الذي تقرر الاستغناء عنه دون قيد او شرط بسبب تعديه على مدربه « بالمقشة » !!! قبل مباراة فريقه مع المحلة في الدوري العام .. طلب من المسئولين في النادي المصري قيده ضمن قائمة فريقه .. المسئولون في النادي المصري يفكرون جديا في ضمه بالفعل !!! رغم « المقشة » !!. « تصوروا » !!!

● خروج جميع « ابطال » مصر من الادوار التمهيدية لبطولة مصر الدولية للتنس .. وكذا الزج بالناشيء الصاعد تامر الصاوي في مباراة مع اضعف الضيوف القادمين للتمتع بشمس مصر ، وخروجه ايضا على يديه .. دليل كاف على ان مستوى اللعبة في صعود .. الى الهاوية !!!

● بطولة مصر الدولية للتنس هذا العام « منظرها » احلى من الاعوام السابقة .. ليس بسبب مستوى اللاعبين الاجانب المتواضع جدا جدا .. تبعا لتواضع الجوائز جدا جدا .. ولكن لان نادي الجزيرة الذي تقام على ملاعبه البطولة اصبح « منظره حلو جدا » بسبب الانجازات التي تمت في عهد مجلس ادارته الحالي .. برافو نادي مواق !!

● عضو مجلس ادارة اتحاد لعبة فردية غير شعبية هاجم سياسة الزملاء الاعضاء في عملية اختيار المدربين واللاعبين قبل الاشتراك في اية بطولة دولية بساعات !! استشهد العضو بالنتائج الاخيرة التي حققها المنتخب في احدى البطولات الاخيرة في الكتلة الشرقية ... الجدير بالذكر ان هذا الاتحاد لم يلتزم حتى الان باختيار مدرب دائم ثابت للمنتخب .. بل يتم الاختيار قبل كل سفرية .. بساعات !.. كان المصريون ابطال العالم في هذه اللعبة منذ الخمسينات !!

● قرار سري اصدره اتحاد الكرة في الاسبوع الماضي يقضي بايقاف أحمد حسن مهاجم المحلة .. بسبب تصريحاته لاحدى الصحف التي وجه فيها انتقادات حادة للجهاز الفني للفريق القومي الذي تخطاه في الاختيار ضمن التشكيلة المسافرة الى المغرب .. بعض المسئولين بنادي المحلة سيحاولون مع اللاعب تكذيب الحديث قبل عودة الدكتور حسن عبدون رئيس الاتحاد من المغرب الذي لم يوقع بعد على قرار الايقاف ..

● كاتب رياضي انفعل عقب هزيمة مصر امام الكاميرون .. وكتب مهاجما طاهر ابوزيد في احدى الصحف القومية يوم الخميس الماضي ، وقال ان مصر هي صاحبة الفضل على طاهر وعلى والدي طاهر وعلى اجداده ايضا .. والد طاهر ابوزيد من رجال التعليم القدامى احيل الى المعاش منذ مدة واعتكف في بيته متصوفا عابدا ويحرص على قراءة الصحف صباح كل يوم ، طاهر حجب عنه هذه الصحيفة حتى لايقرأها ، وادعى انه لم يعثر عليها عند البائع .. أم طاهر سيدة من بداري الصعيد لاتقرأ الصحف ولا تشاهد التليفزيون كل وقتها للصلاة والصوم والعبادة .. ويقال ان هذا هو سر تألق طاهر .. دعاء الوالدين ...

● عصام بهيج المدير الفني لنادي الزمالك - مستاء جدا من سفر المنتخب العسكري الى الكويت والسعودية .. لان المنتخب ينقصه عدد من كبار لاعبيه مما سيؤثر على النتائج مع الفرق العربية .. في نفس الوقت لن تذكر الصحف العربية هناك ان هؤلاء هم لاعبو الصف الثاني ، بل سيقال ان هذا هو منتخب مصر !!.. وسيتعرض اسم مصر لهزة اعلامية لا داعي لها !!

● عضو بنادي ارستقراطي في هليوبوليس استاجر دكانا في حديقة الاطفال ايلها التي تكلفت نصف مليون جنيه .. ثم قام بانشاء دكان سري !! خلف الدكان المستاجر !! ثم تسلل الى معارض النادي تحت ستار بيع مستحضرات التجميل .. واخيرا انتقل الى صالون النادي بالادوات والمعدات الخاصة بعمل الماكياج .. والتفت حوله مجموعة من الحسناوات الملسنات وسط استهجان واستنكار اعضاء النادي الجالسين بالصالون .. المدهش ان مساعد مدير النادي وزوجته كانا معهم ، لم يعلق المدير عندما اشتكى له الاعضاء - احد الظرفاء من اعضاء النادي كبار السن ذهب الى عاملة الماكياج وطلب منها ان تعمل له شنبا !!!



كانت زميلاتى مبهورات بنجوم السينما وكنت أنا مبهورة بأنور السادات !

سيدة من مصر

بقلم جيهان السادات

الحلقة السادسة



تنشر هذه الفصول من كتاب جيهان السادات - سيدة من مصر - الذى صدر فى امريكا واوربا باللغات الانجليزية والفرنسية وصدر بالعربية فى مصر عن المكتب المصرى الحديث ويتم النشر باتفاق خاص مع الناشر احمد يحيى .

روت السيدة عائشة كثيرا من الاحاديث المأثورة التى توضح بعض المسائل المهمة للمسلمين ، وحاربت أيضا من أجل ما كانت تؤمن به ، معتلية جملها بعد وفاة النبى بسنوات قليلة ... كم كان سيدنا ، محمد ، يعتز بها ويقدر لها دورها فى حياته ، وفى لحظاته الأخيرة وهو يودع الحياة إلى الرفيق الأعلى أسلم روحه الطاهرة على صدرها .

ولا نهاية لقصص البطلات المسلمات - وكثير منها عن نساء فى منزلة القداسة مثل - السيدة زينب ، « ام العواجز » - أو رابعة العدوية ، الأمة اليتيمة ، التى زهدت فى ملذات الحياة ومباهجها وتفانت فى حب الله والاخلاص له سبحانه . فارتفعت الى منزلة القديسات .

ولقد قرأت ايضا قصص بطلات الغرب مثل مدام كورى التى تفانت فى ابحاثها حتى اكتشفت الراديوم ، فلورنس نيتنجيل التى ضحت براحتها وصحتها للعناية بالمرضى ، ومن القصص المحببة لدى قصة هيلين كيلر . فبالرغم من انها كانت عمياء بكماء صماء فإنها كافحت لتصبح إنسانة لها كيان . ولكن القصص التى كانت اشد إثارة لى كانت قصص العمة زوزو عن نساء مصر الحديثة . وعند تناول شاى بعد الظهيرة عندما كنت انصت فى انبهار ووله للحديث عن هدى شعراوى التى كانت من اوائل السيدات اللاتى وقفن فى وجه المستعمر البريطانى وحاربت من اجل حقوق المرأة . فلولا هدى شعراوى ما استطاعت كثيرات من نساء مصر الحصول على حق التعليم . انها التى فتحت فى علم ١٩١٠ اول مدرسة للتعليم العام للبنات فى القاهرة . واسست هى وصديقتها سيزا نبراوى فى عام ١٩٢٠ اول جمعية نسائية ، وكذلك اول مجلة نسائية ، المصرية ، التى كانت تقرؤها عمتى زوزو بانتظام . وعند عودة هدى شعراوى الى الاسكندرية من مؤتمر نسائى دولى فى روما علم ١٩٢٣ ، كانت اول امرأة مصرية تكشف عن وجهها الحجاب علنا معلنة انه رمز لسيطرة الرجل وانه تقليد اجنبى مستورد اتى به الأتراك لمصر .

كنت أريد رجلا لا يخشى الغارات ولا يهاب الموت !

واصبح إعجابى بهدى شعراوى لاحد له ، فقد ضحت بالكثير جدا لتقدم المرأة المصرية بما فى ذلك حياتها الزوجية فقد طلقها زوجها الذى كان ابن عمها الأكبر ويكبرها بثلاثين عاما ، لأنها رفضت لبس الحجاب . ولكنها استمرت فى كفاحها . وفى عام ١٩٢٤ حققت على الأقل احد مطالبها فى الاصلاح : تحديد سن السادسة عشرة للبنات كحد ادنى للزواج بدلا من سن الثانية عشرة او الثالثة عشرة . وهى السن التى تزوجت فيها هدى شعراوى . اما الاصلاحات الأخرى التى حاولت تحقيقها فى العشرينات فهى : إباحة التعليم العالى للفتيات ، والعمل على تحديد تعدد الزوجات والزيجات المعقودة مسبقا وإلغاء الدعارة . وختان البنات . وفشلت . كانت محاربة من اجل النساء ، الشىء الذى رفع من قدرها فى نظرى . ولكن الذى جعلها ذات تأثير رئيسى فى حياتى وانا صغيرة هى وقفتها ضد البريطانيين .

وكنت أتوسل إلى عمتى زوزو قائلة :

- قولى لى مرة أخرى قصة مظاهرة هدى شعراوى ضد البريطانيين . فى الثورة الوطنية التى أعقبت الحرب العالمية الأولى والوعود الفاشلة الأولى لبريطانيا العظمى بأن تترك مصر .

وكانت عمتى تبتسم لاهتمامى وتعيد وتزيد : « ... قامت هدى شعراوى بقيادة ٣٥٠ امرأة إلى مكتب المندوب السامى البريطانى مطالبة بحرية مصر . ولم يستجب المندوب السامى . ثم اشتركت هدى شعراوى بعد ذلك بشهر واحد فى موكب جنازة فى القاهرة لمن قتلهم البريطانيون من رجال ونساء فى المظاهرات القائمة ، وفتح البريطانيون النيران مرة اخرى على الجمهور وقتلوا المزيد من المصريين . وفجأة خطت هدى شعراوى للأمام وواجهت رئيس قوات الفرسان ، واعادت عمتى زوزو عندئذ الكلمات الأسطورية التى قالتها هدى شعراوى فى لغة إنجليزية سليمة :

- « ها انا ذى اقف امامك . لماذا لا تطلق على النار كما تطلقها على النساء المصريات الأخريات ؟ إننا نريد الحرية لبلدنا . إننا لن نقبل احتلالكم او مهانة هذا الاحتلال » . فامر الضابط البريطانى قواته بوقف إطلاق النار فى الحال . مندهشا لبسالتها . وتكف عمتى عن الكلام لتجدنى ذاهلة مأخوذة فقد كانت هذه القصة تجعلنى دائما اقف مسحورة اتساءل : هل اقدر ان اكون شجاعة هكذا ؟

وقبل عيد ميلادى الخامس عشر بقليل قالت لى امى :

- جين ، لقد دعتك عمتك زوزو لقضاء شهر رمضان فى السويس معها . هل تحبين الذهاب ؟

طبعا . كنت احب ان اغادر القاهرة فى ايام الاجازات . كما تطلعت لرؤية ابنة عمتى عايدة التى جسد زوجها حسن عزت صورة البطل التى تملأ خيال كل فتاة . فقد قام البريطانيون اثناء الحرب العالمية الثانية بحبس حسن بسبب عمله مع الألمان . وكان حسن واحدا من ضباط الجيش المصرى الذين يؤمنون بالمثل العربى : « عدو عدونا صديقنا » .

فشعر هو وغيره ان انتصار ألمانيا فى مصر . قد يؤدى إلى طرد نهائى للبريطانيين منها وتركنا لنحكم انفسنا .

●●●

كان يوما حارا عندما غادرت القاهرة للسويس فى صيف ١٩٤٨ . وكان قلبى يرقص طربا لرؤية عمتى زوزو . وقطعت السيارة مسافة ثمانين ميلا تقريبا شرق القاهرة إلى البحر الأحمر . فالسباحة سوف تكون هناك ممتعة فى المياه الصافية . والبلاجات جميلة ينعكس عليها لون اللافندر الارجوانى من الجبال الشاهقة . وكان حسن عندئذ مهندسا مطرودا من القوات الجوية بإيعاز من البريطانيين . وهو راوى قصص مدهش ، وكنت اتطلع شوقا لحكاياته عن تحدى المحتلين . وكنت كما قلت فى الخامسة عشرة تلميذة رومانسية لا يعرف خيالها اى حدود وفى السويس كنت على وشك اللقاء مع قدرى .

لم استطع التعرف عليه فى اول مرة رايته . ربما لان الساعة كانت الثانية صباحا وانا فى مطبخ عمتى فى السويس ، اساعد فى تحضير وجبة سحور رمضان ، وربما كان هذا لعدم ورود احتمالات الموقف ابدا . كيف يتأتى وجود هذا البطل القومى . فى صالة منزل ابن عمتى ؟ هذا لا يصدقه عقل .

« لدينا ضيف فى المنزل » ، قال حسن عزت وهو يدخل المطبخ ، فور عودته بالسيارة من القاهرة ، « لقد تحمل الكثير ، ولذلك يجب أن نقدم له أفضل ما عندنا » . من هو ؟ سألت بفضول أثارته فكرة أن يكون هناك شخص آخر مثل « أنور السادات » الذى عانى الكثير من أجل مصر ! ولكن حينما أجاب حسن عزت عن سؤالى ، شعرت بلطمة شديدة ، وبينما كنت أحدق فى حسن غير مصدقة . إذا بثمار المانجو التى كنت ممسكة بها تسقط من بين يدى وتتناثر على الأرض .

« أنور السادات .. نفسه ! » ..

لا لا يمكن . أخذت فى التقاط المانجو المتناثرة وانا اردد لنفسى : « لابد أن حسن يسخر منى » . وطوال الأسابيع الثلاثة التى قضيتها فى السويس ، لم يكن لنا من حديث سوى أنور السادات . والمحنة التى اجتازها هو وزملاؤه المتهمون ، فقد استغرقت محاكمتهم ثلاثين شهرا فى قضية اغتيال أمين عثمان ، وزير المالية ، الذى كان قد أغتيل قبل عامين . حينئذ كانت المحاكمة توشك على الانتهاء ، وكانت الصحف تطالعنا كل يوم بصور الضابط أنور السادات بزعم أنه قائد المجموعة المتورطة فى حادث الاغتيال ، إلى جانب قصص عديدة تتناول مغامرات فراره ... لقد حرصت على قراءة كل كلمة وردت فيها ، سواء أكان السادات متورطا فى حادث اغتيال عثمان أم لا ، فهذا لم يكن أمرا يعنينى ، إذ أنه من المؤكد أن موت عثمان كان له ما يبرره . فقد اشتهر بأنه من دعاة إيجاد روابط بين حكومتنا والبريطانيين . وفى الواقع ، فإن عثمان كان قد وقع بنفسه على وثيقة موته قبل مقتله بفترة وجيزة ، حينما أصدر تصريحه الفاضح المشئوم الذى كان له أسوأ الآثار فى المحافل الوطنية ، وقد شبه فيه العلاقة بين مصر وبريطانيا بعلاقة الزواج الكاثوليكى ، بمعنى انها علاقات أبدية لا يمكن قطعها ، إذ أن كثيرين اعتبروا صدور مثل هذا التصريح من وزير فى حكومتنا بمثابة خيانة . وفى يناير ١٩٤٦ لقى أمين عثمان حتفه بالرصاص الذى أطلق عليه . ولقد علمت فيما بعد أن أنور هو الذى كان قد توجه بمرتكبى الحادث الى الصحراء حيث دربهم على إطلاق الرصاص .

●●●

ولقد كان إعجابى بالسادات والرجال الآخرين الشجعان الذين يحاكمون يتزايد مع قراءة كل موضوع جديد ينشر عنهم فى الصحف . كنت اترقب بفارغ صبر عودة زوج ابنة عمتى من منطقة وسط البلد حاملا معه الصحف . لقد سيطرت على تماما قضية المحاكمة وبطولات المتهمين ، الى الحد الذى تضاءل فيه احساسى بالحرمان اثناء الصيام بالمقارنة بمعاناة انتظار وصول « أبيه » حسن .

وعلى مدى ليالى رمضان الطويلة ، وبعد أن تكون قد تناولنا إفطارنا . كنت أبادر زوج ابنة عمتى - « أبيه » حسن - ليحكى لى المزيد عن أنور السادات ، كنت أتوسل إليه قائلة : « من فضلك يا أبيه » فيأخذ حسن فى رواية قصة أخرى عن أنور الذى عرفه عن قرب عندما كان طيارا فى القوات المسلحة ثم اثناء السجن فيما بعد .

ولقد هزتنى وأثارتنى قصة دخول أنور السادات السجن لأول مرة ، بعد أن فتشت قوات الأمن البريطانية بيته ، وعثرت فيه على جهاز إرسال ألمانى كان يحاول استخدامه فى إرسال اتفاق الى روميل فى الصحراء غربى الاسكندرية . لقد أراد أنور السادات أن يقدم لروميل مساندة عسكرية مصرية مقابل استقلال مصر ، ومن أجل هذا سجنه البريطانيون لمدة عامين من ١٩٤٢ إلى ١٩٤٤ .

كنت ألح على حسن قائلة : « حدثنى عن فترة اختبائه من البريطانيين » ، وكان بالتالى يسترسل فى حكاياته .. خلال فترة سجنه تمكن السادات من الهرب مرتين ، وانتهى به الأمر ليعيش هاربا من أكتوبر ١٩٤٤ حتى سبتمبر ١٩٤٥ ، لقد عانى كثيرا فى محاولاته تجنب الوقوع فى أيدى البريطانيين . لقد تنكر بإطلاق لحيته ، وسمى نفسه الحاج محمد ، وعمل كبواب عند حسن عزت . وكان يقوم بتحميل وتفريغ سيارته اللورى ، بل قام بتوصيل الفواكه والخضراوات الى معسكر الجيش البريطانى فى التل الكبير بمنطقة القنال ، ويستطرد حسن ضاحكا : « لقد كان دائما أذكى منهم » . ويستطرد حسن قائلا : « إن السادات وجد فيما بعد عملا متواضعا فى مزغونة قرب القاهرة حيث كان ينقل الأحجار من السفن الراسية فى النيل إلى موقع طريق جديد يجرى انشاؤه بين القاهرة وأسوان . ولم يكن دخله يسمح له بأكثر من وجبة واحدة فى اليوم كانت طبقا من شوربة العدس ثم ينام فى جراج . أما عمله التالى فكان المشاركة فى حفر قناة جديدة فى بلدة أبى كبير بمحافظة الشرقية . وعندما انتهى شق القناة ، توجه للعمل فى نقل قطع الرخام من محجر فى بلدة سنور بالصحراء الى موقع قرب اهرام الجيزة ، لقد اضطر أنور أن يحمل ألواح الرخام على ظهره مثله فى ذلك مثل الذين بنوا الاهرام منذ ٢٥٠٠ عام قبل الميلاد ، ويستطرد حسن ضاحكا : « أتعرفين فيم كان يستخدم هذا الرخام ؟ .. لقد كان يستخدم لبناء استراحة للملك فاروق » .

●●●

ولم يستطع أنور السادات أن يستعيد هويته وأن يعود الى بيته الا بعد أن انتهت الحرب فى عام ١٩٤٥ وألغيت الأحكام العرفية . وبالطبع لم يكن البريطانيون ليسمحوا له بالعودة الى الجيش ، ولكن كانت أمامه فرص أخرى . ولقد كان بوسعه أن يعمل بالزراعة أو أن يحصل على وظيفة فى القاهرة .

ولكن مصر كانت لا تزال تسير فى ركاب البريطانيين . وشعر أنور أن مهمته لم تتم ، وخلال شهر كان أنور السادات قد شكل تنظيما سريا وهدفه هذه المرة هو تخليص البلاد من الزعماء المصريين المتواطئين مع البريطانيين ، ومن خلال ذلك إقناع الآخرين بسحب تأييدهم . وبعد أربعة أشهر من ذلك اعتقل مرة أخرى بتهمة اغتيال أمين عثمان وقضى عامين ونصف العام فى السجن فى انتظار المحاكمة التى كنت أتابعها فى الصحف يوميا . وكانت إدانته بهذه التهمة تعنى الحكم عليه إما بالاعدام وإما بالأشغال الشاقة المؤبدة .

وطوال فترة أجازتى التى قضيتها فى السويس ، لم أكن أفكر فى شىء آخر ، إن هذا الرجل قد جسد كل ما أعجب به وأرغب فى أن أكونه . لقد كان بطلا .. إنسانا يعتنق أرقى المثاليات .. لقد استعاد كرامته ، لقد ضحى كثيرا من أجل مصر .. متحملا العقوبات التى يفرضها عليه البريطانيون دون أن يفقد شجاعته أو اقتناعه .. وفى يوم نشرت إحدى الصحف صورة له وهو واقف فى قفص المتهمين بقاعة المحكمة ، وتقول الجريدة إنه كان يصيح قائلا : « احكموا على بالموت .. إذا رغبتم ولكن امنعوا النائب العام من أن يمتدح الاستعمار البريطانى داخل هذه القاعة المصرية الموقرة » . وتقرر إعلان الحكم آخر شهر يوليو .

وبينما كان موعد النطق بالحكم يقترب ، لم أكن أستطيع النوم ، أو أتذوق الفواكه والحلوى التى اعتدنا تناولها بعد الافطار ، فقد أصبح هذا الرجل متسلطا على كل كيانى ،

« أنور » عمل بوابا وكان يقود البقر والجاموس لتشرب من الترعة !



جمال عبد الناصر

وبينما كان أقرانى من الفتيات يبهرن بنجوم السينما والمغنين العاطفيين ، كان أنور السادات بطل كل أحلامى ، وهكذا كنت أصلى من أجل سلامته . وفى يوم النطق بالحكم : « يارب إذا برأته المحكمة وأنقذت حياته ... فإننى أتعهد بأن أصوم شهرا آخر شكرا لك » ، وبالنسبة لفتاة فى الخامسة عشرة ، مولعة بالطعام ، فإن هذا التعهد لم يكن أمرا هينا !

لم أستطع الصبر حتى يحضر « أبيه » حسن ومعه الصحيفة ، ولكنى كفتاة صغيرة لم يكن ليسمح لى بالخروج من المنزل بمفردى . فما كان منى إلا أن ناديت على خادمة عمتى « تعالى يا سنية .. لابد أن أتوجه للسويس لقضاء أمر عاجل » . لابد أنها تشككت فى أمرى إذ ما هو الأمر العاجل الذى يمكن أن ينتظر فتاة فى سن المراهقة ؟ على أى حال فقد رافقتنى بدافع الواجب الى خارج المنزل ، وأنا أسبقها بخطوات مسرعة فقد كنت فى عجلة من أمرى . لقد قطعت مسافة الأميال الثلاثة الى السويس جريا فى قيظ الصيف ، وكان الطريق مغطى بالرمال ، وكانت خطواتى تثير الغبار من حولى على طول الطريق وأنا أجرى مسرعة ، وكانت نظرات الدهشة تلاحقنى من الأطفال الذين يمتطون الحمير المحملة بالبرسيم والقش ، ومن النسوة اللاتى يحملن الجرار على رؤوسهن وأطفالهن على أكتافهن . وبأنفاس لاهثة وبإحساس شديد بالعطش الذى لا يرتوى بسبب الصوم ، خطفت صحيفة من أول كشك قابلنى « براءة السادات » هكذا كان مانشيت الصفحة الأولى .

وطوال سنوات عمرى لا أعرف إن كنت قد شعرت بمثل هذه الفرحة والارتياح ، ربما أكون قد شعرت بهذا الاحساس بعد ثلاثين عاما عندما عاد أنور سالما من رحلته إلى القدس علم ١٩٧٧ ، وربما أحسسته أيضا بعد الانسحاب الاسرائيلى الأول من سيناء علم ١٩٧٩ عندما صمت لمدة ثلاثة شهور شكرا لله ولكن فى تلك اللحظات فى السويس والمشاعر البكر لفتاة فى سن المراهقة ، فقد كنت أشعر وكأنى أدور بداخل الجنة ، وأخذت أردد الآية القرآنية : « فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين » .. صدق الله العظيم ، بينما كانت الدموع تنهمر من عينى لقد نجا السادات .

●●●

اشتريت فى ذلك اليوم علبة شيكولاتة لنحتفل انا

أول مرة ارى فيها أنور كنت فى طريقى الى حجرة النوم !



هدى شعراوى

امين عثمان

وسنية التى تمكنت اخيرا من اللحاق بى واخذنا سيارة اجرة لنعود بها إلى المنزل . لم يكن لدى فكرة إلى أى مدى سيصبح ذلك اليوم يوما خاصا .

وفى ليلة اليوم ذاته ، وبينما كنت احملق فى حسن بداخل المطبخ ، استطعت فى النهاية أن أسأله ، أنور السادات .. هل سأراه ؟ فاجابنى حسن وقد بدا عليه الاحساس بالاستمتاع بوقع المفاجأة التى هوى بها على سمعى : « طبعا يا أيتها البلهاء ، سوف يبقى معنا إلى أن يقرر ما سيفعله » .

ودون أن أدرى تحسست وجهى بيد تاركة اثر عصير المانجو عليه ، ونظرت إلى فستانى البسيط الذى مازال متربا من رحلتى داخل السويس ، وكانت يداى متسختين من الفاكهة وشعرى غير ممشط ، وقلت لحسن : « لابد أن أعد نفسى » ..

واثناء خروجى مهرولة من المطبخ الى غرفة النوم لم ألحظ وجود ذلك الشخص الجالس فى هدوء فى الصالة إلا بعد فوات الأوان . شلت حركتى مرة أخرى وأنا شاخصة هناك لا أستطيع أن أتحرك ولسانى معقود تماما . لماذا هو جالس فى الممر ، وليس فى حجرة الجلوس ؟

●●●

والتفت نحوى ببطء ، كنت أعلم أنى لابد أن أخفض بصرى وألا أنظر الى هذا الرجل - أو أى رجل آخر - وبهذه الجرأة ، ولكن فى تلك اللحظة لم أقو على ضبط نفسى . كان الممر مظلما ولكن ملامحه كانت مألوفة لى بعد كل الصور التى شاهدتها له لدرجة أنى شعرت بالأضواء وكأنها باهرة . وعندما التقت نظراتنا ، لمحت فى عينيه مسحة من الحيية والحزن ، ولم أستطع أن أبتعد بعينى عنه . كان وجهه يبدو أكثر سمرة مما يبدو فى صوره وبدا وكأنه يحمل عبء العالم على كتفيه . وخلال وقفتى فى الممر شعرت بمدى الاجهاد الذى لابد أنه يعانى منه .

وللحظات وقفنا بلا حراك حتى تذكرت فجأة آداب السلوكيات . ولكن أن أتذكر لزوجة يدى المتسخة ، مددتها إليه مرحبة ، فصافحنى بهدوء . لم ينبس أى منا بحرف واحد . وبينما كنت واقفة فى مكانى ، إذا بى أتذكر تلك الثمرة من الجوز التى كسرتها قبل أسبوع ، وعندما انشطرت قشرتها إلى نصفين ، بدت التعاريج على أحد النصفين كما لو كان مكتوبا فى ثناياها اسم « أنور » بحروف عربية جميلة ، بينما استطعت أن أقرأ بوضوح على النصف الآخر كلمة « الله » ، وقد اعتبرت هذا فألا حسنا بالنسبة لنتيجة محاكمته . والآن فإننى أعتقد أن هذا الفأل شملنى أيضا .

وعندما جلسنا لتناول وجبة السحور ، لم أستطع أن أبتعد بعينى عنه ، ولابد أنه كان يشعر بالجوع الشديد بعد الطعام الردىء الذى كان يتناوله فى السجن ، لكنه لم يأكل إلا أقل القليل . وكالعادة لدى أفراد الأسرة يتبادلون النكات والحكايات ، ولكن أنور لم ينبس بحرف واحد . والتزمت أنا الصمت على غير عادتى ، وكانت الأسئلة تدور بداخلى ، لكنها مباشرة الى حد لا أستطيع معه النطق بها . لماذا هو هنا معنا ؟ وليس مع زوجته وأطفاله الذين قرأت عنهم فى الصحف ؟ ولماذا هو صامت إلى هذا الحد ؟

ولمدة يومين لم يتكلم أبدا . وفى الصباح التالى ، وبعد أن قضيت الليلة بطولها دون أن تغمض لى عين ، وأنا مازلت لا أصدق أنه معى فى منزل واحد ، عرض حسن على عمتى توصيلها بالسيارة الى طبيب الأسنان فى السويس لتدرك موعدها معه . جلسنا أنا وعمتى فى المقعد الخلفى ، وجلس أنور وحسن فى المقعد الامامى ، وحتى عندئذ استمر على صمته .. وأخيرا استجمعت شجاعتى وقلت له « حدثنى أبيه حسن عن شجاعتك الجسور ووطنيتك البطولية » . أومأ لى برأسه وهمهم بكلمات شكر ومرة أخرى عاد للصمت .

وأدركت حينئذ أنه كان يفكر ويتأمل فى القرارات والمواقف التى يعتزم اتخاذها فى المستقبل . وبعد زواجنا فإنى كثيرا ما لاحظت أنه يتأمل بنفس الطريقة ، عندما يجلس لساعات صامتا على مقعده فى الشرفة محملقا فى النيل . وهو يغمض عينيه فى عزلة تامة . وبعد أن يكون قد أصغى الى نصيحة وزرائه وقرأ كل الأوراق والاحصاءات والتنبؤات الآن أى قرار يصل اليه يكون قراره وحده . وكان هذا هو أسلوبه دائما فى الوصول الى قراراته .. بمفرده والآن وأنا جالسة فى المقعد الخلفى فى السيارة فى طريقنا الى السويس ، اعتقدت أن صمته يجعله يبدو أكثر غموضا .

○○○

وفى اليوم التالى اتصلت بوالدى فى القاهرة تليفونيا :

« ابى .. من فضلك .. هل يمكن أن أمكث مدة أطول مع عمتى زوزو . ان الجو فى القاهرة حار ولكننا هنا بوسعنا التوجه للبحر » . وكتمت أنفاسى وأنا أترقب جوابه . ولم أجرؤ أن أقول له السبب الحقيقى الذى من أجله أريد البقاء . لأنه بالقطع كان سيأمرنى بالعودة .

ولحسن الحظ فقد سمح لى بأن أمد بقائى دون أن يوجه الى أية أسئلة .

لم يكن باستطاعتى أن أكذب على أبى ، فإننى كنت أحبه وأحترمه للغاية ، لكننى لم أستطع أن أبلغه بالسبب الحقيقى . فقد كانت الشكوك ستساوره - وله فى هذا كل الحق فيما يتعلق بمشاعرى تجاه أنور ، وبالرغم من أننى كنت قد أتممت لتوى الخامسة عشرة من عمرى ، ولم يكن من غير المألوف بالنسبة لفتيات الطبقة المتوسطة فى مصر أن يتزوجن قبل سن السابعة عشرة . وبالفعل فإن الحديث كان يدور بين أفراد أسرتى حول من سأتزوج ، وكان على شقيق حسن عزت قد أفصح عن نواياه بزياراته المتكررة لنا فى القاهرة . لكنى لم أكن متقبلة تماما للفكرة . كان على شابا لطيفا يشغل وظيفة تدر عليه دخلا كبيرا ويملك سيارة ، لكن شخصيته كانت ضعيفة كما كان يفتقد روح الدعابة وأيضا فإننى كنت أتشكك فى مدى شجاعته .. لقد أبلغنى « على » أنه كان فى الاسكندرية خلال الحرب العالمية الثانية عندما كانت صفارات الانذار لاتفتأ تطلق معلنة عن هجوم وشيك تشنه طائرات دول المحور ، لقد كانت مثل هذه الغارات أمرا مألوفا أثناء الحرب ، وخاصة لأن الاسكندرية لم تكن تبعد أكثر من ٦٥ ميلا عن الجبهة فى الصحراء ولكن على كان يشعر بالخوف . وعندما يسمع صفارات الانذار كان يسقط على الأرض فى رعب وعلى حد تعبيره فإن الخوف كان يشله عن الحركة وكان يشعر كل مرة بأنه لن يفلت من الموت !

وبالرغم من أن لسلوكه هذا مبررا انسانيا ، فإن رغبتى فيه كزوج قد تضاءلت . لقد كنت أريد رجلا لا يخشى الغارات الجوية ولا يهاب الموت ، ولم أكن لأعجب برجل ينبطح على الأرض .

لم يخطر ببالى أو ببال أحد من أفراد أسرتى أننى قد لا أتزوج على الاطلاق . لقد كنا ننتمى للطبقة المتوسطة ولدينا بعض الممتلكات وما كانت أسرتى تتمناه لى - مثلما تتمنى جميع الأسر المصرية لبناتها - هو زواج سعيد وموفق ... وبالطبع كلما كان الزوج المرشح مقتدرا أمكنه توفير مستوى معيشة أفضل لى ، وكلما ارتقى مركزه الاجتماعى فإن ذلك سينعكس على ، وفى جميع الأحوال فإن هويته ستصبح هويتى .

وكنت استخلص من كلامى مع حسن أن أسرة أنور فقيرة مثله تماما ، فأبوه محمد كان موظفا فى المستشفى العسكرى بالقبة وكانت أمه « ست البرين » ابنة فلاح سودانى ، إن الحياة كانت دائما بالنسبة لأنور دربا من الكفاح حتى أثناء طفولته .

●●●

ولد أنور يوم ٢٥ ديسمبر ١٩١٨ فى قرية بدلتا النيل وكان الابن الثانى للزوجة الثانية لأبيه ، ولم يكن بقريته ميت أبو الكوم كهرباء أو مجارى مياه وكانت جدته أم محمد تعالج المرضى فى القرية بمزيج من الاعشاب القديمة ، وتعالج المشاكل العاطفية لأبناء عشيرتها بالسحر والأحجبة ومثل الكثيرين فى القرى الريفية فإن أسرة السادات كان لديها فقط القليل من المال الذى يمكن أن تقدمه لأطفالها وفى الكتاب حيث حفظ أنور مع غيره من أبناء القرية سور القرآن الكريم عن ظهر قلب فإن الوجبة الوحيدة التى كان يتناولها كانت كسرة من الخبز وقطعة من الجبن الفلاحى يضعها فى جيب جلبابه .

وخلال الفترات التى كان أنور يقضيها بعيدا عن الكتاب فإنه كان يقود البقر والجاموس لتشرب من ترعة القرية ، ويقود الثور الذى يجر المحراث فى حقول القمح ، ويساعد فى جمع حصاد البلح والقطن . وخلال حكاياته التى كان مولعا بأن يقصها على فيما بعد ، قال انه عندما يحل المساء كان يرقد فوق الفرن المصنوع من الطين ، ويأكل البصل المشوى الذى تركه ليتضج بداخل الفرن طوال اليوم . وينصت الى حكايات بأقيل النوم تقصها عليه أمه وجدته حول أبطال مصر الذين وقفوا فى مواجهة الانجليز . ولقد ارتبط أنور عاطفيا بتلك اللحظات الى حد أنه عندما شرعنا فى بناء منزلنا فى ميت أبو الكوم أصر على بناء فرن على الطريقة الريفية التقليدية بينما هناك الفرن الحديث الذى يعمل بالغاز . .

وعندما أتم أنور السابعة من عمره انتقل من قريته الحبيبة ميت أبو الكوم الى القاهرة حيث أقام مع جدته وشقيقيه طلعت وعصمت وأخته نفيسة ووالده ووالدته فى شقة تتكون من أربع حجرات . ولقد ضاقت الشقة أكثر فيما بعد بعدد من يقيمون فيها عندما اتخذ والده من احدى سيدات القرية زوجة أخرى له . وأنجبت أمينة تسعة أطفال آخرين . وعاشوا جميعهم فى نفس الشقة المؤلفة من أربع حجرات .

●●●

كان مرتب والد أنور لايكاد يكفى اطعام الاسرة وكان أنور ينفق مصروفه اليومى على كوب واحد من الشاى بالحليب وفى طريقه اليومى الى المدرسة ومنها كان يمر على احد قصور الملك فؤاد - قصر القبة الذى كانت أشجار بساتينه تزخر فى فصل الربيع بثمار المشمش ، والتى لم يكن أنور ليجرؤ أن يقطف واحدة منها ، اذ ان مجرد لمس اى شىء من متعلقات الملك قد تكون عقوبته الموت . وكان من الممكن لأنور ان تكون قد كتبت له حياة الفاقة والظلام ، لولا ان معاهدة سنة ١٩٣٦ بين انجلترا ومصر كانت قد سمحت للجيش المصرى بزيادة افراده والاهم من هذا سمحت ايضا وللمرة الاولى ان يفتح الجيش ابوابه للطبقات الفقيرة بعد ان كان مقصورا على علية القوم فقط ومنذ ثورة عام ١٨٨٢ ضد الخديو توفيق ، التى اشترك فيها ضباط الكلية الحربية لم يكن مصرحا الا لشباب المصريين الاغنياء من ملاك الاراضى الذين كانوا يرعون مصالح الطبقة الحاكمة بان يصبحوا ضباطا فى الجيش كفالة لحماية العرش . ولكن مثل هذه التفرقة لم تكن لتدوم طويلا .

وفى غمار موجة الوطنية العارمة التى اعقبت الحرب العالمية الاولى حاول الملك فؤاد ان يهدىء من حالة القلق المتزايد بين افراد الطبقات الفقيرة وذلك بفتح ابواب الجيش لهم وتعيينهم ضباطا به وقد تسبب هذا العمل فيما بعد فى سقوط ابنه فاروق ، ولقد كان انور من اوائل افراد الطبقات الفقيرة ، ممن تخرجوا فى الكلية الملكية الحربية وذلك عام ١٩٣٨ برتبة ملازم ثان ومن بين الخريجين الاخرين كان جمال عبدالناصر الذى قاد الثورة التى اطاحت بالملك فاروق بعد ذلك بأربعة عشر عاما وضباط شبان اخرون هم الذين شكلوا مجلس قيادة الثورة .

وقد كان ممكنا لانور ان يؤمن مستقبله فى جيش الملك ، اذ ارتفع مستواه الاجتماعى كثيرا بفضل رتبته العسكرية لكنه اختار - عوضا عن هذا - ان يضحى بكل شىء فى سبيل تحرير مصر . وبعد ما قبض عليه أول مرة طرد من الجيش .

ولقد اخبرنى حسن ان فرصة عودته الى صفوف الجيش مرة اخرى كانت ضئيلة جدا وذلك بسبب سجله الطويل فى اعمال التدمير والتخريب ضد الانجليز واذا اختار ان يستمر فى نشاطه السياسى فقد كان احتمال اعتقاله مرة اخرى كبيرا .

والى العدد القادم

شركة البتروكيماويات المصرية .. أول مجمع للصناعات البتروكيماوية فى مصر .. أمل ولد عملاقا

• موضوع تسجيلى •

بدأت البحوث فى الخمسينات وتحولت الى واقع فى الثمانينات

• • البتروكيماويات .. إنجاز ضخم يتحقق على أرض الطهارة فى عهد مبارك هكذا أحيوا بلادهم .. قدموا العرق غزيرا .. والعطاء بلا حدود ونسوا فى غمرة فرحتهم وهم يحولون صحراء العامرية الى قلعة انتاجية ضخمة نسوا كل شىء فى سبيل تقديم ملحمة انتاج عصرنا يسعد بها جميع ابناء الوطن، إنهم فتية امنوا بربهم، إنهم العاملون بشركة البتروكيماويات المصرية الذين جعلوا من الصعاب ما تنوء الجبال عن حمله والذين رفعوا شعار «رفاهية مصر أمانة فى عقولنا وسواعدنا».

وكان لابد لنا من اللقاء معهم نشاركهم فرحتهم بافتتاح المجمع .. نشاركهم ونقف وسط دموع العاملين وفرحتهم وهم يشاهدون ويتلقون تكريم مصر كلها لهم متمثلة فى تفضل السيد الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الجمهورية - فى إفتتاح هذا المجمع الضخم العملاق وفى إشادته بحجم العمل الذى شاهده وفى ثنائه على العاملين بالشركة الذين اثبتوا ان مصر غاصة بالخبراء والعلماء والعمال القادرين على استيعاب تكنولوجيا العصر الحديثة ومجاراة كبرى الدول العالمية فيها بل والتفوق عليها فى بعض النواحى • •



الرئيس مبارك فى حديث باسم مع العاملين فى شركة البتروكيماويات المصرية.

تصنيع مادة البولى كلوريد فينيل .. يوفر للدولة ١٥٠ مليون دولار سنويا



حقا ان ما نشاهده هو ملحمة كفاح حقيقية تستحق منا جميعا الشكر والثناء والشد على ايدى هؤلاء الرجال الذين واصلوا الليل بالنهار فى انكار للذات عظيم ليس له مثيل واضعين نصب اعينهم (الهدف الاسمى) وهو ان يقوموا جميعا بعزف سيمفونية رائعة من العطاء فى حب مصر.

اعداد :
عبد الحميد فايد
الشاذلى محمد الشاذلى

وكانت البداية فى مجمع البتروكيماويات معقل تلك الصناعة الحديثة عالميا والأولى فى مصر والتى أصبحت بحق سمة من سمات هذا العصر وركيزة اساسية فى تشكيل هيكل الصناعة والتنمية فى أرجاء العالم وتجلت اهميتها فى كونها تؤثر تأثيرا بالغا سواء مباشرا أو غير مباشر فى حياة البشر ورفاهيتهم بشكل لم تسبقها اليه ايه صناعة أخرى.

وكانت بداية هذا اللقاء مع الرجل الذى قاد رجاله فى طريق تحقيق الهدف مع الكيميائى فوزى حسين رئيس مجلس إدارة الشركة والذى بدأ حياته العملية فى شركة سماد السويس بعد تخرجه عام ١٩٥٤ فى جامعة الاسكندرية ثم التحق بشركة شل للبترول عام ١٩٥٨ واستمر بها بعد تأميمها عام ١٩٦٠ وعاصر بها فترة العدوان (٦٧ / ٦٩) وأبلى بلاء حسنا فى مكافحة آثار العدوان على معامل البترول بالسويس واستحق نوط الواجب من الدرجة الأولى ثم انتقل الى شركة الاسكندرية للبترول واختير رئيسا لها فى يناير ١٩٧٢ ويومها كان أصغر رئيس مجلس إدارة سنا بين كل رؤساء مجالس - إدارات شركات ومؤسسات القطاع العام.

وكان بداية اللقاء مع الرجل الذى عزف مع معاونيه سيمفونية رائعة فى حب مصر يقول الكيميائى فوزى حسين رئيس مجلس الادارة :-

شركة البتروكيماويات المصرية إذ تقدم لمصر أول مجمع لانتاج المواد البتروكيماوية فى مصر انما هو ثمار جهد وعرق بذل على أرض صحراء العامرية فى مساحة تمتد ١٠٠٠ فدان حقيقة يراها كل متطلع الى رفاهية مصر بثقة واعتزاز فى قدرة السواعد والعقول المصرية.

وراء هذا الجهد الضخم اسرة تضم عمالا ومهندسين وفنيين على قدر كبير من الخبرة آلوا على انفسهم الا يغمض لهم جفن أو ينالوا اى قسط من الراحة الا بعد الوصول الى هدفهم وهو تقديم صناعة جديدة لمصرهم الغالية تنقل وتدفع بلادهم فى السير فى ركب الحضارة وتأخذ مكانتها بين الدول المتقدمة.

بالرغم من حداثة العهد نسبيا بصناعة البتروكيماويات العالمية اذ يرجع انطلاقها وتطورها الحقيقى الى بداية الخمسينيات من هذا القرن - الا أن ما شهده العالم من تطور مذهل فى هذه الصناعة وبسببها خلال هذه الفترة من الزمن يفوق بكثير ما عرفه العالم من تقدم فى أى صناعة أخرى.

وصارت هذه الصناعة سمة من سمات العصر بما تحمله من آفاق رحبة اصبحت ركيزة اساسية فى تشكيل هيكل الصناعة والتنمية فى معظم انحاء العالم واصبحت بطريق مباشر أو غير مباشر تؤثر على حياة البشر وتقدمهم ورفاهيتهم بشكل لم تسبق اليه أية صناعة أخرى.

من هنا تنبع أهمية وخطورة دور شركة البتروكيماويات المصرية كشركة رائدة فى هذا المجال حيث بدأ أول وأحدث مجمع انتاج للبتروكيماويات المصرية فى منطقة العامرية بالاسكندرية والذى انتقل بمصر الى عصر البتروكيماويات لانتاج مادة P. V. C. التى هى المادة الخام لصناعة البلاستيك والكلور والصودا الكاوية وذلك تنفيذا لمشروعات وافكار ودراسات بدأها المصريون منذ ثلاثين عاما وبالتحديد عام ١٩٥٨

ولكن كيف تم هذا الانجاز وما هى المراحل التى مر بها . ؟

البداية

بدأت فكرة اقامة صناعات بتروكيماويات فى مصر لاول مرة فى عام ١٩٥٨ وقامت الاجهزة المتخصصة فى الهيئة المصرية العامة للبترول باجراء الدراسات اللازمة على المشروع المقترح واشترك معها عدد من بيوت الخبرة والشركات العالمية ولكن ظهرت عقبات اجلت تنفيذ المشروع وتوقفت دراساته حتى عام ١٩٦٨، حيث ظهرت بادرة لتنفيذه فى اطار اتفاقيات التعاون الاقتصادية مع بعض الدول..

وصدر قرار بتشكيل لجنة دائمة للمشروع لدراسة الموقف فى عام ١٩٧٢ تقرر طرح المشروع فى مناقصة عالمية وفى العام التالى تقدمت عدة شركات بعروض ودراسات ميدانية تعرض بالموضوع ولكن معظمها اقتصر على الجانب الفنى والاعمال الهندسية ولم تقدم حلا لمشكلة المشاركة فى رأس مال المشروع.

وقد أظهرت معظم الدراسات خلال هذه الفترة سببين رئيسيين لتأخر تنفيذ المشروع كل هذه الفترة :

الأول : ضخامة الاستثمارات اللازمة للمشروع بوحداته العديدة الأمر الذى يسبب مشكلة فى التمويل.

الثانى : الصعوبات الفنية المرتبطة بمراحل تنفيذ المشروع الكبير والتعاقد على جميع وحداته وما يترتب على ذلك من مشاكل محتملة فى تنسيق برامج الانشاء والتركيب وما يلى ذلك فى مواجهة الانتاج والتسويق لمنتجات جديدة لصناعة حديثة يتم ادخالها لأول مرة فى البلاد.

ومن هنا اتجه التفكير فى بداية ١٩٧٦ الى اتباع فلسفة جديدة تعتمد على تنفيذ المشروع على مراحل يتم التركيز فى المرحلة الأولى منها على عدد قليل من الوحدات ذات الأهمية الاكبر نسبيا من حيث الطلب على منتجاتها فى السوق المحلية، واتفق الرأى على هذه الوحدات لتشمل بصفة مبدئية :-

١ - البولى فينيل كلوريد.
٢ - الفينيل كلوريد مونمر.
٣ - وحدة الكلور والصودا الكاوية.

وهكذا وقع الاختيار على مساحة ١٠٠٠ فدان بصحراء العامرية لتكون موقعا لهذا الصرح الصناعى الشامخ حيث صدر قرار التأسيس رقم (٩٣) لسنة ١٩٨١ فى ٢٠/ ٩/ ١٩٨١ - بتأسيس شركة مساهمة مصرية باسم شركة البتروكيماويات المصرية والغرض من انشائها هو انتاج وتصنيع وتشغيل ومعالجة وبيع وشراء واستيراد المواد البتروكيماوية الوسيطة، وذلك برأسمال قدره خمسة وسبعون مليون جنيه، تم زيادته عام ١٩٨٤ الى ١٠٥ ملايين جنيه وفى عام ١٩٨٧ زاد ايضا ليصل الى ٣٧٠ مليون جنيه.

كان مشروع لانتاج مادة البولى فينيل كلوريد هو النواة الأولى لصناعة البتروكيماويات فى مصر، وقد استلزم هذا الكثير من اعمال المرافق والخدمات والبنية الاساسية والتى تمثلت اساسا فى اقامة محطة لتوليد الكهرباء لضمان توفير الطاقة الكهربائية اللازمة للمشروع بصفة مستمرة، وذلك بقدرة ٦٣ ميجاوات.

كذلك تم اقامة محطة المحولات ووحدات انتاج البخار ومياه التبريد والمياه المنزوعة الاملاح ووحدات ضواغط الهواء بالاضافة الى التسهيلات البحرية لاستقبال الايثلين ودفعه فى خط انابيب الى مواقع الشركة بالعامرية.

كل هذا كان له اثر كبير فى ارتفاع قيمة التكاليف الاستثمارية لهذه المرحلة، الا أنه ايضا كان بداية لفتح آفاق جديدة لاستكمال المراحل الهامة والضرورية لانتاج المواد البتروكيماوية المختلفة التى تبنى عليها عديد من الصناعات التكميلية لتلبية الاحتياجات المتزايدة فى مجالات الزراعة والصناعة والاسكان والتعمير وذلك بتوفير البنية الاساسية والمرافق والخدمات اللازمة للمراحل التالية من الآن.

مشروع مركب البولى فينيل كلوريد

يقول الكيميائى عباس أنور مدير قطاع P.V.C : يهدف المشروع إلى تغطية الاستهلاك المحلى من مادة البولى فينيل كلوريد P.V.C والتى تشمل استخدامات متعددة فى مجالات مختلفة، وذلك بطاقة انتاج ٨٠ الف طن سنويا يمكن زيادتها فى المرحلة الثانية الى ١٢٠ الف طن سنويا.

وتستخدم مادة البولى فينيل كلوريد فى مجالات متعددة أهمها :

١ - صناعة المواسير المستخدمة فى مجالات شبكات الصرف الزراعى المغطى والشبكات الكهربائية فى الانشاءات المعدنية وشبكات التوصيلات التليفونية والصرف الصحى وشبكات الغاز الطبيعى للمنازل وشبكات مياه الشرب.

٣ - بتكوين الطبقة العازلة الخارجية لتغطية كافة أنواع الكابلات الكهربائية (كابلات ضغط عال ومتخصصة واسلاك التوصيلات وصناعة الاجهزة الكهربائية مثل الراديو والتليفزيون والتليفونات والغسالات والثلاجات والبطاريات السائلة والجافة)

٣ - تستخدم فى صناعة الجلود الصناعية وارضيات الفينيل كما يصنع منها ايضا الاحذية الكاملة والنعال والاحذية الشعبية مما يحد من ارتفاع اسعار الاحذية.

٤ - صناعة عبوات الادوية وعبوات الزيوت ومستحضرات التجميل والزجاجات اللازمة للمياه المعدنية.

٥ - تصنيع الشبابيك والباب الداخلى والقواطيع والالواح الداخلية فى صناعة الاثاث والديكور.

مشروع مجمع الفينيل كلوريد مونمر V. C. M

ويقول المهندس / بسان خليل مدير قطاع : V. C. M.

كان الغرض من هذه الوحدة هو انتاج مادة الفينيل كلوريد مونمر التى تعتبر المادة الوسيطة لانتاج البولى فينيل كلوريد السابق ذكرها بكل استخداماتها الواسعة.

وطاقة انتاج هذه الوحدة مائة الف طن سنويا تصل فى المرحلة الثانية من المشروع الى ١٢٥ الف طن.

وحدة الكلور والصودا الكاوية

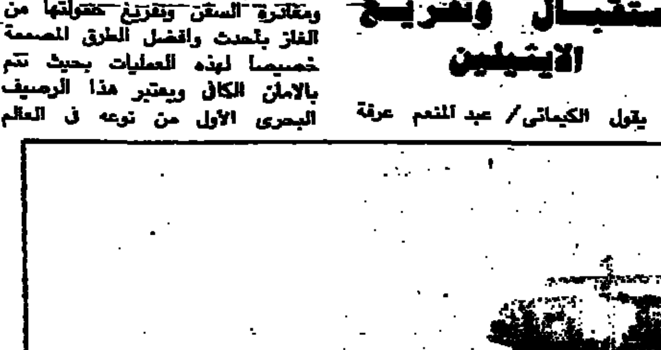
ويقول المهندس / عشرى محمد عشرى مدير قطاع الكلور والصودا الكاوية هذه الوحدة تهدف الى انتاج الكلور وتوفيره لوحدة الفينيل كلوريد مونمر (V. C. M) وتنتج هذه الوحدة ايضا مادة الصودا الكاوية كمنتج ثانوى للمساهمة فى تغطية احتياجات السوق المحلى وتقليل استيرادها من الخارج وبهذه الوحدة يتحقق التكامل الاقتصادى لمشروعات المرحلة الأولى.

والطاقة الانتاجية لهذه الوحدة ٦٠ الف طن كلور و٦٧ الف طن صودا كاوية سنويا يمكن زيادتها فى المرحلة الثانية الى ٧٥ الف طن سنويا من الكلور هى تقابل احتياجات وحدة الفينيل كلوريد مونمر بعد التوسعات المستقبلية.

والصودا الكاوية التى تنتجها هذه الوحدة تحتاجها السوق المصرية لتدخل كخامة اساسية فى كثير من الصناعات مثل صناعة الصابون والمنظفات ومعالجة المياه لكافة الاغراض الصناعية ومعالجة الابطان للتخلص من الشوائب وانتاج الالياف الصناعية وتبييض المنسوجات القطنية وعمليات الصباغة، وعمليات تصنيع الورق ومعالجة الزيوت والشحوم وتنظيف زجاجات المياه الغازية والمشروبات كل هذه الصناعات وغيرها تحتاج الى مادة الصودا الكاوية.

استقبال وتفريغ الايثيلين

يقول الكيميائى / عبد المنعم عرفة مدير قطاع تخطيط الانتاج اعتمدت هذه المرحلة على استيراد مادة الايثيلين وهى المادة الاساسية لتصنيع المادة الوسيطة والفينيل كلوريد مونمر الذى تم اقامة منصة بحرية ونقل الايثيلين لتيسير عملية السائل من الناقلات التى يحملها الى مستودعات مقامة على المنصة حيث تبخر عن طريق مبخرات وتتحول الى غاز يدفع خلال مواسير طولها حوالى ٢٢ كم الى وحدة انتاج الفينيل كلورايد مونمر فى مجمع البتروكيماويات بالعامرية.



كيميائى : فوزى حسين
رئيس مجلس الادارة

ويضيف الكيميائى / عبد المنعم محروس مدير قطاع الأمن الصناعى لقد روعى فى تصميم هذه المنصة مواصفات الامان اللازمة لهذه المنصة من حيث تجهيزها بالمعدات اللازمة لتوفير الامان اللازم لحماية المنصة والعاملين بها، وكذلك من حيث تدريب الافراد القائمين على تشغيلها على اجراءات الامان المختلفة وذلك لتأمين عملية رسو ومقاطرة السفن وتفريغ حمولتها من الغاز بأحدث وافضل الطرق المصممة خصيصا لهذه العمليات بحيث تتم بالامان الكافى ويعتبر هذا الرصيف البحرى الأول من نوعه فى العالم

المرحلة الثانية تخفف العبء عن ميزان المدفوعات بالتقليل من الواردات .. وتحقق فائضا فى الدخل بزيادة التصدير

لاستقبال الايثلين وتم بأفكار مصرية ١٠٠ ٪.

الخدمات والمرافق

والحديث للكيميائى - بسان فؤاد مدير قطاع المرافق :

قطاع الخدمات والمرافق مسئول عن تغذية جميع وحدات الشركة بكل ما يلزمها فبالنسبة للكهرباء مثلا تم انشاء محطة لتوليد الكهرباء اللازمة للمجمع وذلك لتخفيف العبء على الشبكة الكهربائية العمومية التى لا يتم الاعتماد عليها الا بصفة احتياطية وتقوم هذه المحطة بتوليد كهرباء قدرتها (٦٣) ميجاوات ساعة.

اما بالنسبة للمياه فالشركة تحتاج للمياه بأنواعها المختلفة والبخار بضغوطه المختلفة وكذلك هواء مضغوط ونيتروجين وهذه كلها من ضمن المسئوليات التى يطلع بها قطاع المرافق.

وتعتمد الشركة على ترعة النوبارية كمصدر وحيد للمياه الخام ونظرا لان ترعة النوبارية تحتوى على كمية كبيرة من الاملاح الذائبة والتى تعد أربعة اضعاف كمية الاملاح المحتواة بنهر النيل وفروعه مما يعطى مؤشرا خطرا بالنسبة لمعالجة المياه ومن ثم تعددت طرق ازالة الاملاح بالشركة وذلك حتى يؤدى فى النهاية الى مياه صالحة للاستعمال الصناعى وذلك للوقاية من المشاكل التى قد تنتج من التآكل والترسيب والانفجارات اذا ما انحرف برنامج المعالجة الكيماوية او تعرض لاى خلل.

ولكى تقوم وحدات المرافق بمهمتها فى هذا الشأن وهى امداد وحدات مجمع البتروكيماويات باحتياجاته من البخار ومياه التبريد ومياه تغذية الغلايات وهواء العمليات وهواء الاجهزة الدقيقة وايضا مستودعات الوقود كان لابد لكى تقوم بهذا الدور ان تحتوى على الوحدات الآتية :-

١ - وحدة انتاج البخار وبها غلايتان بطاقة انتاجية ٤٥ طن ساعة لكل غلاية.
٢ - وحدة مياه التبريد بطاقة انتاجية ١٥ الف متر مكعب فى الساعة.
٣ - وحدة ازالة الاملاح لمياه تغذية الغلايات بطاقة ١٩٠ متر مكعب فى الساعة.
٤ - وحدة معالجة المياه بالضغط الاسموزى العكسى بطاقة ١٩٠ متر مكعب فى الساعة.
٥ - تسهيلات لتخزين الوقود بطاقة تخزين ٢٨٤٠ متر مكعب.
٦ - وحدة هواء العمليات وهواء الاجهزة الدقيقة وتتكون من ٣ ضواغط بطاقة ٣٠٠٠ متر مكعب لكل ضاغط.
٧ - محطة المحولات وتتكون من ٣ محولات ٦٦/ ١١ ك . ف قدرة كل منها ميجافولت أمبير.

الارقام لا تكذب

دائما يقال ان لغة الارقام هى خير معبر عن الحقائق لانها لا تكذب وبنظرة سريعة على ما يوفره المشروع فى مرحلته الأولى وعائد ذلك على تحسين ميزان المدفوعات هو خير دليل على ذلك يمكن ان ندرك من خلال نظرة احصائية بحتة الانجاز الضخم فى هذا المشروع.

مجمع البتروكيماويات فى مرحلته الأولى ينتج واحدة من أهم المواد الاساسية فى صناعة البلاستيك وهى مادة البولى كلوريد بطاقة ٨٠ الف طن/ سنة قابلة للزيادة الى ١٢٠ الف طن/ سنة لمواجهة التوسعات المستقبلية أو تستخدم هذه المادة فى انتاج مواسير مياه الشرب والصرف الصحى المغطى والوصلات وفى عزل وتغليف الكابلات الكهربائية واسلاك التليفونات وفى صناعة الاحذية والجلد الصناعى وهذا سيوفر حوالى ١٥٠ مليون دولار/ سنة قيمة ما كان يستورد من هذه المادة بالاضافة الى أن الاتجاه العالمى لاسعار هذه المادة فى صعود مستمر وزد على ذلك ما ورد فى الاحصاءات والنشرات العالمية تؤكد أن الطلب على خامات البلاستيك فاق بكثير الطاقات المتاحة لانتاجها.

وفى المرحلة الأولى ايضا للمجمع يتم انتاج مادة الصودا الكاوية التى تستخدم فى العديد من الصناعات الحيوية مثل صناعة الصابون والحرير الصناعى والمنسوجات وتقدر الطاقة الانتاجية لهذه الوحدة بحوالى ٦٧ الف طن/ سنة تحقق الاكتفاء الذاتى حيث كان يستورد سنويا حوالى ٦٠ الف طن قيمتها بالاسعار الحالية ٢٠ مليون دولار مع ملاحظة ان ن انتاج الصودا الكاوية محليا يوفر الاستقرار للمصانع المستخدمة لها ويضمن عدم توقفها بسبب عدم توفرها بالاستيراد كما حدث قبل ذلك فى مصانع الصابون.

لآفاق المستقبل

ولا يقتصر حجم الانجاز على ولا يقتصر حجم الانجاز على ما تم فى المرحلة الأولى فقط فالاعمال العظيمة تستمر فى عظمتها طالما كان يمسك بدفة الامور رجال تحلوا بالعزم والاصرار على اكمال الطريق الى أخره .. وهكذا تأتى المرحلة الثانية من مشروع شركة البتروكيماويات المصرية والتى تحمل فى طياتها الخير الكثير لمصر وللصناعة المصرية.

وتضطلع المرحلة الثانية بمجموعة من الاهداف التى تحرص على تحقيقها وهى :-

أولا : تحسين اقتصاديات المرحلة الأولى عن طريق الاستغلال الامثل لوحدات المرافق والخدمات والانشاءات المتاحة حاليا.

ثانيا : انتاج مادة الايثلين اللازمة لتصنيع البولى فينيل كلورايد . بدلا من الاستيراد فى المرحلة الاولى وكذلك لانتاج مادة البولى ايثلين فى المرحلة الثانية الى جانب استغلال المنتجات الثانوية المصاحبة لعملية انتاج الايثلين كمواد تغذية لباقى المشروعات مما يخفض من تكاليف الانتاج ويعود بالتحسن على ميزان المدفوعات هذا وقد أوصى رئيس الجمهورية فى زيارته الاخيرة للمصانع بضرورة الاستمرار فى هذه المشروعات.

ثالثا :- تخفيض العبء على ميزان المدفوعات بالقيمة الاستيرادية للمواد البتروكيماوية التى تنتج فى المرحلة الثانية.

رابعا : مد القطاعات الانتاجية بالدولة بالمستلزمات الأولية من المواد البتروكيماوية وتصدير الفائض لزيادة الدخل القومى.

ويتم تحقيق هذه الاهداف من خلال مجموعة من المشروعات التى تقوم بتنفيذها وهى :-

١ - مشروع انتاج الايثلين.
٢ - مشروع انتاج البولى ايثيلين.
٣ - مشروع انتاج البولى بروبلين.
٤ - مشروع انتاج المطاط الصناعى.
٥ - مشروع انتاج اسود الكربون.
٦ - مشروع انتاج مركب البولى فينيل كلوريد.

ان التفكير فى اقامة هذه المشروعات يأتى مدعما لاتجاهات الدولة ومكملا لها حيث انه يمكن تغطية متطلبات هامة ورئيسية فى المجالات التى تسعى الدولة الى تشجيعها والعمل على رعايتها كالآتى :-

(ا) مجال الزراعة واستصلاح الاراضى الصحراوية :

فنجد أن مادتى البولى ايثيلين والبولى فينيل كلوريد يشكلان العناصر الهامة من أجهزة الرى الحديثة وأساليب الزراعة المستحدثة بالاضافة الى نظام الصرف الزراعى المغطى.

(ب) مجال الاسكان والتعمير :-

نجد أن مادة مركب البولى فينيل كلوريد يمكن أن تحل كثيرا من مشاكل استيراد الاخشاب وغيرها من الخارج حيث يمكن استخدامها فى صناعة الابواب والنوافذ والديكورات الحديثة وبذلك تساهم فى سرعة التنفيذ الى جانب تخفيض التكاليف الانشائية للمدن الجديدة هذا بالاضافة الى استخدامها فى صناعة المواسير اللازمة للكهرباء والمياه والصرف والتليفونات .. الى آخره من هذه التطبيقات الحيوية.

(ج) مجال الصناعة :

.. ان مادة الكربون تعتبر كمكون اساسى فى صناعة اطارات السيارات والتى تشهد غدا زيادة فى الطلب وكذلك كل من مادة البولى ايثلين ومادة البولى فينيل كلوريد والتى تعتبر من الخامات الرئيسية فى صناعة الاحذية والادوات المنزلية الأخرى.

(د) ان الازدياد السكانى الكبير الذى تشهده البلاد لابد أن يصحبه ازدياد فى استهلاكات المواد التموينية وهنا تظهر المواد البتروكيماوية لتسد العجز وتحل محل المصادر التقليدية للعبوات كالزجاج والصاج فنجد أن عبوات المياه والزيوت وعبوات المستحضرات الطبية ومستحضرات التجميل واغلفة الادوات والاجهزة والاطعمة والشكائر وعبوات الحاصلات الزراعية اصبحت اسيرة المواد البتروكيماوية كالبولى فينيل كلورايد والبولى ايثيلين والبولى بروبين.

من هذا الفيض القليل يمكن أن تلمس حجم ما تسهم به هذه المواد فى توفير مستلزمات المأكل والمسكن وتبرز الاهمية العظيمة فى تخفيف العبء على ميزان المدفوعات وهكذا تستمر شركة البتروكيماويات المصرية فى القيام بدورها وممارسة مسئوليتها كشركة رائدة فى مجال الصناعات البتروكيماوية قامت على اكتافها هذه الصناعة فى مصر بفعل وفكر وسواعد كل من يعملون بها.

وفى كلمات قليلة يلخص الكيمائى محمد غانم مدير عام الانتاج هذا العمل الضخم فى كلمات بسيطة محددة فيقول : «اننا بدأنا ندخل عصر البتروكيماويات المصرية بانشاء أول مجمع لهذه الصناعة على أرض مصر وهو شركة البتروكيماويات المصرية ..

بدأنا من حيث انتهى الآخرون .. انتاج بطريقة افضل حماية للبيئة وجميع وحدات الانتاج تلتزم بأحدث مواصفات حددتها هيئة حماية البيئة الامريكية وهيئة اوشا (O . SH. A) لحماية البيئة العامل الامريكى .. انه انتاج مشرف لمصر والمصريين والصناعة على وجه الخصوص.

نحن نعالج السوائل فى كل وحدة سواء للغازات أو الابخرة او السوائل حزام امان كامل .. أجهزة لقياس التلوث كل ٣٠ ثانية وانتاج تنتظره مصر والمصريون ومن المفيد أن نعرف ان حجم استثماراتنا الآن قد تجاوز ٨٥٠ مليون جنيه والتخطيط للمستقبل بعد اكتمال المصانع لحجم استثمارات يصل الى ٢ مليار دولار و١٠ الاف عامل ..

وهكذا الجهد الذى لا يبدأ من فراغ لا ينتهى الى فراغ والجهد الذى يستعين بالعلم يصل الى التفوق، والقيادة التى تقود السفينة بحكمة تصل الى بر الامان ففى عهد الرئيس حسنى مبارك مازال قطاع البترول والذى يرأسه وزير البترول الكيمائى عبد الهادى قنديل يتحرك بخطى سريعة نحو المستقبل المشرق وكانت جولتنا فى شركة البتروكيماويات المصرية دليلا على هذا التقدم وهذه الخطوات نحو المستقبل.

ليس وداعا ولكن الى لقاء

وفى نهاية اللقاء يقول الكيميائى فوزى حسين رئيس مجلس ادارة شركة البتروكيماويات المصرية. يصعب على المرء التحدث عن انجاز هو فى الحقيقة كان أملا فى الخمسينيات من هذا القرن واصبح واقعا ملموسا يعيشه ابناء مصر الآن على بقعة طاهرة من ارض مصر فى صحراء العامرية.

لا استطيع ان انكر هذا المشروع العملاق دون ان انكر المناخ الذى واكب تنفيذه وهو مناخ الانجاز ودفع عجلة التنمية وحل مشاكل مصر حلولا جذرية وتوفير مناخ الاستقرار والانفتاح الانتاجى الذى يحقق الامل المنشود من التقدم العلمى والتكنولوجى العالمى .. وهذا كله .. كان من ثمار سنوات حكم الرئيس حسنى مبارك فى فترة الرئاسة الاولى والتى من اجلها خرج الشعب فى شكل اجماع يقول بملء الفم للفترة الثانية لحكم الرئيس حسنى مبارك لتكمل ما بدأنا من انجاز على طريق العمل الجاد لمستوى افضل لجماهير شعبنا ..

يأتى بعد هذا دور القيادة السياسية والتنفيذية التى فى مختلف المواقع وايضا فى قطاع البترول . حيث كان الجهد خالصا لوجه الله فى ان يرى هذا المشروع النور بعد طول تمن ..

واذكر بالوفاء والعرفان العارفين الجادين من خبراء وفنيين من شباب مصر ورجالها الذين واصلوا الليل بالنهار فى انكار للذات ليس له مثيل واضعين نصب اعينهم الهدف الاسمى وهو ان يقدموا جميعا فى سيموفونية عطاء رائعة، نموذجا يحتذى به فى الانجاز الوطنى لمشروع قومى كهذا ..

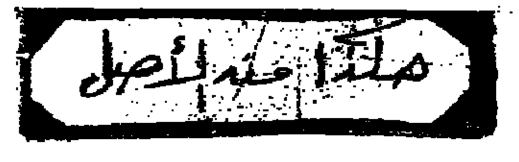
إننى وانا اشد على يد الرجال من ابناء بلدى الذين خاضوا هذه المعركة الانتاجية الرائعة بهذا الاداء الرائع انكر اصدقاء لنا فى امريكا واليابان وايطاليا واوربا قدموا لنا حق المعرفة فى هذا المجال العلمى التكنولوجى الراقى... ثمرة تقدير منهم لجهدنا وقدرتنا على استيعاب اسرار هذا المجال وارتياده باقتدار.

ومشوار الالف ميل يبدأ بخطوة .. ونحن قد قطعنا خطوات .. وباق لنا الكثير ايضا.

من أجل هذا لا نقول ختاما لهذه الصفحات التى قدمناها وداعا .. بل نقول عود الى لقاء مع استكمال الانجاز فى المرحلة الثانية باذن الله.



الرصيف البحرى المعد لاستقبال السفن الحاملة لمادة الايثيلين





تغيير اسم وزارة التموين لمواجهة الاختناقات

الدكتور جلال ابو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية طلب من الدكتور عاطف صدقي تغيير اسم وزارة التموين الى وزارة التجارة والتوزيع الداخلي على ان تضم الوزارة الجديدة ادارة مركزية للبطاقات التموينية

وقال الوزير ان وجود وزارة للتموين لايتمشى مع اطلاق حرية تداول السلع ... والانفتاح الموجود حاليا في مصر ....

الدكتور جلال ابو الدهب



للمرة الرابعة :

العاملون بالنقل العام يرفضون الزى الموحد

محمود عونى رئيس هيئة النقل العام فشل للمرة الرابعة في الزام سائقى ومحصلى هيئة النقل العام بارتداء الزى الرسمى للهيئة ... !!

كان محمود عونى قد اصدر قرارا بان يكون يوم ١٥ مارس الحالى اخر مهلة للعاملين بالهيئة للالتزام بارتداء الزى الرسمى بعد ان اصدر من قبل ثلاثة قرارات لم ينفذها العاملون ... !!

يؤكد المسئولون بالهيئة ان العاملين يتخلصون من « اليونيفورم » الخاص بهم بالبيع ... !! بينما يؤكد العاملون ان « الافرولات » التى يتسلمونها من الهيئة غير لائقة ولاتكفى لمدة عام كامل من العمل المتواصل ... !!

م . محمود عونى

●●●

توزيع الزيت والسكر في اقسام الشرطة

الاسكندرية ـ اميمة شكرى

« الزيت والسكر » متوافران الان باقسام الشرطة بالاسكندرية !! ضمانا لوصول مواد التموين « الزيت والسكر » للمواطنين في ظل الازمة الحالية !

يتم التوزيع تحت اشراف المأمور

تحولت طوابير الجمعية الى اقسام الشرطة

●●●

صاحب شركة التوظيف تزوج الارملة الطروب !

صاحب احدى شركات توظيف الاموال الكبرى ذهبت اليه ارملة رئيس مجلس ادارة احدى شركات القطاع العام في الوجه البحرى تتفاوض معه لشراء فيلا تمتلكها بمليون جنيه

ابرم الحاج صاحب شركة التوظيف مع الارملة الطروب عقدين : عقد شراء الفيلا وعقد زواجه بها ! .... اعترض إخوتها وابنها قام الحاج بتعيين الاخوة في شركته التوظيفية بمرتبات خيالية ...

اما الابن فظل رافضا الزواج والتعيين !!

الحاج سبق له الزواج اكثر من مرة !!

●●●

مديرو شئون العاملين مؤهلات متوسطة !!

٨٠ ٪ من مديرى شئون العاملين بالقطاع العام يحملون مؤهلات دراسية متوسطة !

هذا ماكشف عنه تقرير اعده الجهاز المركزى للتنظيم والادارة حول اوضاع شركات القطاع العام

التقرير اشار ايضا الى ان ٦٠ ٪ من مديرى ادارات التدريب والتنظيم بشركات القطاع العام يحملون مؤهلات متوسطة واقل من المتوسط .... وان ٧٥ ٪ من العاملين في ادارات الحسابات من حملة « دبلوم التجارة » !

●●●

٨٠٠ جنيه فقط لعلاج الادمان !!

اللواء محمد حسين مدين محافظ بنى سويف اعلن ان ميزانية علاج الادمان بمديرية الصحة ببنى سويف لاتتعدى ٨٠٠ جنيه

جاء ذلك في لقاء المحافظ باطباء المحافظة

اضاف المحافظ انه اكتشف عدم وجود معامل لتحليل الدم للتحقق من مدى الاصابة بمرض الايدز

قرر المحافظ ارسال تقرير عاجل للدكتور دويدار وزير الصحة لعلاج هذه الظاهرة الخطيرة

●●●

احلق ذقنك مجانا ...!

احدى الشركات الاجنبية المشتركة بسوق القاهرة الدولية تحلق ذقون زائريها مجانا

السبب هو الدعاية لمنتجاتها من امواس الحلاقة !!

زائرو المعرض وقفوا طابورا طويلا امام مقر الشركة في انتظار دورهم في الحلاقة ... !!

« وجلا جلا » .... ظهرت الحقيقة !

فوجىء المتابعون لبرامج التليفزيون بحملة مكثفة تتضمن مساحات اعلانية في الصحف القومية على غير العادة للدعاية لبرنامج جديد تقدمه المذيعة المتعددة جلا فهمى التى بدا ظهورها على الشاشة منذ اسابيع قليلة !

حملة الدعاية تقول ان برنامجا جديدا تقدمه المذيعة جلا لاول مرة على القناة الثانية بداية من يوم الجمعة الماضى تحت اسم « الحل هو الحبل »

واعتقد الناس ان الدولة غيرت سياستها من الدعوة لتنظيم الاسرة وتحديد النسل الى الدعوة الى « الحَبَل » اى كثرة الحمل !!

ولكن الصحف نشرت في نفس الوقت ان جهاز تنظيم الاسرة بمركز الاعلام التابع لهيئة الاستعلامات قام بانتاج مسلسل بطولة سناء يونس يدعو لتنظيم الاسرة ليذاع في التليفزيون ابتداء من يوم الخميس القادم بالقناة الثالثة !!

ووجد المتابعون لبرامج التليفزيون انفسهم امام فزورة : كيف تدعو القناة الثالثة لتنظيم الاسرة بينما تدعو القناة الثانية للحَبَل !!

ولكن الفزورة تم حلها عندما جلس المشاهدون امام التليفزيون يوم الجمعة الماضى وفي التاسعة والنصف مساء ظهرت السيدة جلا لتقدم برنامجا اعلانيا واتضح ان المقصود باسم البرنامج ليس « الحبل يفتح الباء بمعنى الحمل ولكنه « الحبل » بتسكين الباء بمعنى لعبة « نط الحبل » !!

فالسيدة جلا تناشد المواطنين حل جميع مشاكلهم بلعبة « نط الحبل » باسلوب ساذج ممل تتخلله فقرات اعلانية !! .... « وجلا جلا » .... ظهرت حقيقة الحبل الذى حاولت المذيعة ان تلفه حول رقبة المتفرجين ولكنهم هربوا واغلقوا التليفزيون !!

بقى ان تعرف ان معد البرنامج هو عادل شريف زوج السيدة سامية صادق رئيس التليفزيون !!



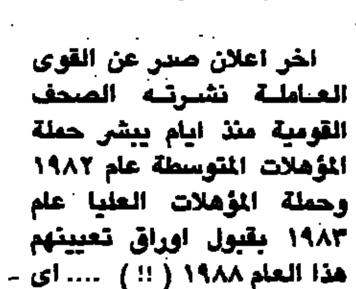


جلا فهمى

● ● مازالت صناديق القمامة الضخمة تزين شوارع القاهرة الرئيسية تتدلى منها اكوام القمامة وتتساقط فوق الارض فتصنع لوحة سريالية قذرة اصبحت من معالم العاصمة !! ● ●

وصية « العمة » التى ماتت !

الحمد لله ان انعم على مصر بادارة تعيين الخريجين التابعة لوزارة القوى العاملة ..... لا ادرى ماذا كان يحدث لو لم تكن هذه الادارة عندنا ؟ ..... لابد ان الخريجين كانوا سيجلسون على الرصيف عشر سنوات في انتظار عمل .... ولكن بفضل هذه الادارة العظيمة التى تعمل في ظل سياسة الحكومة الرشيدة اصبح الخريجون يجلسون على الرصيف لمدة ست سنوات فقط او سبع سنوات على اكثر تقدير حتى ياتيهم خطاب التعيين !!



بقلم : وحيد غازى

اخر اعلان صدر عن القوى العاملة نشرته الصحف القومية منذ ايام يبشر حملة المؤهلات المتوسطة عام ١٩٨٢ وحملة المؤهلات العليا عام ١٩٨٣ بقبول اوراق تعيينهم هذا العام ١٩٨٨ (!!) .... اى بعد ست سنوات من تخرج صاحب المؤهل المتوسط وخمس سنوات من تخرج صاحب المؤهل العالى يأتيه الفرج في صورة خطاب من القوى العاملة النشطة لتعيينه في احد مرافق الحكومة بخمسة وثلاثين جنيها للمتوسط وخمسة واربعين جنيها للعالى

وتعتقد ادارة القوى العاملة ـ سامحها الله وجازاها خيرا ـ ان الخريج سيجلس بعد تخرجه في بيته واضعا يده على خده ست سنوات كاملة في انتظار فرصة عمره في التعيين والحصول على هذا المرتب الضخم اول كل شهر !!

وادارة القوى العاملة معذورة في هذا التصور لو انها ادارة القوى العاملة البريطانية او الامريكية او السوفيتية !!!..... ولكنها للاسف « مصرية » موظفوها ومسئولوها هم ايضا من الخريجين .... الفرق بينهم وبين منتظرى خطاب التعيين ان مسئول القوى العاملة من قدامى الخريجين بينما منتظر التعيين من الخريجين الجدد !!

مسئولو القوى العاملة في مصر اذن يعلمون الحقيقة وهى ان الشاب بمجرد تخرجه يبدأ في « تلقيط رزقه » بعيدا عن ادارة القوى العاملة .....

ولابد ان هذا الرزق يزيد كثيرا عن الخمسة وثلاثين والخمسة واربعين جنيها التى تصرف للخريج بعد تعيينه عن طريق القوى العاملة والتى لاتكفيه غذاء ولاكساء ولا اى شىء في ظل هذا الغلاء الفاحش !!

ولو بقى هذا الخريج كما تعتقد الحكومة واضعا يده على خده حتى يأتيه خطاب التعيين لمات جوعا وكمدا وظهر نعيه في سجل الوفيات قبل ان يظهر اسمه في كشوف التعيينات !!

الخريج ياسادة ياحكوميون يبحث بمجرد تخرجه عن اى عمل في القطاع الاستثمارى او في القطاع الخاص والعمل في هذين القطاعين ـ مهما كان تواضعه ـ مرتبه اكبر بكثير من مرتب الحكومة فالساعى الان في مكتب صغير قطاع خاص يتقاضى ثلاثة امثال مرتب الجامعى في الحكومة ....

وموظف الاستعلامات الذى يقول لك : « رايح فين ياسيد » في اى شركة او بنك مرتبه لايقل عن مرتب وكيل وزارة .....

ولكن العمل الخاص يحصل على جهد الموظف فهو يتقاضى اجرا مقابل عمل بعكس الحكومة حيث الموظف يتقاضى اجرا فقط صحيح انه اجر هزيل ولكنه لايقدم مقابله شيئا

هذا الخريج الذى عمل فور تخرجه في القطاع الخاص ساعيا او موظفا صغيرا باجر كبير او عمل لحسابه نفسه في اية صنعة : « مبيض او نجار او سباك » تتخيل الحكومة واهمة ـ كعادتها دائما انه بمجرد استلامه خطاب تعيين القوى العاملة سيضرب تعظيم سلام وستطلق الخريجات زغرودة .... ويترك الجميع اعمالهم التى يحصلون منها على اجور معقولة ليتفرغوا لعملهم الجديد كموظفين عموميين بالمرتب اياه !! هذا هو ماتتخيله حكومتنا الرشيدة

.... اما الحقيقة فهى ان الخريج الذى يصله خطاب التعيين لن يترك عمله الذى مارسه منذ تخرجه ـ ولابد انه ترقى فيه خلال السنوات الخمس او الست منذ تخرجه حتى جاءه خطاب التعيين لن يترك الخريج هذا العمل وايضا لن يترك خطاب التعيين وانما سوف يعتبر ان الحكومة هى عمته التى كانت تعيش بعيدا في البرازيل وتوفيت الى رحمة الله وجاءه خطاب الوصية التى تركتها له « العمة » في صورة ايراد ليقبضه اول كل شهر من المصلحة او الوزارة التى حددتها له عمته في خطاب الوصية !!

وتكدست مصالح الحكومة بهؤلاء الورثة ورثة الحقوق الثورية المكتسبة من ايام حكم الفرد الذى يعين ويحيى ويميت ولم تعد هناك اية علاقة بين العمل والاجر فالخريج يتقاضى حقا مرتبا ضئيلا ولكنه يعمل وقتا لايذكر ولو حسبنا نسبة الاجر الى العمل لوجدنا أن الحكومة المصرية والشهادة لله تعطى اعلى مرتبات في العالم فاذا كان الامريكى يعمل ٢٢٠ ساعة شهريا ويتقاضى الف دولار فموظف الحكومة في مصر يعمل ٢٢ دقيقة في الشهر ويتقاضى ٤٥ جنيها فاجر العمل دقيقة في مصر يساوى اجر العمل ساعة في امريكا !!

ويبدو ان الحكومة تحسبها بهذا الشكل لانها تفخر بانها تعين جميع الخريجين !!

فتنشر في الصحف كل عام اعداد المعينين وارقام المبالغ الفلكية التى تدفعها لهم كل عام !!

وليت الحكومة تكف عن هذا العبث الخطير الذى اسمته تعيين الخريجين وتحول الملايين التى تدفعها لهم الى بناء مساكن تؤويهم وتمنح كلا منهم بدلا من خطاب التعيين خطاب تسكين !!!

عيب

لا ادرى بالضبط الى متى سنظل .... نتغابى ... ونتعامى ... ونتجاهل ... ونضع رؤوسنا في الرمل امام هذه الاحداث الخطيرة التى تدور من حولنا ... والتى مجرد سكوتنا عنها وتجاهلنا لها نعتبر مشاركين فيها .... ونكون بالضبط كمن « يفتل » لنفسه حبلا لكى يشنق به نفسه او كمن يقيد رجليه وقدميه بنفسه ثم يطلب من الاخرين العون والنجدة

ـ فحرب الخليج ياسادة ياكرام نحن عشناها من اول يوم وحتى الان .... ونعلم تماما دور الدول الكبرى في اشعال وإذكاء نيرانها .... ولكن الذى لا يعلمه الكثيرون هو الاسباب الحقيقية لإندلاع هذه الحرب القذرة واذا عدنا لتاريخ اندلاعها والظروف التى واكبتها سنعرف السبب الحقيقى وهو بالقطع ليس لان العراق او لان ايران هى التى بدات بالعدوان على الاخرى ولكن قامت هذه الحرب لان اسرائيل كانت تعد العدة وقتها لاحتلال لبنان ومحاصرة منظمة التحرير الفلسطينية واستئصالها من هناك ... فكان لابد من تمكين اسرائيل من ذلك ...

وفجاة اندلعت ثورة ايران .... واهم شىء ازعج امريكا .... هو قيام الحرس الاسلامى الايرانى باحراق السفارة الإسرائيلية .... واقاموا مكانها مقرا لمنظمة التحرير الفلسطينية والذى ازعج امريكا اكثر واكثر هو ان الثورة رفعت شعار تخليص المسجد الاقصى من ايدى اليهود وحاولت امريكا احتواء هذه الثورة الاسلامية وتوظيفها لصالحها تماما كما حدث مع ثورات وانقلابات عسكرية سابقة في المنطقة العربية .... ولكن ايران الثورة رفضت الخضوع لهذا المخطط ..... فكان لابد من محاصرة الثورة والتضييق عليها ومنعها من تحقيق اهدافها والذى يؤكد صدق كلامى .... هو عندما اخذ الايرانيون اعضاء السفارة الامريكية رهائن وفشلت العملية الامريكية العسكرية لتخليصهم خضعت امريكا لشروط ايران والافرجت عن الارصدة الايرانية في بنوك امريكا وبمجرد ان افرجت ايران عن الرهائن اندلعت هذه الحرب والتى مازالت حتى الان تستنزف الارواح المسلمة على الجانبين والمليارات من العملة الصعبة من الطرفين

والحقيقة ياسادة ان المخطط الاجرامى الاستعمارى واضح جدا في هذه النقطة بالذات فنحن نعلم كيف قامت دول الاستعمار بتغييب وتقليص وتحجيم الدور الايرانى في العالم الاسلامى لدرجة ان شاه ايران ووالده قاما بتنفيذ هذا المخطط الجهنمى طوال عشرات السنين ونحن مازلنا نتذكر يوم قام مصدق رئيس وزراء ايران في اول الخمسينات بثورته وهرب شاه ايران ولكن امريكا اعادته فورا واجهضت الانقلاب والقوا القبض على مصدق

فهل سنستمر في الاستسلام لهذه القوى التى لاتضمر لنا الا الشر ... خصوصا ان الرئيس محمد حسنى مبارك في خطابه الهام الذى القاه اثناء المؤتمر الاسلامى الاخير الذى انعقد في الازهر وحضره ممثلو اكثر من ٨٠ دولة اسلامية في العالم تحدث عن المخططات الشريرة التى تعمل على إجهاض واضعاف العمل

« البقية ص ٦ »

محمود عبد الشافى

الامين العام للحزب

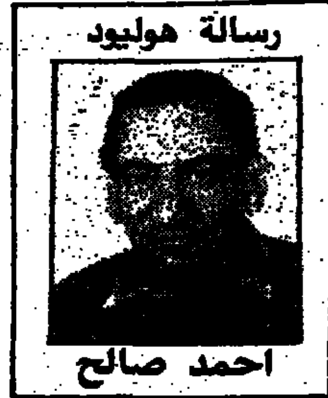
الفـــن

يقدمه : احمد صالح

وعرضنا الفيلم المصرى فى هوليود مجانا فامتلأت ثلاثة ارباع الصالة !!

● كان من حظى أن يتم اختيار فيلم (الحرافيش) الذى كتبت له السيناريو والحوار عن قصة لكاتبنا الكبير نجيب محفوظ، لافتتاح المهرجان الاول للفيلم المصرى فى كاليفورنيا منذ عامين، ثم يختار فيلم (الشيطان يعظ) الذى كتبت له السيناريو والحوار عن قصة لنجيب محفوظ ايضا، بين اربعة افلام عرضها المهرجان الثانى فى كاليفورنيا اخيرا !!

رسالة هوليود



احمد صالح

ومن المؤكد أن هذا المهرجان الذى تقيمه غرفة صناعة السينما المصرية بالاشتراك مع الموزع السينمائى العربى الامريكى الجنسية كامل سفيان، قد حقق هدفه فى لفت انظار المجتمع الامريكى الى الفيلم المصرى عندما عرض فى دورته الأولى عددا من الافلام المصرية الحديثة بدار سينما (المصرى) التى تتوسط شارع هوليود ! . كما نجح فى دورته الثانية فى تسليط الضوء الاعلامى الامريكى وإثارة اهتمام كبار نقاد السينما فى أمريكا بالفيلم المصرى .. حتى أن صحف لوس انجيلوس المختلفة امتلأت بالمقالات طوال أيام المهرجان التى تعرض للأفلام المصرية وتستعرضها بالتحليل والنقد باقلام كبار النقاد !

وقد حقق المهرجان الثانى هدفه عن طريقين .. الأول اقامة عروض خاصة بدار العرض التى تعود نقاد لوس انجيلوس أن يحضروا بها العروض الخاصة لكبرى الافلام الأمريكية وهى (صالة عرض المخرجين) مع اقامة حفل استقبال لهم قدمت به الوجبات المصرية التقليدية .. والحرص على دعوة أهم نقاد السينما فى المدينة بشكل شخصى عن طريق الدعوات المكتوبة وتأكيدها تليفونيا .. والطريق الثانى هو عرض الافلام فى عروض جماهيرية بدار سينما رويال مجانا وبلا مقابل مع الاعلان المسبق عن ذلك . وقد فوجئت بأن الجماهير من العرب والأمريكيين يحتلون اكثر من ثلاثة ارباع الصالة الفاخرة التى تتسع لاكثر من ألفى مقعد !

وقد سعدت وأنا أسمع ملاحظات نقاد هوليود الكبار فى السينما المصرية .. سعدت وأنا أستمع الى عميدهم (كيفين توماس) وهو يؤكد لى انه فوجىء بما وصلت اليه السينما المصرية من تطور من حيث الموضوع والحرفيات .. ثم وهو يؤكد لى اعجابه بالفنانين أحمد زكى ومحمود عبد العزيز ونور الشريف وميرفت أمين فى أفلام (زوجة رجل مهم) و(البرىء) و(الشيطان يعظ) .

وسعدت وأنا استمع الى (جون روبرتس) وهو يبدى لى اعتذاره انه لم يكن حريصا على مشاهدة الافلام المصرية لأنه كان يتصور انها أفلام متخلفة .. لكن ما شاهده جعله يشعر بالتقصير الشديد .. ثم يسألنى : كيف وصلتم الى هذا القدر من التفوق الحرفى فى الاخراج والتصوير والسيناريو والتمثيل .. ولاتزال عمليات التحميض والطبع المعملية تخرج لكم نسخا متهرئة ومشوهة بهذه الدرجة ؟ .

وقد تضافرت جهود كثيرة فى سبيل انجاح هذا المهرجان .. فالى جانب منيب شافعى رئيس الغرفة الذى لم ينل حقه من التكريم بعد .. هناك كامل سفيان الذى يقدم فى كل مرة على مغامرة يمكن أن تنتهى الى اشهار افلاس شركته .. لأنه هو الذى ينفق على هذا المهرجان ابتداء من سفر البعثة المرافقة للمهرجان واقامة أعضائها لمدة ١٥ يوما فى أمريكا دون أن يحمل غرفة السينما اية نفقات .. معتمدا على اقامة حفلات استعراضية يقيمها الفنانون المصريون فى اكثر من مدينة فى أمريكا للعرب المهاجرين .. كى يغطى بأرباح هذه الحفلات نفقات المهرجان .. وقد لا يغطيها .. ولكنه ـ ككل المغامرين ـ يهدف على المدى الطويل .. الى تحقيق رواج للسينما المصرية بالولايات المتحدة

ولعل قنصل مصر بأمريكا الذين دعموا المهرجان بحضورهم لحفلاته أكد نجاحه .. فقد حضر قنصل مصر فى شيكاغو الحفل الاستعراضى الذى اقيم بها ووجه كلمة من على خشبة المسرح وجلس الى مائدة الفنانين التى ضمت كلا من يحيى شاهين وصلاح ذو الفقار .. كما طار قنصل مصر العام فى سان فرنسيسكو نبيل العرابى هو والسيدة زوجته خصيصا الى لوس انجيلوس لحضور جميع الحفلات التى اقيمت بها بمناسبة المهرجان .

أما السيدة التى اطلق عليها نقاد مصر فى المهرجان (ديناموالمهرجان) فهى ديانا سفيان زوجة كامل سفيان التى تعمل بشركته فى التوزيع والتسويق للفيلم المصرى .. انها بجهودها واتصالاتها استطاعت أن تقوم بتجميع كل هؤلاء النقاد الأمريكيين .. بل واستطاعت أن تصل بالفيلم المصرى الى جمعية جائزة الجولدن جلوب من اجل أول محاولة لترشيح الفيلم المصرى للجائزة .

ولعل فنانينا المصريين الذين اقاموا حفلات المهرجان الثلاث فى كل من (ديترويت) و(شيكاغو) و(لوس انجيلوس) هم الذين يرجع اليهم الفضل الحقيقى فى اقامة المهرجان .. لأنهم أصحاب (العملة الصعبة) التى غطت نفقاته .. ذلك أن المقتربين من المصريين والعرب يتوقون شوقا لمشاهدة فنانينا الكبار .. وقد كانوا يتوثبون فى تلك الحفلات ليتجمهروا حول يحيى شاهين وصلاح ذو الفقار والمخرج اشرف فهمى ونادية الجندى وسعيد صالح وسيد زيان من اجل التقاط صورة أو توقيع فى الأوتوجراف .. كما سعدوا بمتابعة عروض نجوى فؤاد الجديدة التى صمم رقصاتها محمد خليل ولحنها جمال سلامة والتى شاركت فيها فاطمة سرحان بغنائها الشعبى مع المطرب أمير حسنى .. لقد نزلت نجوى خلال استعراضه بين الجماهير فى الصالة فانطلقت صيحات الناس اعجابا .. وهو نفس ما حدث مع المطرب عماد عبد الحليم .. الذى تهافتت حوله حسناوات شيكاغو .. اما المطرب الشعبى احمد عدوية فقد كانت الجماهير تغنى معه اغانيه التى حفظتها من خلال شرائطه المنتشرة بأمريكا منذ سنوات .. كما تجاوبت مع احمد غانم فى فكاهاته

كانت الجماهير العربية تخيط بالفنانين المصريين اعجابا . وفى الصورة صلاح ذو الفقار بين المعجبات .

1/Monday, February 29, 1988

SPECIAL SCREENINGS

Egyptian Film Fest Starts Wednes...

By KEVIN THOMAS,
Times Staff Writer

The second annual California ... Film Festival com... Royal on... "cent." will be followed at 2:15 with "The Lost," a contemporary drama dealing with the drug problem. "Wife of an Important Gent... man" screens Thursday at 8 p.m. ... Directors Guild ...

FREE ... "VISITORS" FROM ... EGYPT — PRESENTED TO THE PUBLIC BY THE COURTESY OF EGYPT CHAMBER OF CINEMA INDUSTRY & SUFIAN FILMS — LOS ANGELES.

FREE SHOWING MARCH 02 AND MARCH 04-1988 FROM 12:00 NOON TO 4:00 P.M.

AT: ROYAL THEATRE 11523 SANTA MONICA B... WEST LOS ANGELES

COME ONE-COM... ...PARTICIPATION... about the co... cence.

Egyptian films to be...

By JOHN ROBERTS
Film Writer

The screening of five award-winning films dominates the three-day second annual Egyp... Film Festival, to be held at ... mmle Royal Theater in ... Lost," a drama about the effects of drugs on family and society. Besides examining one of the most crucial issues of our time, "The Lost" features a performance of one of Egypt's top stars Nadia ...

● عناوين مقالات بعض كبار النقاد وعليها اسماؤهم فى كبريات صحف لوس انجيلوس . والاعلان الذى نشر عن عرض الافلام المصرية مجانا .

مهرجان الاسماعيلية

أعـــاد للفيلم التسجيلى كرامته

● على مدار ايام مهرجان السينما التسجيلية الحادى عشر الذى اقيم فى مدينة الاسماعيلية فى الاسبوع الماضى ، شهد الفيلم التسجيلى بمختلف انواعه ، فترة من ازهى عصوره بعد ان خرجت الافلام السجينة من زنازين المركز القومى للسينما لتنطلق فى شوارع الاسماعيلية ليشاهدها الجمهور فى المقاهى والتلاميذ فى المدارس والعمال فى المصانع ، بجانب المناقشات الساخنة التى كانت تتم بعد عرض هذه الافلام ، والتى كانت تطرح دائما سؤالا هاما وهو مدى نجاح السينما التسجيلية فى توصيل رسالتها للجمهور ؟ وهل المعالجات التى يقدمها الفيلم التسجيلى بالضرورة لابد ان تحمل صورة اعلامية جميلة عن مصر ، تستعرض الاماكن السياحية فقط ... ام لها ان تنتقد وتعرى عيوبنا من اجل العمل على اصلاحها .

● منيب شافعى والمخرج محمد خان وكامل شعبان والناقد الامريكى كيفين توملس .

ورغم ان هذا المهرجان يعد بداية انطلاقة للسينما التسجيلية بعد توقف دام اكثر من ٨ سنوات لهذا المهرجان الا ان هناك كثيرا من المشاكل والعقبات والحواجز ، ماتزال تقف عقبة فى طريق هذا الفن السينمائى الذى يمثل « ذاكرة الامة » والذى عن طريقه يمكن ان نحفظ ، تاريخنا ، وتراثنا ، وايضا نقترب من الواقع ونلمس هموم الجماهير !!

ثلاثيـــة رفـــح !

● يقول : حسام على المخرج الذى حصل فيلمه « المعرض » على الجائزة الذهبية الكبرى لاحسن فيلم فى المهرجان بالاجماع : فى مجال السينما التسجيلية الانتاج محدود ، ويتم من خلال جهتين المركز القومى للسينما ، او التليفزيون ، والمعروف عنه انه ينتج نوعية معينة من الافلام اما المركز القومى للسينما فالميزانيات بداخله محدودة والامكانيات معدومة والادوات التى نعمل بها متخلفة عن العالم ، ويكفى ان فيلمى « ثلاثية رفح » الذى حصل على ثلاث جوائز عالمية فى مهرجانات « ليبزج ، اوبر هاقزون ، بل باو » الدولية ، كاد يرفض عرضه اكثر من مرة فى هذه المهرجانات لسوء نسخة الفيلم ، وهذا طبعا بسبب المشاكل والعقبات التى صادفتنى اثناء تصويره حتى اننى اضطررت الى الاستعانة بجهاز تسجيل من البدو فى رفح وتسجيل الصوت على شريط قديم كان فى سيارتى ورغم هذا . الفيلم حصل على الجوائز ، ولكن الى متى ستقول هناك تقصير وليس هناك حساب ؟ !

● وتؤكد المخرجه نادية علام على انه لاتوجد على الاطلاق خطة مدروسة لاحتياجاتنا من الفيلم التسجيلى ، وايضا ضرورة ان تكون هناك وقفة حاسمة مع المسئولين عن دور العرض السينمائى من اجل تطبيق القرار الوزارى الذى يلزمهم بعرض الافلام التسجيلية قبل الافلام الروائية مع تخلى التليفزيون عن انانيته ويبدأ هو ايضا فى عرض الافلام ، وتخصيص البرامج لها ، بعيدا عن انتاجه الخاص والاستقلال فى معزل عن الجمهور !!

معامل « طرشى » !!

وتشير نادية علام الى ان عدم وجود الخطة المدروسة لاحتياجاتنا من الفيلم التسجيلى ، تسببت فى تكرار الموضوعات والافكار ، بصورة جعلت المخرج اذا صادفه فيلم تسجيلى لايشاهده ، هذا بجانب ان الامكانيات المتواضعة والاجهزة الرديئة التى انتهى عمرها الافتراضى تماما هى من اهم مشاكلنا ، حتى ان المعمل الذى يتم فيه الطبع والتحميض لايصلح الا ان يكون معمل « طرشى » للاهمال الشديد بداخله !!

● وترى المخرجه نبيهة لطفى ان اهم مشكلة تواجه السينما التسجيلية فى مصر انها لاترى النور بمعنى ان الفيلم ينتج ولايوزع ، ومن هنا يصبح عالة على وزارة الثقافة رغم ان المفروض ان الفيلم على الاقل من خلال توزيعه يأتى بثمن تكلفته حتى تدور عجلة الانتاج بدون خسائر !

الاعمال الجيدة قليلة جدا !!

● وعندما سألت الناقد رؤوف توفيق عن تقييمه للافلام المعروضة فى المهرجان . قال : الاعمال التسجيلية البارزة التى تحمل فكرا واسلوبا فنيا متميزا قليلة جدا ، والسبب الحقيقى وراء ذلك اعتقد انه هو نفس السبب فى ان الانتاج المتميز فى هذا المجال محدود وهو عن وجود منافسة حقيقية بين فنانى هذا المجال ، لقلة عرض اعمالهم على الجمهور ، مما يعد ظلما كبيرا وحصارا لقتل التجويد عند اى فنان ولكنى اعتقد ان المرحلة القادمة يمكن ان تكون مختلفة بعد تجربة نزول اعمالهم الى المقاهى والمدارس والنوادى التى حدثت فى هذا المهرجان ولكن مع ضرورة ان يستمر هذا فيكفى تجاوب الجمهور مع التجربة !!

هشام يحيى





● فاتن حمامة وكرم مطاوع ينصتان لوزير الثقافة فى المهرجان .

فاتن حمامة خائفــة على قلبها !

● رغم الحفاوة الشديدة التى استقبلت بها الفنانة الكبيرة فاتن حمامة من وزير الثقافة فاروق حسنى ، والقائمين على مهرجان السينما التسجيلية الا انهم فشلوا فى اقناع « تونة » بالموافقة على القاء كلمة ليلة الافتتاح لضيوف المهرجان ، او حتى ترتيب ندوة لها تتحدث فيها للتسجيليين والصحفيين بعيدا عن اعين الجمهور .

فقد اصرت فاتن حمامة على رفضها وقالت « لكرم مطاوع » رئيس المهرجان هامسة : ما اقدرش يا كرم مش ممكن .. ده انا حتى قلبى يقف حرام عليك ! » .

☆☆☆

كرم مطاوع

« اللى بتحبنى تسكت »

● ساهمت وسامة كرم مطاوع ، وتعلق جماهير البنات به بعد مجموعة مسلسلات منى نور الدين ـ فى انجاح العروض السينمائية التى تمت داخل هذه المدارس ، خصوصا انه كان يحاورهم فى المناقشات برفق شديد ، وخفة ظل مسرحية كانت تجعلهم يخرجن عن صمتهن ، ولكنه بذكاء شديد كان يلاحقهن بعبارة « اللى بتحبنى تسكت ، واللى بتكرهنى تتكلم » ... فسكتت كل البنات !!

☆☆☆

فى آخر لحظة ..

تراجع عميد معهد السينما

● فى اللحظات الاخيرة قبل افتتاح المهرجان تراجع مصطفى محمد على ، عميد معهد السينما عن قراره بمقاطعة مهرجان السينما التسجيلية تسبب تراجعه فى اللحظات الاخيرة فى حدوث ارتباك شديد فى البرنامج ، ولكن لجنة التحكيم ، والادارة قررت قبول الافلام من اجل اعطاء الفرصة للطلبة فى المشاركة !

يقال ان تراجعه عن قراره السابق جاء بعد ان نما الى علمه ان الموقف قد تم تصعيده على اعلى المستويات وان مسئولا كبيرا هدد بمحاكمته اذا لم يشترك بافلام مشروعات التخرج .

ثروت عكاشة يهاجـــم قيـــادات الأعـــلام

● هاجم الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة الاسبق ـ والذى كان نجم مهرجان السينما التسجيلية ـ الاعلام المصرى والقائمين عليه واتهمهم بالتخلف والفساد والجهل ، والرجعية !

واكد فى كلمته التى القاها فى ندوة خاصة بناء على الحاح جمهور المهرجان ، على ضرورة عزلهم جميعا من مناصبهم بعد ان ساهموا فى تلويث المناخ الثقافى ، وفى افساد ذوق الشعب المصرى !!

شعرت السيدة مديحة كمال مديرة القناة الثانية والوحيدة الموجودة من قيادات التليفزيون بحرج شديد .

☆☆☆

عيـــب دانا عطيات الأبنودى !

● غضبت المخرجة التسجيلية عطيات الابنودى لاستبعاد فيلمها « بحر العطش » من المشاركة فى مسابقة المهرجان ، لرداءة النسخة ، رغم حصولها فى حفل ختام المهرجان على شهادة تقدير على ما قدمته للسينما التسجيلية . وقالت « شهادة على ايه .. عيب دانا عطيات الابنودى .. قولولى النسخة لا تصلح وانا كنت اجيب غيرها فورا !! »

☆☆☆

حدث ذات (ليلة الافتتاح) !

● فوجىء ضيوف المهرجان ليلة الافتتاح ، بعرض افلام غير المعلن عنها فى البرنامج ، واستبعاد افلام على مستوى جيد ، وعرض افلام دون المستوى ، عندما تساءلنا عن السبب اكتشفنا ان هناك اصابع خبيثة ، تلاعبت بعلبة الافلام ، وعلى سبيل المثال ، استبعد فيلم « حدث ذات يوم » للمخرج محمد التهامى وهو فيلم متميز بعد ان وجدوا علبة الفيلم ولكن بداخلها فيلم آخر !!

وقيل ان السر عند الأخ مختار ؟ !

ولا يزال البحث جاريا عن هذا المختار !!

المغفــل ملــكا .... والعبيط وزيرا !

● حلم السلطة نبت فى نفوس كل البشر .. ينمو ويتضخم كلما وجد امكانات النمو والتضخم .. وفوق كرسى الحكم يصبح الالتصاق بالمنصب ـ حتى الموت ـ هو الهدف الاول حتى المظلومين والمغفلين والبلهاء يهاجرون صفقتهم فوق مقاعد السلطة .

التقط الكاتب السورى سعد الله ونوس هذه التيمة الدرامية الازلية من حكايات الف ليلة وليلة وصاغ منها دراما مسرحية اجاد رسم شخوصها وتكوين أحداثها وابداع جملها الحواريه ومنولوجاتها .

يشعر الملك « فخر الدين المكين » بالملل ويبحث عن لعبة مجنونة يكسر حدة ضيقة فيتنكر مع وزيره فى ثياب تاجرين يتزلان الى الشعب ويلتقط الملك « ابو عزه المغفل » الحالم بالملك المتحدث دائما عن مشروعاته لو اصبح ملكاً ويتم تخديره ونقله الى القصر ليتحول الى ملك ويصبح « عرقوب » جاره العبيط السكير وزيرا .. وفى القصر تظهر الحقيقة الابدية يتعامل الجميع مع الملك المزيف من خلال منصبه والكرسى الذى يجلس عليه دون أن يفكر أحد فى النظر . إلى وجهه حتى الملكة زوجته .. ويمارس التاجر الظلوم لعبة الملك السابق ويتحدث بلسانه ويصدر نفس أحكامه .

وبما أن الحدوتة لاتحتاج الى الاندماج الكامل من الممثلين فى تجسيد ادوارهم طبقا للمسرح (الأرسطى) فقد اعتمد المخرج مراد منير على الغاء الحاجز بين شخوص واحداث المسرحية وبين الجمهور وتمكن من توظيف مختلف عناصر المسرحية لخدمة هذا الهدف .. الغى استخدام الستار وجعل ادوات اللعبة مكشوفة منذ البداية من خلال ديكور واع شكلا ومضمونا بسيط الوحدات متناسق الالوان سهل الحركة منح المجاميع الكبيرة مساحات واسعة من خشبة المسرح للتحرك فوقها .. وتداخلت الاضاءة مع الاحداث والشخوص لتعطى الحدث قدرته على التأثير وتمنح الشخصية قدرتها على تأكيد ابعادها .. وكلما اندمج المشاهدون فى الحدوته تتدخل مجموعة « الجوقة » لتنبه الناس ان مايحدث مجرد تمثيل .. ورغم الجو التراثى الرائع الذى نجح مراد منير فى امتاع المشاهدين به الا أن هناك بعض المناطق فى حاجة الى البتر حتى لايخفت توهج المسرحية .

ـ اثبت محمد منير أنه يمتلك صوتاً يشعرك كلما سمعته أنه يدعو الارض الى استقبال بذور الخير ويدعو السنابل أن ترتفع والزهور للتفتح .. انه صوت الاخضرار الدائم الذى لايعرف الذبول ازداد تألقا مع كلمات أحمد فؤاد . نجم والحان حمدى رءوف . وكما نجح من الناحية الغنائية تألق تمثيليا بنعومة صوته وعفوية ادائه فاستحق التصفيق الذى جعله يخجل لطول مدته .

ـ صلاح السعدنى .. غول مسرحى يسعى الى ابتلاع المخترق والهاوى انتقل بارتياح من شخصية الصعلوك الى شخصية الملك .

ـ حسين الشربينى .. لعب شخصية الملك باحساس جديد .

ـ لطفى لبيب .. عاشق للمسرح الذى يثبت فى كل دور انه فنان كبير .

ـ فايزه كمال ملأت خشبة المسرح حركة وصوتا كجزء من الجوقة وفى دور عزه .

ـ مجدى فكرى .. فنان شاب اثبت بتميزه وقدراته الادائية أنه ند للنجوم الكبار الذين وقف امامهم ثابتاً متميزا ولعب دور « ميمون » وصيف الملك بشكل يؤكد لن هذا الدور هو « البدايه » التى سينطلق منها مجدى الى عالم النجومية .

ـ حياه الشيمى نسيت انها زميلة صحفية وهى تتحرك مع الجوقة وتؤدى دور زوجة ابو عزه .

ليت حسين الشربينى يكف عن القاء الالفاظ البذيئة التى نافسه فى القائها صلاح السعدنى .. لقد كان مشهدا بليغا عندما علقت طفلة صغيرة عمرها اربع سنوات على الالفاظ البذيئة التى نطقها حسين وصلاح قائلة « عيب » فهل نتعلم يافنانين .. ياكبار من طفلة مؤدبة ؟!

« مدحت ياسين »





● فايزة كمال ومحمد منير وحياة الشيمى فى أحد مشاهد (الملك هو الملك) .



سؤال

اعلن اللواء زكى بدر وزير الداخلية امام مجلس الشورى أن الجهد الحكومى وحده غير كاف للقضاء على ظاهرة المخدرات وقال الوزير بكل صراحة ان وزارته لا تمتلك احصائيات دقيقة عن اعداد المتعاملين واعمارهم وظروفهم .. ثم وجه زكى بدر الدعوة لكافة المؤسسات والاحزاب لمواجهة مشكلة المخدرات .

ليس عيبا أن يعلن الوزير هذه الحقائق انما العيب هو اخفاء الحقائق عن الناس .

بعض الوزراء يخشون اعلان الحقائق للمواطنين ومواجهة الشعب بالواقع الذى تعيشه الحكومة والحقيقة ان هذه السياسة خاطئة لان ما تعانى منه اية حكومة لابد وان ينعكس على الشعب وخاصة ان اية حكومة بمفردها لا تستطيع مواجهة مشاكلها بمعزل عن الشعب .

دعوة وزير الداخلية لمشاركة كافة مؤسسات الدولة والاحزاب لمواجهة ظاهرة المخدرات يمكن ان نعتبرها سياسة جديدة يجب ان ينتهجها كل الوزراء فى مواجهة المشكلات المتعلقة بوزاراتهم خاصة اننا عشنا عصورا سابقة غابت فيها الحقيقة عن الشعب وغاب الشعب عن مسئولياته عندما كانت الحكومة هى المزارع والصانع الوحيد ولقد ثبت فشل هذه السياسات وسدد الشعب الثمن .

مصارحة الشعوب بالحقيقة تضع الافراد امام مسئولياتهم وتساعد على احياء روح المشاركة الشعبية وهذا افضل كثيرا بالنسبة للحكومة فقد آن الاوان لعودة روح المشاركة .. فهل تعتبر دعوة وزير الداخلية بداية جديدة ؟

هشام طنطاوى

● موضـــوع تسجيلى ●

أول مسلسل كوميدى للتوعية بتنظيم الأسرة

من انتاج مركز الاعلام والتعليم والاتصال

كشفت نتائج البحوث الميدانية التى اجراها مركز الاعلام والتعليم والاتصال فى معظم محافظات الجمهورية عن حاجة الجماهير لمزيد من المعرفة عن ممارسة تنظيم الاسرة ، وحين فتح الحوار المفتوح من خلال اللقاءات الجماهيرية تقدم المشاركون فى هذه اللقاءات باستفسارات وتساؤلات تمثل حاجات الجماهير الفعلية الى التعرف على الكثير من المعلومات والحقائق ـ وخاصة الطبية منها ـ عن تنظيم الاسرة .

ولما كانت خطة المركز الاعلامية لعام ١٩٨٨ قد وضعت فى الاشهر الاخيرة من العام الماضى ، الا أن تلبية احتياجات الجماهير فى هذه المعرفة قد فرضت اولويتها ، وبذلك فان انشطة المركز تراعى بالدرجة الاولى تحقيق المشاركة الفعلية والعملية من قبل الجماهير المستهدفة وكان انتاج المسلسل المصغر وما أجرى عليه من تعديلات وتحسينات هو انعكاس لرغبات الجماهير وتلبية للاجابة عن تساؤلاتها .

ولاول مرة ينتج المركز ١٥ تنويها دفعة واحدة .. روعى فى انتاجها اسلوب المسلسل ذى الحلقات .. كل حلقة مدتها دقيقة واحدة ومن هنا يمكن تسميتها « المسلسل المصغر » ، وثمة جرأة جديدة وهى معالجة موضوعات هى غاية فى الاهمية بأسلوب مرح (كوميديا) تجربة فريدة وجديرة بالدراسة والاهتمام .. قامت بالدور المحرك فيها الفنانة المحبوبة سناء يونس .. كانت تجسد دور « الزنانة » التى تصر على الافكار الخاطئة

ونترك للجمهور أن يحكم على هذا المسلسل المصغر الذى سيذاع اعتبارا من ٢٤ مارس وهو مقسم الى مجموعات كالاتى :

● ● المجموعة الاولى : ـ
عن الاثار الجانبية السلبية لعدم التباعد بين فترات الحمل

ـ الحمل يضعف صحة الام .
ـ الحمل المتقارب على فترات زمنية قصيرة يمنع الأم من الرضاعة الطبيعية وبذلك يؤثر على تغذية الطفل .
ـ الاطفال المولودون على فترات زمنية متقاربة يكونون ضعفاء واكثر عرضة للاصابة بالمرض .
ـ الحمل المتكرر يشكل خطورة قصوى على صحة الام والطفل .
ـ الحمل فى سن مبكرة يشكل خطورة قصوى على الام والطفل .
ـ الحمل فى سن متأخرة يترتب عليه ارتفاع نسبة انجاب اطفال مشوهين .

● ● المجموعة الثانية : ـ
الاستخدام الصحيح لوسائل منع الحمل :
ـ استعمال اقراص منع الحمل يجب ان يكون بناء على التعليمات والا فقدت الاقراص فاعليتها
ـ ماذا يحدث عند السهو عن اخذ الحبة او عند السهو عن اخذ عدة حبات
ضرورة قراءة التعليمات الخاصة باستعمال وسائل منع الحمل او طلب المساعدة لقراءتها .

● ● المجموعة الثالثة : ـ
ـ ضرورة الحصول على النصائح عن طريق الاستعانة باحد الافراد العاملين فى المجال الطبى وليس عن طريق نصائح الجيران وافراد الاسرة .
ـ يتناول التنويه الاثار الايجابية للاستعانة بالاستشارة الطبية والاثار السلبية فى الاعتماد على الاستشارة غير الطبية .

● ● المجموعة الرابعة : ـ
ويتناول الاشارات عن وسائل تنظيم الاسرة .
ـ الحبوب
ـ العازل الطبى
ـ اللولب
ـ الاقراص الرغوية

بسم الله الرحمن الرحيم

ذلك هدى الله يهدى به من يشاء من عباده



المكان : أبوصير .. الجيزة
مصنع سكرونة. فور.

المكان : المعادى
أبراج الهدى مصر بالمعادى

المكان : بني سويف
صوبات الإنتاج النباتى

المكان : بشتيل
ثلاجات تبريد وتجميد

شركة الهدى مصر للاستثمار وتوظيف الاموال
شركة مصر المنوفية للصناعات الغذائية
شركة الهدى مصر لتصنيع اللحوم ومنتجاتها
شركة الهدى مصر للدعاية والاعلان
شركة الانتاج النباتى
شركة مصر المنوفية للدواجن وبيض المائدة
شركة الهدى مصر للاغذية
شركة الهدى مصر للمقاولات
شركة الهدى مصر للاستثمارات العقارية
شركة الهدى مصر لانتاج اللحوم المجهزة
شركة الهدى مصر للتجارة والتوكيلات

المكان : الغردقة
قرية سياحية متكاملة

المكان : مدينة السادات
مصنع الهدى مصر للحديد والصلب. مدينة السادات.

المكان : الساحل الشمالى
قرية سياحية
مدينة سكنية.

المكان : مدينة ٦ أكتوبر
أول مصنع كورند بيف بالشرق الأوسط
مصنع بيف بيرجر وسوسيس ولحم مفروم
مصنع الفول المدمس. قريبًا جدًا بالأسواق.
مصنع شيبسى. قريبًا جدًا بالأسواق.
مصنع مصر فرنسا. ملابس جاهزة للأطفال.

المكان : المقطم
وحدات سكنية لمحدودى الدخل

المكان : الأقصر وأسوان
بواخر سياحية نيلية. الهدى. إيمان.

المكان : محافظة المنوفية
مصنع لتجميد الخضروات وتعبئتها فور.
الكيس البرتقالى
محطات لإنتاج الدواجن وبيض المائدة
محطات تسمين أبقار وألبان

الهدى مصر
للاستثمار وتوظيف الأموال

شركة وراء المشروعات

Al Hoda Advertising

مجموعة شركات الهدى مصر . المبنى الإدارى/ ٣٢ب ش مراد بالجيزة ت/ ٧٣٢٦٤٢/ ٧٢٩١٩٣/ ٧٢٠٣٧٤/ ٧٢٣١٩٥/ ٧٣٠٠٦٤
١٠هـ. ش النيل بالجيزة : ت/ ٧٣٠٨٣٠/ ٧٣٠٨٣٢/ ٧٢٣٤٢٣/ ٧٢٣٣٠٤/ ٧٢٢١٨٥ تلكس : 20211 HODAC UN 20687 JUICE UN
فرع مصر الجديدة : ٤ ش الأثرى بن نافع. خلف سينما روكسى. ت/ ٢٥٧٨٨٥١ فرع الإسكندرية : ٥٤٤ ش الجيش. سيدى بشر. برج رامادا. ت/ ٤٣١٠٠٣١/ ٤٣١٠٠٣٢/ ٤٣١٠٠٣٣
فرع المحلة الكبرى : شارع ٢٣ يوليو . عمارة الليثى - ميدان الشون

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء